وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامـعـة عمار ثليجي -الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

استخدامات الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي.

(دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات بلدية الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الباحثين:

معاش حسن

لعيساوي عائشة

إشراف الدكتور:

د. خويلد موسى

أعضاء لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
الزبير بن عون	أستاذ التعليم العالي	رئيس
موسى خويلد	أستاذ محاضر قسم "أ"	مشرف ومقرر
بلخير بساس	أستاذ التعليم العالي	مناقش

السنة الجامعية: 2023-2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامـعـة عمار ثليجي -الأغواط-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

استخدامات الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي.

(دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات بلدية الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الباحثين:
معاش حسن
لعيساوي عائشة

إشراف الدكتور:
د. خويلد موسى

السنة الجامعية: 2023-2024

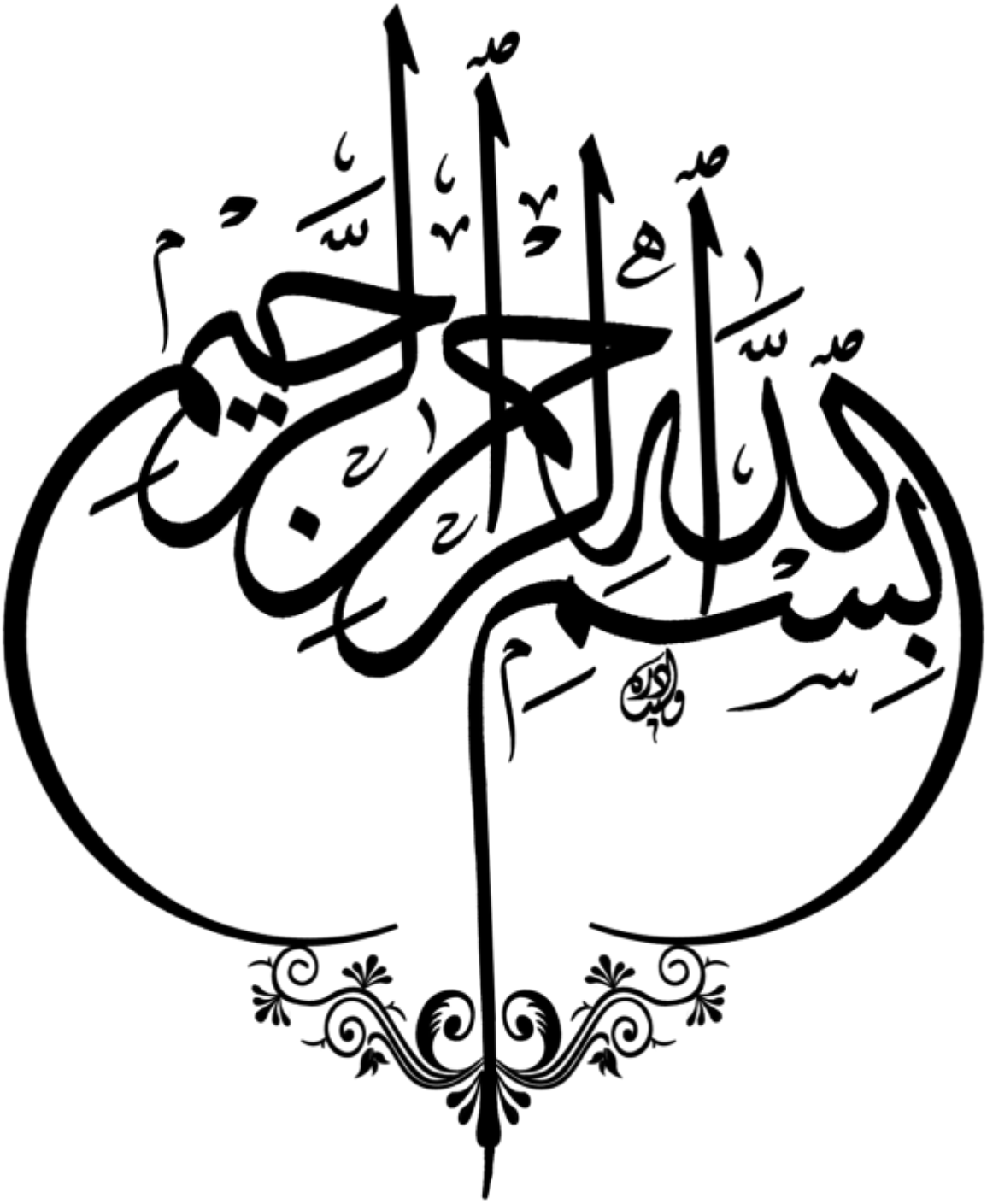
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لي، والقائل في محكم تنزيله قال تعالى:

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم {07}

لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه على جميع نعمك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لما وفقتني إليه.

وصلّ الله على سيدنا محمد، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم.

عن النبي ﷺ قال: " مَنْ لمْ يشْكُر النَّاسَ لَمْ يشْكُر اللهَ" {رواه الترمذي}

ولا يسعني ونحن على عتبات منعطف جديد في حياتنا، إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الوفير إلى مشاعل النور، الذين لم يبخلوا أبدا بالعطاء وقاموا بواجبهم بكل صدق وأمانة.

إلى أساتذتنا الكرام كل بإسمه وكل بمقامه في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.

نتمنى أن تفي كلمة شكراً بما يجول في خاطرنا اتجاههم، ونقدم إليهم دعوة حب واحترام لمزيد من العطاء دعوة يفوح عبيرها فيغطي جميع الأرجاء.

ونخص بالشكر الدكتور "**خويلد موسى**" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل ولم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه القيّمة.

كما نتقدم بالشكر أيضا إلى كل من ساعدنا في إعداد هذه المذكرة من أصدقاء وأساتذة.

معاش لعيساوي

الإهداء

قال تعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" التوبة {105}

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك يا ذا الجلال والإكرام.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد. **والدي العزيز**

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب. **أمي الحبيبة**

إلى رفيقة دربي زوجتي وإلى إخوتي وأخواتي

وإلى أبناء وبنات أخي وأخواتي

إلى من أناروا دربي بالعلم، إلى من أنار دربي بالنصائح والتوجيهات إلى حاملي أمانة العلم جزاكم الله خيرا.

أساتذتي الكرام

إلى من كانوا معي على طريق الخير النجاح.

إلى كل الأصحاب والزملاء

إلى الدكتور المشرف **خويلد موسى**

إلى كل الأساتذة والعمال في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.

حسن معاش

الإهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى

هي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى:

روح أخوي الطاهرة: عبد القادر وموسى رحمهما الله

والدي الغالي حفظه الله

أمي العزيزة أطال الله في عمرها

الى اخوتي واخواتي الاعزاء

الى الاصدقاء والاصحاب

الى زملاء وزميلات الدراسة

والى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل

لعيساوي عائشة

ملخص الدراسة

مـــلـــــخـــص الـــــدراســـــــــة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، فقد أصبح الهاتف الذكي جزء لا يتجزأ من حياة الافراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة فلا يستطيعون الاستغناء عنه للحظات قليلة، وهذا يعود الى ما يحتويه هذا الهاتف من تطبيقات وتقنيات كثيرة ومتنوعة، ولقد أتاح لنا هذا الهاتف فرصا للتواصل وتبادل المعرفة والآراء خاصة فئة المراهقين والشباب التي استفادت بشكل كبير من هذه التطورات بفضل استخدامهم المكثف للأجهزة الإلكترونية، وخاصة الهواتف الذكية ويُعد الهاتف الذكي جهازا صغيرا يربطنا بشبكة الإنترنت اللاسلكية، ليصبح بوابة واسعة لعالم التواصل الاجتماعي عبر مختلف منصاتها مثل انستغرام، فيسبوك، تيك توك، سناب شات، تويتر، يوتيوب وغيرها، كما أن لهذا الهاتف سلبيات كثيرة تتمثل في انعزال الافراد عن المجتمع وقلة التفاعل والتواصل مع الاخرين وقد استخدمنا المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لملائمتهما طبيعة الدراسة، وأخذنا عينة قدرت بـــ110 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات بلدية الأغواط، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وأن نوعية التطبيقات الموجودة في الهاتف والافراط في لعب الألعاب بالهواتف الذكية يؤدي الى الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

الكلمات المفتاحية:

الهواتف الذكية، الاغتراب الاجتماعي، تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Summary:

This study aims to find out the relationship between the use of smart phones and social alienation among second-year secondary school students. The smart phone has become an integral part of the lives of individuals in general and students in particular. They cannot do without it for a few moments, and this is due to the applications and technologies that this phone contains. Many and varied, and this phone has provided us with opportunities to communicate and exchange knowledge and opinions, especially the teenagers and young people who have greatly benefited from these developments thanks to their extensive use of electronic devices, especially smart phones. The smart phone is a small device that connects us to the wireless Internet network, becoming a wide gateway to the world of social networking via... Its various platforms, such as Instagram, Facebook, Tik Tok, Snapchat, Twitter, YouTube, and others. This phone also has many negatives, which are the isolation of individuals from society and the lack of interaction and communication with others. We used the descriptive approach and the questionnaire tool to suit the nature of the study, and we took a sample estimated at 110 students. And a student from some high schools in the municipality of Laghouat. The results of this study concluded that there is a relationship between the use of smart phones and social alienation among students in the second year of secondary school, and that the type of applications found on the phone and excessive playing of games with smart phones leads to social alienation among students in the second year of secondary school.

Key words:

Smartphones, social alienation, second-year secondary school students.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الترتيب	المحتويات	رقم الصفحة
	البسملة.	
	كلمة شكر.	
	الإهداء.	
	ملخص الدراسة.	
	قائمة المحتويات.	
	قائمة الجداول.	
	مقدمة.	أ، ب، ت
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة.		
1.	الإشكالية.	**5**
2.	الفرضيات.	6
3.	أهداف البحث.	7
4.	أهمية الموضوع.	7
5.	أسباب اختيار الموضوع.	8-7
6.	تحديد المفاهيم والمصطلحات.	10-8
7.	الدراسات السابقة والمشابهة.	18-10
8.	التعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة.	19
9.	المقاربة النظرية (المقاربة السوسيولوجية)	**22-20**
الخلفية النظرية للدراسة.		
الفصل الثاني: الهاتف الذكي.		
	تمهيد	25
1.	تعريف الهاتف الذكي	26
2.	بدايات ظهور للهاتف الذكي	**29-27**
3.	وظائف الهو اتف الذكية	**31-30**
4.	خصائص الهواتف الذكية	**32-31**

قائمة المحتويات

.5	دوافع استخدام الهواتف الذكية	34-33
.6	مجالات استخدام الهاتف الذكي	34
.7	إيجابيات الهاتف الذكي	35
.8	سلبيات الهاتف الذكي	36
.9	الهواتف الذكية والتلميذ	37
.10	تأثير الهواتف الذكية على الحياة الاجتماعية والواقعة	39-38
.11	تطبيقات الهواتف الذكية	39
.12	اسباب ودوافع ممارسة الألعاب الإلكترونية بالهواتف الذكية	40-39
	خلاصة الفصل	40
الفصل الثالث: الاغتراب الاجتماعي.		
	تمهيد.	42
.1	مفهوم الاغتراب	43
1.1	الاغتراب لغة	43
2.1	الاغتراب اصطلاحا	45-43
.2	التأصيل التاريخي لمفهوم الاغتراب	46-45
.3	أنواع الاغتراب	49-46
.4	آليات ومحددات فهم ظاهرة الاغتراب	50-49
.5	مفهوم الاغتراب الاجتماعي	52-50
.6	أنواع الاغتراب الاجتماعي	52
.7	أسباب الاغتراب الاجتماعي	53
.8	مراحل الاغتراب الاجتماعي	54-53
.9	أبعاد الاغتراب الاجتماعي	56-55
.10	مظاهر الاغتراب الاجتماعي	57
.11	خصائص الاغتراب الاجتماعي	58-57
	خلاصة الفصل.	58

قائمة المحتويات

الجانب التطبيقي.		
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة.		
.1	الدراسة الاستطلاعية.	**61**
.2	حدود البحث.	**62**
.3	المنهج المستخدم.	**63**
.4	مجتمع البحث.	**63**
.5	عينة البحث وكيفية اختيارها.	**64-63**
.6	متغيرات البحث.	**64**
.7	أدوات الدراسة.	**65**
.8	الخصائص السيكومترية للأداة.	**67-66**
.9	الوسائل والعمليات الإحصائية.	**68**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
	تمهيد.	**70**
1	عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية.	**74-71**
2	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	**83-75**
3	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	**92-84**
4	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	**101-93**
	مناقشة النتائج.	**108-103**
	الاستنتاج العام.	**112-110**
	الخاتمة.	**114**
	قائمة المصادر والمراجع.	
	الملاحق.	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قـــــائـــــــــمـــــة الـــــجـــــــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح أرقام الاسئلة الخاصة بمحاور الاستبيان.	65
.2	يوضح معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.	67
.3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	71
.4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	71
.5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	72
.6	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة	74
.7	يمثل مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم وعلاقته بالشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.	75
.8	يوضح امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد وعلاقته باهتمام وتأثير الآخرين بوجودك.	76
.9	يبين العلاقة بين الفترات المفضلة لإستخدام الهاتف الذكي والشعور بعدم اهتمام الآخرين.	77
.10	يوضح العلاقة بين نسيان التلاميذ هواتفهم الذكية في المنزل والشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.	79
.11	يوضح العلاقة بين تلقي التلاميذ الاعتراض من الوالدين بسبب الافراط في استخدام الهاتف الذكي وشعورهم بتجاهل الاخرين لهم.	80
.12	يوضح العلاقة بين الأسباب التي سببها الهاتف داخل الأسرة ووجود في حياة المبحوثين من يساعدهم في مواجهة المشاكل.	81
.13	يوضح العلاقة بين قدرة التلاميذ على تقليل ساعات استخدام الهاتف الذكي وشعورهم بأن الاحداث تتغير بسرعة كبيرة.	82
.14	يمثل العلاقة بين اهتمام التلاميذ بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية والشعور بعدم اهتمام الآخرين لهم.	84
.15	يبين العلاقة بين التطبيقات المفضلة لدى التلاميذ وتجنب مصادقة الآخرين لهم.	85
.16	يوضح العلاقة بين استخدام كل التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية وشعورهم عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.	87
.17	يمثل العلاقة بين أكثر تطبيق يستخدمه التلاميذ يوميا وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين معهم.	88

قائمة الجداول

.18	يوضح علاقة بين التهاء التلاميذ بالتطبيقات عن واجباتهم المدرسية والجلوس مع العائلة وشعورهم بتجاهل الآخرين.	**90**
.19	يوضح العلاقة بين تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف على الخروج مع الاهل ووجود في حياة المبحوثين من يسعدهم ويفرحهم.	**91**
.20	يوضح العلاقة بين تفضيل المبحوثين استخدام التطبيقات على اللعب مع الأصدقاء ووجود من يساعدهم عند مواجهة المشاكل.	**92**
.21	يمثل العلاقة بين استخدام التلاميذ للهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية وشعورهم عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.	**93**
.22	يوضح العلاقة بين المدة التي يقضيها التلاميذ في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بتغير الاحداث بسرعة كبيرة.	**95**
.23	يوضح العلاقة بين مع من يفضل التلاميذ لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وتجنب مصادقة الاخرين.	**96**
.24	يوضح العلاقة بين أوقات اللجوء إلى الألعاب عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.	**97**
.25	يوضح العلاقة بين شعور التلميذ بتغير الأحداث بالقدرة على التحكم في وقت اللعب	**98**
.26	يوضح علاقة بين وجود او غياب التلاميذ له تأثير في حياة الآخرين وشعورهم عند توقف عن اللعب	**99**
.27	يوضح علاقة بين شعورا لتلاميذ بعدم اهتمام الآخرين وشعورهم عند اللعب الألعاب الالكترونية	**100**

المقدمة

مقدمة:

يؤكد معظم العلماء والمختصين في مجال التكنولوجيا وفي مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية على أهمية الهواتف الذكية وتأثيرها الكبير على مختلف مجالات الحياة، ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولا رهيبا بفضل ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة، التي فتحت آفاقًا واسعة للتواصل وتبادل المعلومات والآراء، ولقد ساهمت هذه التكنولوجيا في تقارب الثقافات والشعوب وتباعد العادات والقيم والتقاليد، ليصبح العالم أشبه بقرية صغيرة تتفاعل فيها مختلف المجتمعات سلبا وإيجابا، فعلى الصعيد الإيجابي مثلا نجد أن التكنولوجيا الحديثة أتاحت لنا فرصا للتواصل وتبادل المعرفة والآراء خاصة فئة المراهقين والشباب التي استفادت بشكل كبير من هذه التطورات بفضل استخدامهم المكثف للأجهزة الإلكترونية، وخاصة الهواتف الذكية، ويُعد الهاتف الذكي جهازا صغيرا يربطنا بشبكة الإنترنت اللاسلكية، ليصبح بوابة واسعة لعالم التواصل الاجتماعي عبر مختلف منصاتها مثل انستغرام، فيسبوك، تيك توك، سناب شات، تويتر، يوتيوب وغيرها.

ولم تقتصر فوائد الهاتف الذكي على التواصل فقط، بل امتدت لتشمل مجالات أخرى مثل التسلية والترفيه والتعليم والتعلم وكسب مهارات حياتية جديدة، فبفضله يمكن الاستماع للموسيقى ومشاهدة الفيديوهات بجودة عالية، وقراءة المقالات والكتب، وإنجاز البحوث، والتواصل مع المعلمين، كما يوفر الهاتف الذكي إمكانيات هائلة لتخزين المعلومات واسترجاعها بدقة وسرعة فائقة، مما يجعله أداة لا غنى عنها للطلاب خاصة في الأجيال الأخيرة، وفي عصرنا الحالي أصبح امتلاك الهاتف الذكي ضرورة لا غنى عنها، فهو يسهل علينا مهامنا اليومية ويصبح وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، فهو بمثابة منفذ لتحقيق احتياجاتنا والتواصل مع العالم الخارجي واكتساب المعرفة، ولكن يجب ألا ننسى أن لهذا الهاتف آثار ونتائج سلبية على الصعيد الشخصي والمجتمعي، ولقد ساهم بدرجة كبيرة في انعزال الافراد عن المجتمع وقلة التفاعل والتواصل مع الاخرين، بالإضافة الى تعلق الشباب والمراهقين خاصة الطلبة والتلاميذ بهذه الأجهزة الذكية وإدمانهم عليها وقضاء الأوقات الطويلة في استخدامها، بحيث لا نكاد نجد طالب أو طالبة أو تلميذ أو تلميذة لا يمتلكون هاتفا ذكيا ولا يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه، بالإضافة الى تتبعهم كل ما هو تافه وما هو رديء عبر منصات التواصل الاجتماعي، بل ووصلت بهم الرداءة الى نشر كل أخبارهم وأحوالهم وحياتهم اليومية عبر صفحاتهم في مختلف منصات التواصل

الاجتماعي، بالإضافة الى أن الكثير من الشباب والمراهقين يقضون ساعات طويلة في لعب الألعاب الالكترونية عبر هواتفهم الذكية، ويعد اللعب سمة إنسانية أصيلة تنبثق من أعماق الفرد منذ نعومة أظفاره، مدفوعة برغبة فطرية في التسلية والترفيه، ومن خلال هذه الألعاب يكتسب الفرد أنماطا سلوكية وينمي مهاراته الشخصية والعقلية والجسدية، مما يساعده على التعلم والتواصل مع محيطه، ولقد أضفت التكنولوجيا الرقمية والبرمجة لمسة سحرية على الألعاب، حيث باتت تحاكي الواقع والخيال بدقة مذهلة، مما جذب انتباهَ الصغار والشباب والكبار على حد سواء وتساهم الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات والتواصل، والعمل الجماعي، وتعد الألعاب الإلكترونية وسيلة فعالة للتخلص من التوتر والقلق وخلق شعورٍ بالاسترخاء والراحة، على الرغم من فوائدها العديدة، إلا أن الألعاب الإلكترونية قد تُشكل بعض المخاطر فقد يصبح بعض الأشخاص مدمنين على الألعاب الإلكترونية، مما قد يؤثر سلبا على حياتهم الشخصية والاجتماعية، مما يؤدي بهم الى الاغتراب اجتماعيا.

ويعد الاغتراب ظاهرة اجتماعية ونفسية عامة، إذ تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة نظرا لما تشكله من تهديد على الأفراد في مختلف مجالات الحياة، وخاصة أنها ارتبطت بالتغيرات والتطورات المجتمعية الحديثة، والاغتراب ظاهرة متعددة الأوجه والأبعاد تتمثل في: غياب المعنى والهدف والعجز والاغتراب الثقافي والاجتماعي وأنواع أخرى، يمكن الوقاية منها من خلال عدة وسائل كتوفر الألفة والتفهم ودعم الثقة بالذات وبالآخرين والاهتمام بالجانب الروحي وكذلك التربوي[1]، والاغتراب الاجتماعي هو شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثر العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع[2].

ومن خلال ما تم ذكره نرى بأن استخدام التلاميذ للهواتف الذكية قد يؤثر عليهم سلبا في حياتهم الشخصية والاجتماعية مما قد يؤدي بهم الى الاغتراب اجتماعيا.

---

[1]– التاج أحمد موسى مصطفى، المواجدة مراد، **مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 187، الجزء الرابع، 2020، ص 382.

[2]– حمام فادية كامل، **الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل (جامعة أم القرى)**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 2، 2010، ص73.

ومن أجل الفهم العميق لهذا الموضوع حاولنا أن نقترب بهذه الدراسة إلى الطرح السوسيولوجي الذي من خلاله يمكننا معرفة الإجابة على التساؤلات التي تم صياغتها وهي تتعلق تحديدا بموضوع الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، ولأجل هذا تم تقسيم هذه الدراسة حسب طبيعة الموضوع ومنهجية البحث العلمي إلى:

المدخل العام للدراسة: والذي يحتوي على الإشكالية والتي تم طرح فيها أهم التساؤلات حول موضوع الدراسة ومن ثم تم صياغة الفرضيات وهي عبارة عن حلول مؤقتة أو إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، وبعدها تم صياغة ووضع الأهداف العامة للدراسة وكذا الأهمية التي تمتاز بها، ثم تم ذكر الأسباب التي دعتنا لدراسة هذا الموضوع من أسباب ذاتية وموضوعية، ثم عرض التحديد الاصطلاحي والاجرائي لمختلف المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة، ثم ذكرنا بعض أهم الدراسات السابقة والمشابهة لهذا الموضوع، ثم كانت المقاربة النظرية حول الموضوع العام للدراسة.

أما بالنسبة للجانب النظري فقسم إلى اثنان فصول نظرية، تناولنا في الفصل الأول مفهوم الهاتف الذكي وبالنسبة إلى الفصل الثاني تناولنا فيه الاغتراب الاجتماعي، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع والتقنيات المستخدمة في البحث ونوع العينة وطريقة اختيارها، ومن ثم عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للمحاور على ضوء الفرضيات، وفي الأخير يأتي الاستنتاج العام حول نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذا البحث ثم خاتمة كاملة وشاملة حول موضوع الدراسة، ومن ثم مختلف المصادر والمراجع المستعملة في الدراسة وبعدها الملاحق.

الفصل الأول

المدخل العام للدراسة

1. الإشكالية:

يرى الكثير من الباحثين والمختصين في مجال علم الاجتماع ومجال علوم الاعلام والاتصال أن معظم المشاكل التي يواجهها الافراد في المجتمع اليوم، تتبع من منبع واحد ألا وهو التقدم والتطور السريع في تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ولقد شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة رهيبة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مما أدى الى سهولة الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء، كما ساعدت هذه التكنولوجيا في خلط ومزج الثقافات مع بعضها البعض وقربت الشعوب الى بعضهم بفضل الشبكة العالمية الانترنت، ويعتبر الهاتف الذكي من بين أبرز الأجهزة الحديثة في تكنولوجيا الاتصال، ونظرا لانتشاره الرهيب والسريع في مختلف أنحاء العالم أصبح وسيلة هامة لا يمكن الاستغناء عنه لجميع افراد المجتمع باختلاف أعمارهم، وفي وقتنا الحالي أصبح امتلاك الهاتف الذكي ضرورة حتمية، نظرا لاستخداماته الكثيرة والمتنوعة فهو يسهل علينا مهامنا اليومية ويعتبر بمثابة منفذ لتحقيق احتياجاتنا من اتصال وتواصل وكسب مهارات جديدة واكتساب للمعرفة، بالإضافة الى استخداماته الأخرى كالترفيه والتسلية ولعب الألعاب وشغل أوقات الفراغ في مشاهدة الفيديوهات وتتبع منصات التواصل الاجتماعي، إلا أن للهاتف الذكي سلبيات كثيرة قد يظهر بعضها للعيان وقد يخفى بعضها على كثير من الناس، ومن السلبيات التي يحظى بها الهاتف الذكي هو الإدمان عليه وصعوبة التخلص منه أو التقليل من استخدامه، كما أنه يساهم في قلة التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع مما يؤدي بهم إلى الشعور بالاغتراب اجتماعيا، ويعد الاغتراب الاجتماعي نوعا فريدا من أنواع الاغتراب التي يشعر به الفرد كالاغتراب النفسي والاغتراب السياسي والاغتراب الثقافي وغيرهم من الأنواع الأخرى، ويقصد بالاغتراب الاجتماعي شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع المحيط به واحساسه بالغربة إزاءه فهو الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء.

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي قام بها مجموعة من الباحثين في ميدان علم اجتماع الاتصال أو ميدان علوم الاعلام والاتصال أن استخدام الهواتف الذكية لفترات طويلة يؤدي الى

نتائج غير محمودة سواءا على مستوى سلوك التلاميذ والطلبة أو على مستوى التفاعل داخل المجتمع، وذلك من خلال الاستخدام المفرط لهذه الهواتف الذكية وتعلقهم بمجموعة كبيرة من التطبيقات مثل تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي وتطبيقات الألعاب، كما قد أثبتت بعض الدراسات أن نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية والاستخدام المفرط لهذه الهواتف يساهم بدرجة كبيرة في شعور التلاميذ في مختلف الاطوار الثلاث بالاغتراب اجتماعيا نسبيا.

ومن هنا ومن هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

1.1 التساؤل العام:

هل توجد علاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2.1 التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة بين الافراط في استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد علاقة بين نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟
- هل توجد علاقة بين ألعاب الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

2. الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

توجد علاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- ✓توجد علاقة بين الافراط في استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- ✓توجد علاقة بين نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- ✓توجد علاقة بين ألعاب الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- معرفة العوامل والظروف التي تجعل التلاميذ يغتربون اجتماعيا.
- الوقوف على أهم العوامل التي تؤدي الى الإفراط في استخدام الهواتف الذكية.
- معرفة أهم التطبيقات التي تساعد على الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- معرفة مدى مساهمة ألعاب الهواتف في الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى الاغتراب اجتماعيا.

4. أهمية الموضوع:

تبرز أهمية هذه الدراسة في نقاط كثيرة نذكر منها:

- معرفة تأثير الهواتف الذكية على التلاميذ وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي.
- توضيح مدى استخدام الهواتف الذكية عند تلاميذ الطور الثانوي.
- التعرف على الأسباب التي دعت التلاميذ الى الإفراط في استخدام الهواتف الذكية.
- إبراز اتجاهات التلاميذ من فئة المراهقين نحو استخدام الهواتف الذكية.
- توضيح العلاقة بين تطبيقات الهاتف الذكي والاغتراب الاجتماعي.
- إبراز دور الألعاب الالكترونية في الاغتراب الاجتماعي.

5. أسباب اختيار الموضوع:

إن حب الإنسان إلى المعرفة واكتشاف الحقائق، وفهم المشاكل اليومية لهي من الأسباب الحقيقية التي تدفع الباحث إلى محاولة دراستها والتدقيق فيها، ومما لا شك فيه أن اختيار الباحث لموضوع دراسته يخضع بشكل كبير إلى اهتمامه وميوله واستعداداته وكذلك إلى دوافع علمية وعملية مهمة، وانطلاقا من هذا تبرز أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

- رغبة الباحثين في إنجاز هذا الموضوع ومحاولة لفت الانتباه نحو هذه المواضيع.
- توفر الموضوع على المواصفات العلمية والمنهجية التي تسمح له بأن يكون موضوعاً للدارسة.

- قلة البحوث الميدانية المتعلقة بعلم الاجتماع الاتصال بصفة عامة وبالهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي بصفة خاصة في المجتمع الجزائري.
- محاولة الوقوف على بعض العوامل التي دعت التلاميذ الى الافراط في استخدام الهواتف.
- معرفة أهم العوامل المحيطة بالتلاميذ ومدى مساهمتها في توجههم نحو استخدام الهواتف.
- معرفة أهم الأسباب التي توجه التلاميذ إلى الاغتراب الاجتماعي.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6 الهواتف الذكية:

الهواتف الذكية هو مصطلح يطلق على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل، حيث إنها تشبه الكمبيوتر الصغير، وتمكن مستخدميها من استخدام مختلف أنواع التطبيقات، واستخدام الإنترنت، بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة، والاتصال، والكاميرا، مما ساهم في تلبية حاجات الناس، وزيادة القدرة على التواصل بينها، ومن مزايا الهواتف الذكية، أنها تحتوي على نظام تشغيل قادر على استغلال مميزات الهاتف التقنية، من معالج وذاكرة مسؤولة عن حفظ المعلومات والبيانات، والشاشة التي قد تكون شاشة لمس، أو شاشة عادية، بالإضافة إلى التطبيقات الموجودة على المتجر، والمثبتة على الجهاز[1].

1.1.6 التعريف الإجرائي للهواتف الذكية:

هي أجهزة صغيرة نسبيا تُحمل بكف اليد لها شاشة تعمل بالمس، ولها استخدامات كثيرة ومتنوعة منها الاتصال والتواصل مع الاخرين سواء عن طريق شريحة إلكترونية أو عن طريق الاتصال بشبكة الانترنت ولها استخدامات أخرى كالتصوير واللعب والدردشة وغيرها من الاستخدامات، يمكن أن يكون للهواتف الذكية إيجابيات كثيرة كما يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على المستخدمين.

[1]– شمس الدين فيصل هاشم، **الوسائل التعليمية المطورة (المفاهيم، الوسائل الملموسة)**، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، 2014، ص75.

2.6 الاغتراب الاجتماعي:

1.2.6 تعريف الاغتراب:

يعد الاغتراب واحدا من المفاهيم التي يكتنفها الكثير من الغموض وذلك بسبب تعدد المجالات التي استخدم فيها، سواء أكان ذلك في المجال الفلسفي، الاجتماعي، النفسي، أو الطبي، وكذلك في مجال الأدب من الشعر والنثر والقصة، مما أكسبه الكثير من المعاني سواء أكان لغويا، أو موسوعيا أو نفسيا[1].

2.2.6 تعريف الاغتراب الاجتماعي:

يعرف الاغتراب الاجتماعي بأنه خبرة يمارسها الإنسان ويشعر فيها بأنه غريب عن ذاته والآخرين، ولا يجد نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله أو إنتاجه وإنما أفعاله هي التي تصبح المسيطرة وعليه أن يطيعها[2].

3.2.6 التعريف الإجرائي للاغتراب الاجتماعي:

يقصد بالاغتراب الاجتماعي في هذه الدراسة شعور تلميذ الطور الثانوي بالوحدة والغربة والعزلة وعدم الانسجام مع أفراد مجتمعه على الرغم من تواجده معهم والعيش في وسطهم، ويعود هذا الاغتراب نتيجة الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، حيث يشعر التلميذ بأنه يعيش في عالم غير عالمه وأنه غير مرغوب فيه.

3.6 تعريف تلاميذ الطور الثانوي:

هم التلاميذ الذين يدرسون في مرحلة الثانوي وتعرف "بأنها المرحلة التي تلي مباشرة مرحلة التعليم الأساسي أو ما يعرف بالتعليم المتوسط وهذا حسب نظام التعليم الرسمي بالجزائر، وهذه المرحلة تخص عموما الفئة العمرية بين 15 و17 سنة فهي تمثل مرحلة المراهقة الوسطى ويميزها البلوغ وبداية اكتساب روح المسؤولية حيث تكون تغييرات عديدة لدى الفرد من الناحية الجسمية والنفسية والانفعالية وتنعكس على الحياة بكل جوانبها مع محاولة الاندماج مع المحيط الاجتماعي"[3].

---

[1]– سليمان عبد الواحد إبراهيم، **الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية**، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص180.

[2]– الشناوي شيماء جمال سعيد، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 10، 2017، ص07.

[3]– بن غانم النذير، فضلون الزهراء، **جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية ببعض الثانويات بسطيف**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية جامعة واد سوف، المجلد 4، العدد 2، ديسمبر 2021، ص ص564–578.

1.3.6 التعريف الاجرائي لتلاميذ الطور الثانوي:

يقصد بتلاميذ الطور الثانوي في هذه الدراسة تلاميذ السنة الثانية ثانوي دون غيرهم من السنوات الأخرى وهذا نظرا لبعض الاعتبارات التي رأينا أنها قد تساعدنا في الخروج بنتائج دقيقة نسبيا، حيث تم استبعاد تلاميذ السنة أولى ثانوي بسبب عدم قدرتهم على فهم الأسئلة وصعوبة الإجابة على الاستبيان، بحكم أنهم جدد في الطور الثانوي وبحكم أن معظمهم لا يملكون هواتف ذكية، كما تم استبعاد تلاميذ الأقسام النهائية بسبب الغيابات الكثيرة وانشغالهم بالتحضير لشهادة البكالوريا ويعتبر التلميذ جزءا أساسيا من أجزاء المنظومة التربوية التعليمية، ومن دون هذا التلميذ لا وجود لهذه المنظومة التعليمية، فهو المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، وبما أن التلميذ في هذه المرحلة (مرحلة الثانوي) يمر بمجوعة من التغيرات نظرا لوصوله لمرحلة المراهقة، فإن التعامل معه يكون صعبا نوعاً ما.

7. الدراسات السابقة والمشابهة: (الدراسات المرتبطة بالبحث)

الدراسة الأولى:

دراسة محمد عبده بكير (2006) بعنوان: "علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري" وهي عبارة عن دراسة ميدانية تمثلت مشكلة الدراسة في استقصاء احتياجات الشباب الجامعي من وسائل الاتصال الحديثة، وتشمل (الانترنت، القنوات الفضائية التليفزيونية والهاتف المحمول) في الحصول على المعلومات والمعرفة والتسلية، ومن ثم قام بتحديد مشكلة الدراسة في دراسة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاتصال الحديثة وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة، وهي علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري، واعتمد على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وفي إطار منهج المسح تم تصميم استمارة استقصاء تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس، تم توزيعها على عينة متعددة المراحل من شباب الجامعة من الجنسين بمعدل 400 مفردة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن:

جاء مستوى الاغتراب الاجتماعي عند الشباب الجامعي عينة الدراسة في أعلى مستوياته عند 81.75% من الشباب، و17.5% في المستوى المتوسط، في مقابل 0.75% في المستوى المنخفض للاغتراب عند الشباب.

يرى 62.7% من الشباب المستخدم للأنترنت انه يغني عن التحدث مع الآخرين، في حين يرى 41.55% أن مشاهده القنوات الفضائية يمكن أن تغني عن التحدث مع الآخرين، بالإضافة إلى أن هناك 37.3% من الشباب المستخدم للهاتف المحمول، يعتبر وسيلة تغني عن الحديث مع الآخرين.
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري لوسائل الاتصال الحديثة (الانترنت والقنوات الفضائية) وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم، في مقابل عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدامهم للهاتف المحمول وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم.
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وقت استخدام الشباب المصري لوسائل الاتصال الحديثة (الانترنت، القنوات الفضائية التليفزيونية والهاتف المحمول) وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم.
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الاجتماعي بين الشباب المصري المستخدم لوسائل الاتصال الحديثة (الانترنت، القنوات الفضائية والهاتف المحمول) وفقا لخصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، في مقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الاجتماعي بين الشباب المستخدم لوسائل الاتصال الحديثة وفقا لمتغير السن[1].

الدراسة الثانية:

دراسة مجهور (2011) بعنوان: "علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب" وهي دراسة ميدانية أجريت بجامعة محمد خضير بسكرة_ الجزائر، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف والكشف عن العلاقة الارتباطية بين وسائل الاتصال الحديثة وظاهرة الاغتراب الاجتماعي، كما تهدف لفهم الارتباط بين وسائل الاتصال الحديثة وبين الآثار التي تحدثها ظاهرة الاغتراب الاجتماعي، والتعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى الشباب تبعا للمتغيرات والفروق من حيث العمر والمستوى العلمي والحالة الاجتماعية ودرجة استعمال التقنيات الحديثة للاتصال، تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية بسيطة لفئة الشباب وضمنت 348 مبحوثاً.
وقت استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها وتعد هذا الدراسة تنوير لسلبيات استخدام وسائل الاتصال الحديثة ومعالجتها وتوجيه الشباب لكيفية الاستعمال الصحيح ومساعدتهم في ذلك، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة نذكر ما يلي: توصلت

[1]– محمد عبده بكير محمد، **علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 26، مارس 2006.

الدراسة بأن أعلى نسبة اغتراب اجتماعي سجلت لصالح فئة العازبين من الفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة، كما توصلت الدراسة بأن دافع استخدام وسائل الاتصال هو الحصول على تغطية موضوعية بنسبة (40,80%) ، وأن أكثر من (52,1%) يتابعون وسائل الاتصال أكثر من ثلاث ساعات يومياً، وأن الوضع السائد في مشاهدة وسائل الاتصال هو الشكل المنفرد بنسبة (29,59%)، اتضح أن نسبة (26,44%) من افراد العينة تأثروا سلبيا بمشاهدة وسائل التواصل وأدى لزيادة العنف وإثارة الغرائز وتفكيك قيم المجتمع، كما أن نسبة (43,40%) من العينة يشعرون بالقلق اثناء غياب شبكة الإنترنت.

الدراسة الثالثة:

دراسة منصر خالد (2012) بعنوان: "علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة" وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة باتنة الجزائر، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والاغتراب عند الشباب الجامعي، واستخدم الباحث منهج المسح الوصفي باستخدام العينة القصدية وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة باتنة في السنة الجامعية 2011، و تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين وإضافة إلى الملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الغاية الأولى من مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية هي التثقيف والتعليم بنسبة (39.10%) كما بينت الدراسة أن من أكثر الاستخدامات التي يقبل الشباب الجامعي المبحوث على شبكة الانترنت هي البحث العلمي وذلك بنسبة (46.36%)، وأوضحت الدراسة أن الأسباب والدوافع الجوهرية وراء استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول تتمثل بالدرجة الأولى في الاتصال بالأصدقاء والأسرة والأحبة بنسبة (66.48%) منهم، وأبرزت نتائج الدراسة شعور الفرد بالغربة والوحدة عند مشاهدته التلفزيون بنسبة (56.98%)، وأن الاستخدام المستمر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يزيد من العزلة والخلوة ب (64.80%)، كما أن وجود الهاتف النقال قلل من ذهاب الأفراد إلى زيارة الأقارب بنسبة (54.74%)، إضافة إلى أن الشباب يفضلون الوحدة عند استخدامهم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ذلك بنسبة (55.86%)، وأن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تنسي الطالب الدراسة وهمومها وذلك بنسبة(63.12%)، كما أن الشاب لا يجد لحياته معنى دون وسائل الاتصال الحديثة بنسبة (77.65%)، ويرى ما نسبته (72.62%) أنه لا توجد قواعد محددة للمعيشة هذه الأيام دون تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

الدراسة الرابعة:

دراسة عبد الوهاب (2013) بعنوان: "استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب لدي الأسر المصرية جامعة- عين شمس- مصر"، كان الهدف من الدراسة التعرف على الآثار الاجتماعية لهذه الشبكة لدي الأسر الريفية والحضرية، والتعرف على درجة الاغتراب للأسر الريفية والحضرية والتعرف على أهم المشكلات الأسرية التي أدت إلى اللجوء إلى استخدام المطول لشبكة التواصل الاجتماعي ومعرفة حدة الاغتراب.

اعتمدت دراسة عبد الوهاب المنهج الوصفي التحليلي استخدم الباحث الاستبيان في دراسته الميدانية.

وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد في سن الشباب هم أكثر قابلية للمشاركة واعتبروها نوع من انواع المغامرة والتجربة، أتضح نسب الذين يدخلون على الإنترنت من هم في مرحلة أواسط العمر مع منهم في مرحلة المراهقة، وأتضح أن طلاب المرحلة الثانوية أو المعاهد هم أكثر المراحل دخولا على شبكة الإنترنت، لا يوجد اختلاف من حيث المستوى التعليمي من حيث الدخول على شبكة الإنترنت ولكن يلاحظ للباحث أن الاختلاف الجوهري يرجع إلى الهدف الذي يدخل الفرد من خلاله الإنترنت، يلاحظ إن المستوى التعليمي يظهر الاختلاف بين الأفراد في الهدف من الدخول على الشبكة ولكن جميع المستويات التعليمية تدخل على الشبكة، وأن الذكور يقبلون الدخول على الإنترنت والدخول على الشبكة، كما تشير النتائج إلى الدخول المستمر على شبكة التواصل الاجتماعي يغير في سلوكيات الأفراد وجعلهم يكتسبون أخلاقيات جديدة تشير الكثير من القلق واكتسابهم للسلوكيات لا يقبلها مجتمعنا العربي، وأن غالبية الأفراد يرون أنه يجب الجلوس لفترات متراوحة أو متزايدة ويرجعون السبب في ذلك إلى أن الشبكة تأتي بكل ما هو جديد فيجب على الشباب متابعته[1].

[1]– المنيع فيصل بن سعد محمد، **وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2017، ص117–118.

الدراسة الخامسة:

دراسة نايف بن ثنيان آل سعود (2014) بعنوان: "علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي" وهي دراسة ميدانية أجريت في عام 2014 على عينة متعددة المراحل من المراهقين السعوديين من الجنسين قوامها 480 مفردة من الجنسين بالتساوي، وضمن فيها المتغيرات التالية (المستوى الاقتصادي والاجتماعي، نوع التعليم حكومي أو خاص) وتهدف إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين استخدام شبكات التواصل الإلكترونية والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب السعوديين، كما هدفت إلى التعرف على كثافة استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني خلال المدة الزمنية التي يقضيها المراهقون في استخدام هذه الوسائل وتأثير ذلك على الاغتراب الاجتماعي لديهم، والتعرف على مدى تعرض المراهقين السعوديين لشبكات التواصل الاجتماعي وعادات وأنماط التعرض النشط وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، وأعتمد الباحث في دراسته على نظرية الغرس الثقافي كمدخل نظري، واستعان بمنهج المسح بشقيه للإجابة على تساؤلات البحث، والاستقصاء كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتضمن الاستقصاء وحدتين، الأولى تختص ببيانات العناصر الديمغرافية، أما الثانية تختص بطبيعة استخدام الشبكات الإلكترونية من خلال مقياس دوافع التعرض ومقياس التعرض النشط، ومقياس إدراك واقعية المضمون، ومقياس الاغتراب الاجتماعي، ومقياس لتصورات المراهقين السعوديين حول المكانة الحالية والمستقبلية لوسائل الإعلام الجديد، أما أهم النتائج فكانت كما يلي: معظم المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم، أي أن معظم المراهقين يميلون إلى "الشات أو الدردشة الإلكترونية" أكثر من التحدث المباشر وهو ما يعكس اغترابهم الاجتماعي، عدم حرص المراهقين السعوديين على مناقشة ما يتعرضون إليه عبر الانترنيت مع الأصدقاء والمعارف وذلك بنسبة 54,7%، يستخدم المراهقون السعوديون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة عالية 88.5% في مقابل 11.5% من عيّنة الدراسة لا يستخدمونها، ويعتبر الفيس بوك وتويتر هما أكثر موقعين يتم استخدامهما، يفضل المراهقون السعوديون قضاء وقت فراغهم مع الأصدقاء في المقام الأول يليه استخدام الانترنيت في المركز الثاني ثم متابعة مواقع التواصل الاجتماعي بالمركز الثالث، وجدت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين السعوديين لشبكات التواصل الإلكتروني وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم، توجد فروق في درجة الاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين السعوديين المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي، وفقا لخصائصهم الديمغرافية (النوع، المستوى الاجتماعي والاقتصادي دون السن).

الدراسة السادسة:

دراسة بريك سميحة وعرعار فطيمة الزهرة (2016) بعنوان: "استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة)" وهي دراسة مقدمة إلى قسم علوم الاعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر كمتطلب لنيل شهادة الماستر أكاديمي في تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي تبعا لمتغيرات الدراسة الجنس، السن، المستوى الجامعي، وقد انطلقا من فرضية عامة مفادها "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب لدى عينة من الشباب الجامعي"، واعتمدت الباحثتان على أداتين لجمع البيانات وهما مقياس استخدام الهواتف الذكية ومقياس لقياس الاغتراب، ولقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 80 شاب وشابة من جامعة قاصدي مرباح بورقلة، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية نظرا لطبيعة العينة وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة طبيعة البحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب لدى عينة من الشباب الجامعي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الهواتف الذكية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الاغتراب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في استخدام الهواتف الذكية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في متغير الاغتراب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في استخدام الهواتف الذكية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب المستوى الجامعي في متغير الاغتراب.

الدراسة السابعة:

دراسة فيصل بن سعد محمد المنيع (2017) بعنوان: "وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي" وهي دراسة مقدمة الى قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم اجتماع الجريمة.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة وسائل التواصل الالكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب ومعرفة واقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب، وهل هناك علاقة ارتباطية بين وسائل التواصل الالكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية وواقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب، وكانت عينة الدراسة هم طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع

الطلاب الذكور الملتحقين بالسنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود بالرياض المنتظمين بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017 والبالغ عددهم 7075، فقد قام الباحث باختيار عينة مناسبة من الطلاب باستخدام المعادلات الإحصائية، وتوصل الباحث بجمع (420) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة من خلال دراسة عينة من طلاب السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بالرياض، مستخدماً اداة الاستبانة ومقياس خاص بالاغتراب الاجتماعي إضافة لدليل مقابلة للخبراء والمختصين بمجال موضوع الدراسة، ومن أهم النتائج نذكر ما يلي: أفراد العينة موافقون بدرجة قليلة على مساهمة وسائل التواصل الالكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب، أفراد العينة موافقون نادرا على واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب وأبرز ملامح واقع الاغتراب الاجتماعي لدى الطلاب تمثلت في بعد الرفض يليه العزلة الاجتماعية يليه بعد اللامعنى يليه بعد السلبية وأخيرا جاء بعد العجز، وسائل التواصل الالكتروني ساهمت في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية حيث اتضح أنه كلما زادت مساهمة وسائل التواصل الالكتروني ازداد شعوره بالاغتراب الاجتماعي بصورة عامة في أبعاده[1].

الدراسة الثامنة:

دراسة خولة العايب وكنزة بولقرون (2018) بعنوان: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاسري لدى الطلبة الجامعيين"، وهي دراسة مقدمة إلى قسم علوم الاعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد صديق بن يحي بجيجل الجزائر كمتطلب لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وتسويق، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على طرق استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية، ومعرفة الدوافع الحقيقية لاستخدام الهاتف الذكي من طرف الطلبة، وكشف العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الأسري لدى الطلبة، وكان تساؤلها الرئيسي كالآتي: هل هناك علاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين؟ وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على عينة حجمها 161 مفردة، بطريقة العينة القصدية، كما اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي لاعتباره أنسب المناهج لمثل هذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الهاتف الذكي، ويفضل أغلبهم تصفح الفيسبوك بالدرجة الأولى، ويستخدم أغلب المبحوثين الهواتف الذكية من اجل التواصل مع الأهل، وبينت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يشغلهم الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة

[1]– فيصل بن سعد محمد المنيع، **وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2017، ص أ.

كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام المبحوثين للهواتف الذكية داخل الأسرة يشعرهم بالاغتراب والعزلة لكن بشكل قليل.

الدراسة التاسعة:

دراسة بلباي أشواق وأعراج فطيمة (2020) بعنوان: " تفاعلية التطبيقات الإلكترونية في الهواتف الذكية –اليوتيوب نموذجا–"، وهي دراسة مقدمة إلى قسم العلوم الإنسانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية شعبة علوم الإعلام واتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي الجزائر كمتطلب لنيل شهادة الماستر في الإعلام تخصص سمعي بصري، وتهدف هذه الدراسة للكشف عن مدى استخدام الشاب الجامعي للتطبيقات الإلكترونية_على الهاتف الذكي والاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" "نموذجا" بالإضافة إلى التعرف على مساهمته في خلق وزيادة التفاعلية داخل العلاقات الاجتماعية، إذ أن مضامين اليوتيوب تساهم في الكشف عن مدى التشارك والتفاعل بين المستخدمين باعتبار التطبيق يحمل كماً هائلاً من الفيديوهات المرئية في مختلف المجالات.

اعتمدت الطالبتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور: المحور الأول عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب، والثاني دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب، والمحور الثالث الإشباعات المحققة وراء استخدام الشباب الجامعي لتطبيق اليوتيوب، والرابع تفاعلية الشباب الجامعي في تطبيق يوتيوب على الهاتف الذكي.

وتوصلت النتائج الى أن محتويات اليوتيوب تلعب دورا مهما في درجة التفاعلية نظرا للامتيازات التي يقدمها خاصة كونه يمس جميع المجالات.

الدراسة العاشرة:

دراسة أسامة بن بلي وأخرون (2022) بعنوان: "الهاتف الذكي والاغتراب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين"، دراسة مسحية لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أنماط استخدام الطلبة للهاتف الذكي، وكذلك معرفة الدوافع الحقيقة لاستخدام الهاتف والاشباعات المحققة منه، والكشف عن مساهمة استخدام الهاتف الذكي في إحداث الاغتراب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة الهاتف الذكي في حدوث الاغتراب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟ وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمدوا على المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة، حيث قام الباحثون بإجرائها على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل، كما استعانوا في دراسة هذا الموضوع على الملاحظة بالمشاركة واستمارة الاستبيان كأداتين

لجمع البيانات والمعلومات وتم توزيعها على 120 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلبية أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الهاتف الذكي، وأن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي بمفردهم، وذلك في أي زمان وأي مكان حسب الحاجة، ويستخدم المبحوثين الهاتف الذكي بغرض إجراء مكالمات هاتفية وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، وقد جاء تطبيق فيسبوك على رأس شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المبحوثين، يليه تطبيق انستغرام، ومن بين نتائج الدراسة أيضا أن المبحوثين غالبا ما يحققون من استخدامهم للهاتف الذكي اشباعات تتمثل في التخلص من القلق والملل، كما أن الهاتف الذكي سبب لأغلبية المبحوثين تضييع الوقت كما أنهم لا يشعرون بالوحدة عندا استخدامه، كما يرى 60% من المبحوثين أن استخدام الهاتف الذكي لم يجعلهم يخالفون قيم مجتمعهم، كما انه لم يؤثر على علاقاتهم داخل المجتمع، وأن أغلبية الطلبة بنسبة 76.7% لا يستطيعون الاستغناء عن الهاتف الذكي، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن استخدام الهاتف الذكي له علاقة بالاغتراب الاجتماعي بشكل نسبي.

الدراسة الحادي عشر:

دراسة فرفور عبد الكريم وبامجيد سالم (2022) بعنوان: "الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين"، وهي دراسة مقدمة إلى قسم العلوم الاجتماعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية بجامعة أحمد دراية ولاية أدرار الجزائر كمتطلب لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية، وتهدف هذه الدراسة للكشف عن الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية وتأثيرها على التحصيل الدراسي من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة التلاميذ بثانوية المجاهد القروط بوعلام بتليلان، بمدينة أدرار، ومن خلال هذه الدراسة حاول الطالبان الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في: ماهي تأثيرات الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي؟، حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب وتم الاستعانة بأداة الاستبيان، وكانت العينة المختارة هي العينة الطبقية وتقدر بـــ 100 مفردة من تلاميذ الطور الثانوي ذكور وإناث، وفي الاخير توصلوا إلى النتائج التالية: أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية للغرض التسلية والترفيه، وأن معظم التلاميذ يفضلون الألعاب العدوانية مثال لعبة فري فاير، وكشفت الدراسة بأن الألعاب الإلكترونية تؤثر على التحصيل الدراسي وذلك من خلال اكتساب تعلم لغة أجنبية في رأي المبحوثين، وكشفت أيضا بأن أغلب المبحوثين يلعبون الألعاب الإلكترونية دائما، وأظهرت الدراسة بأن أغلب المبحوثين يستخدمون الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي غير محدد، وأن أغلب التلاميذ يقومون بإنجاز الواجبات المدرسية ثم استخدام الألعاب الإلكترونية.

8. التعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة:

يتضح لنا من خلال عرض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، والتي تمثلت أساساً في دراسات متعلقة حول مفهوم الاغتراب بصفة عامة والاغتراب الاجتماعي بصفة خاصة ودراسات مشابهة مرتبطة بالهواتف الذكية أو كل ما له علاقة بهذا الموضوع كوسائل الاتصال الحديثة أو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي أو استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة أو التواصل الالكتروني، واكتشفنا من خلال الدراسات السابقة أن هناك تباين من حيث أهداف بعض الدراسات والتي لها علاقة ولو بسيطة بموضوع الدراسة، وقد استفدنا بشكل أو بآخر من هذه الدراسات، حتى وإن كانت بعض هذه الدراسات لها أهداف مغايرة نوعا ما لأهداف دراستنا، وكتعليق أو تعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة نذكر ما يلي:

نلاحظ من خلال الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة أن جل الدراسات المشابهة استخدمت الاستبيان كوسيلة لقياس وجمع البيانات، ونلاحظ أيضا أن بعض الدراسات المتعلقة بالاغتراب الاجتماعي قاموا باستخدام مقياس الاغتراب الاجتماعي وهذا مما ساعدنا في اختيار أسئلة محور الاغتراب الاجتماعي، وبالتالي استفاد الباحثين من تلك الدراسات في اختيار الاستبيان المناسب لهذه الدراسة وتصميم أسئلته بما يتوافق مع عينة الدراسة، كما استطعنا تحديد المحاور المناسبة للدراسة والتعرف على المنهج الملائم والمناسب الذي سنتبعه في هذه الدراسة، وقد رأينا أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر استخداما في الدراسات السابقة وهو المنهج المناسب لنا والمتوافق مع طبيعة الموضوع المراد دراسته، وتختلف دراستنا هذه عن الدراسات السابقة بأنها تناولت بعض المحاور المختلفة التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

ومن بين النقاط الهامة التي استفدنا منها من هذه الدراسات السابقة والمشابهة نذكر النقاط التالية:

1) اختيار المنهج المناسب والملائم لطبيعة الدراسة الحالية.
2) إتباع المنهج العلمي السليم في تناول مشكلة البحث.
3) اختيار العينة الملائمة للدراسة بعناية شديدة.
4) اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات في هذه الدراسة.
5) مناقشة النتائج في ضوء ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة.
6) معرفة الأساليب الإحصائية الملائمة والمناسبة لهذه الدراسة.

9. المقاربة النظرية:

1.9 نظرية الاستخدامات والاشباعات:

إذا كانت البذور تحتاج بالضرورة إلى أرض خصبة صالحة لكي تنمو وسطها وتزدهر لتعطي أحسن الثمار طبقا لطبيعتها، فكذلكم البحوث العلمية مهما كان نوعها وصفية كانت أو تاريخية أم تجريبية أم غيرها تحتاج إلى خلفية نظرية أو مقاربة نظرية، هذه الخلفية هي التي تعطي للبحث إطاره النظري الذي بدوره يحدد أبعاد المشكلة وفي ذلك يظهر دور الباحث الخلاق، وهو يلاحظ ويجتهد في جمع الحقائق الملائمة لمشكلة بحثه، بتناولها بالتحليل والتفسير والشرح كي يحدد أبعاد مشكلته، وهو في ذلك يأخذ دور المصمم والمفكر والمبدع النشط اليقظ.[1]

تقول نظرية الاستخدامات أن الأفراد والجمهور يستخدمون المواد الإعلامية من أجل الإشباع لرغباتهم وحاجاتهم الكامنة الداخلية، حيث أن الأفراد والجمهور هم الذين يحددون نوع المضمون الإعلامي الذي يرغبون فيه، وان دور وسائل الإعلام لا يتعدى تلبية الحاجات والرغبات فقط[2].

وقد كانت البدايات الأولى لنظرية الاستخدامات والاشباعات، من خلال تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال "هيرتا هيرزج" وجود خمسة احتمالات من برامج المسابقات، ومن ناحية ثانية استنتج "ستمان" دوافع الاهتمام بالاستماع للموسيقى والراديو، بينما لاحظ "بيرلسون" استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة، وبالتالي انطلقت هذه النظرية بصورة خاصة من خلال الأبحاث التي قامت بها "هيرتا هيرزج" سنة 1944م، والتي هدفت إلى الكشف عن اشباعات الجمهور وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية.

وفي عام 1945، فقد تمكن "بيرلسون" من تحليل توقف الصحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع، حيث وجه سؤالا للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي[3].

---

[1]– برو محمد، **الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية**، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص131.

[2]– فؤاد منصور الحكيم، **سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2011، ص 172

[3]– بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011، ص85.

وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلوملر عام 1974.[1]

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس بمجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

وهي تعتمد على خمسة فروض هي:

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يوقع منها إشباع رغباته وحاجاته.
- يمكن الاستدلال على أن المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط[2].

ومن بين الأهداف التي يحققها منظور الاستخدامات والاشباعات، السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام والاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته، وأيضا شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض، وكذلك التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري[3].

وبعد التطرق الى أهم المفاهيم والفروض التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والاشباعات، نرى أن التلاميذ في الطور الثانوي يمثلون أحد أهم الأعضاء الفاعلين في عملية الاتصال بصفة عامة والاتصال الجماهيري بصفة خاصة، إذ نجدهم دائما ما يستخدمون هواتفهم الذكية من أجل تلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية، كما أنهم يستخدمون التطبيقات والألعاب الإلكترونية على

---

[1]– محمد مصطفى كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 214

[2]– عبد الحافظ عواجي صلوي، أسامة بن مساعد المحيا، **نظريات التأثير الإعلامية**، الرياض،2011، ص9–10.

[3]– حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص241.

هواتفهم الذكية من أجل تحقيق أهدافهم المقصودة وتلبية حاجاتهم لهذه التقنية وفق مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب كل على حسب فهمه وتمكنه من هذه التكنولوجيات.

فالتلاميذ في مرحلة الثانوي لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها من خلال أجهزة الهاتف الذكي ومن خلال مجموعة من التطبيقات التي تتنافس مع بعضها لإشباع هذه الحاجات والرغبات، لذا فهم يختارون التطبيق المناسب لهم من جهة ويختارون التطبيق الأكثر انتشارا في بيئتهم من جهة أخرى.

وتعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من النظريات المهمة والواسعة الانتشار والتي تساعد الباحثين في التعرف على الدوافع والحاجات والاشباعات المحققة، والتأثيرات السلبية والإيجابية من استخدام التكنولوجيا الجديدة لوسائل الإعلام والاتصال وخاصة الهواتف الذكية من طرف الجمهور المستخدم لهذه التقنية، خاصة وأنها مزودة بالكثير من البرامج والتطبيقات المتنوعة كما أنها موصولة بشبكة الأنترنت، لذلك تم الاعتماد على هذه النظرية لمعرفة الدوافع والحاجات التي تلبيها الهواتف الذكية للتلاميذ في مرحلة الطور الثانوي وكذلك التأثيرات التي تحدثها على علاقاتهم الاجتماعية.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الهاتف الذكي

تمهيد:

لقد أصبح الهاتف الذكي أحد متطلبات هذا العصر وأصبح رفيقنا الدائم الى كل مكان، إذ له أهمية كبيرة في حياة البشر فقد احتل حيزا واسعا في حياتنا وذلك بفضل الخدمات التي يقدمها ومع التطور الذي يشهده عالمنا اليوم نرى أن هناك طرق كثيرة ومتنوعة للاتصال بشبكة الانترنت عن طريق الهاتف الذكي والحصول على الخدمات وتبادل المعلومات والأفكار والآراء، ولقد وصل الهاتف الذكي لمرحلة متقدمة جدا من التطور والتقدم، حيث أصبح له استخدامات كثيرة لا يمكن حصرها ومواصفات تتعدى مرحلة الاتصال وإرسال الرسائل القصيرة فقط كما كان في الهواتف العادية، بل أصبح الهاتف الذكي اليوم يستخدم من أجل متابعة الاخبار ونشر الجديد عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، التي تسمح بالتفاعل والتبادل ومشاركة الاخبار واليوميات مما جعلها تحتل الصدارة من حيث عدد المستخدمين، وبالرغم من منافع الهاتف الذكي إلا أن له اضرار عديدة خاصة على فئة تلاميذ الثانوية ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الهاتف الذكي بدايات ظهوره ووظائفه خصائصه وكذا دوافع استخدامه ومجالات استخدامه وايجابيات وسلبيات الهاتف الذكي وتأثيره على الحياة الواقعية والاجتماعية.

1. تعريف الهاتف الذكي:

يعرف بأنه وسيلة اتصال بين الناس، يمكن بواسطته تسهيل قضاء حاجات وتحقيق تبادل بين أناس يمكن بدون استعمال الهاتف أن تستغرق وقتا طويلا يتطلب قطع مسافات واستهلاك جهود كبيرة[1].

والهواتف الذكية هو مصطلح يطلق على الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل، حيث إنها تشبه الكمبيوتر الصغير، وتمكن مستخدميها من استخدام مختلف أنواع التطبيقات، واستخدام الإنترنت بالإضافة إلى الخدمات الهاتفية كالرسائل القصيرة، والاتصال، والكاميرا، مما ساهم في تلبية حاجات الناس، وزيادة القدرة على التواصل بينها، ومن مزايا الهواتف الذكية، أنها تحتوي على نظام تشغيل قادر على استغلال مميزات الهاتف التقنية، من معالج وذاكرة مسؤولة عن حفظ المعلومات والبيانات، والشاشة التي قد تكون شاشة لمس، أو شاشة عادية، بالإضافة إلى التطبيقات الموجودة على المتجر، والمثبتة على الجهاز[2].

والهاتف النقال عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات السلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة. ونظرا لطبيعة مكوناته إلكترونية واستقلالية العملية (عدم ارتباطه المادي المباشر) فقد يوصف بـــ "الخلوي"، أو بـــ "النقال" أو "الجوال" أو "المحمول"[3].

وقد عرفه حسن عماد مكاوي أن نظام الهاتف النقال "عبارة عن أجهزة ارسال تستخدم موجات الراديو، وتسمح بوصول الاشارة الى المتلقي في منطقة جغرافيا تسمى الخلية، وحين تم استقبال الإشارة يتم تحويلها مباشرة الى التليفونات المركزية"[4].

---

[1] علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للتوزيع والنشر، الأردن، 2014، ص84

[2] شمس الدين فيصل هاشم، **الوسائل التعليمية المطورة (المفاهيم، الوسائل الملموسة)**، مؤسسة شمس للنشر، القاهرة، 2014 ص75.

[3] فضيل دليو، **تاريخ وسائل الإعلام والاتصال**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر،2013، ص 166

[4]حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، ط3، القاهرة، 1997، ص221

2. بدايات ظهور للهاتف الذكي:

ترجع بداياته الأولى لنقل الرسائل عن بعد إلى ما كان يعرف باسم التلغراف الضوئي (chappe1793 شابي) ثم التلغراف الكهربائي (مورس 1837) فمن خلال التلغراف الكهربائي تم ادخال معايير تقنية قياسية اعتمدت ابجدية موريس كنظام ترميز مشترك يسر ظهور شبكات اتصال دولية بعدما كان التلغراف الضوئي على العموم وطني.

بعدما اخرج غراهم براءة اختراع 1876 انتشرت اجهزته بسرعة حيث أصبح، وبخلاف التلغراف، يسمح بالاتصال بين الخواص، ونتيجة لتطور التلغرافيا اللاسلكية في أوائل القرن العشرين نتج ما يعرف باسم المذياع الهاتفي، وبعد ظهور اول شبكة اتصالية راديوفونية عام 1928 في إنجلترا استمر البحث في مجال اللاسلكي لتحسين النوعية والمدى[1].

وقد ظهر الهاتف الذكي لأول مرة في عام 1992 عن طريق شركة IBM بالولايات المتحدة وهو هاتف "سايمون" حيث كان يقوم ببعض الخصائص بجانب تلقي المكالمات وهي وضع جداول زمنية واستخدام البريد الالكتروني.

ثم بدأت شركة نوكيا العالمية في إطلاق أكثر من نوع للهاتف الذكي مخصصة لخدمة رجال الأعمال وكان ذلك عام 1996 وأواخر التسعينات، وبدأت نوكيا بهاتف " نوكيا 9000" ثم 9300، 9210، 9500 وكان الهاتف الذكي 9210 يستخدم نظام تشغيل مفتوح المصدر ثم تم تطوير هذا الهاتف الذكي عام 2000 ليكون أول هاتف ذكي يجمع بين خصائص الاتصال ومساعد رقمي وشاشة تعمل عن طريق اللمس وذو نظام تشغيل سيمبيان.

بعد ذلك أصبح العالم مليء بكثير من أنواع الهواتف الذكية عند بداية عام 2002، حيث اندمجت شركتي سوني أريكسون وبلاك بيري وأصدروا الهاتف الذكي 8000م "بالم تيرو" ذو مشغل ملفات صوتية وشاشة لمس ملونة، ومع بداية عام 2005 أطلقت شركة سوني أريكسون سلسلة الهواتف الذكية " N" وتم تسويقها في جميع أنحاء العالم، كان يفضل رجال الأعمال استعمالها وفي عام 2007 كان من الأعوام المهمة جدا في تاريخ الهاتف الذكي، حيث ظهر لأول

[1]- ماضوي مريم، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2013، ص91.

مرة جهاز أيفون كم شركة أبل العالمية وأحدث هذا الهاتف ضجة عالمية في مجال الهواتف الذكية وكان له برامجه الخاصة وتطبيقاته التي يمكن الوصول إليها عن طريق المتجر الخاص بشركة أبل، ومع مرور الوقت أصبح عدد الذين يستخدمون الـــ "أيفون" يقدر بالملايين.

أيضا عام 2008 توصلت تكنولوجيا الهاتف الذكي إلى نظام تشغيل أندرويد ومدكوم من قبل شركة جوجل العالمية وشركة HTCوIntel، ويعتبر نظام أندرويد هو مستقبل أنظمة تشغيل الهاتف الذكي ثم بدأت العديد من الشركات بإنشاء متاجر للتطبيقات الخاصة بها لخدمة متطلبات مستخدميها، وأصبحت شركتي جوجل وأبل العالميتين يقودان سوق الهواتف الذكية بنسبة تصل 90% على مستوى العالم، وفي النهاية لا يستطيع أحد أن ينكر ما قدمته تكنولوجيا الهواتف الذكية في عالم الاتصالات في مساعدة الانسان في كافة مجالات الحياة.

ثم انتشرت فيما بعد أجهزة الهواتف النقالة بكثرة وبشكل متفاوت بين مختلف أنحاء العالم خاصة اليابان الصين وأمريكا كدول منتجة للتكنولوجيا ومر تطور الهاتف النقال عبر أجيال مختلفة وهي كالتالي:

الجيل الاول:

اعتمدت شبكات الجيل الاول ويرمز لها باختصارG1 على التكنولوجيا التماثلية، وصممت لهدف بسيط هو جعل الحديث ممكنا أثناء التنقل وكانت تدعم فقط خدمة الصوت وتدعم خدمة نقل البيانات أولى الأنظمة الخلوية التي تعتمد على الإشارة التماثلية، والتي ظهرت في بداية الثمانينات كنوع من تطوير الأنظمة الراديو.

الجيل الثاني:

من شبكات الاتصال الخلوية G9 فهو أول الأنظمة الخلوية التي تعتمد على الإشارة الرقمية والتي أطلقت في بداية التسعينات، ثم ظهر نوع مطور من الجيل الثاني للشبكات يعرف ب 1.9 ارتفعت معه سرعة نقل 2 البيانات إلى 399 كيلوبايت في الثانية كحد أقصى[1]

الجيل الثالث:

دفع نجاح شبكات الجيل الثاني للاتصالات الخلوية باتجاه دراسة إمكانية تطوير نظام عالمي موحد بل تتعداها لتشمل خدمات تحاكي تلك التي تتيحها شبكة الأنترنيت .وفعال تبنى الاتحاد الدولي للاتصالات ITU هذه الدراسات نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثانية ضمن مشروع أنشئ

[1] صادق مصطفى عباس، **الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص290.

خصيصا لذلك وأطلق عليه اسم telecommunications -2000mobilIMT international حيث يحمل الرقم 2000 دالة على المجال الترددي الذي جرى التوافق عليه s/kHz2000 ، كان هدف هذا المشروع تحقيق انتقال نوعي في التقنيات المستخدمة نحو جيل جديد الجيل الثالث من خدمات الاتصالات الخلوية يتبناه كل مشغلي الشبكات في العالم .وبالرغم من نجاح هذه الجهود في وضع مقترحات لمعايير وأسس مناسبة لهذا النظام، إلا أنها فشلت في توحيد هذه المعايير عالميا، ويرجع السبب إلى الاستبدال الكامل والجذري لشبكات الجيل الثاني كان سيتطلب استثمارات ضخمة تعجز عن تحملها غالب الشركات المالكة والمشغلة، لدى جرى التوافق على اعتماد أكثر من تقنية داعمة لخدمات الجيل الثالث على أن يكون الانتقال تدريجيا .

الجيل الرابع:

يهدف هذا الجيل الى تطوير مجموعة من الحلول تدعم عمل الشبكات من الجيل الثاني والثالث وما بعده، فتضمن الحفاظ على البينية الأساسية للشبكات، بمعنى استخدام خدمات الجيل الثالث على نفس البينية الأساسية للجيل الثاني دون الحاجة الى تعديلات جدرية تستلزم تكاليف ضخمة، وأبرز ما يميز الجيل اتاحة الاتصال بالأنترنت في أي وقت أو مكان وعلى أي نطاق. مقارنة بتكنولوجيا wife التي سمحت لمستعملي أجهزة الكومبيوتر المحمولة بالنفاد إلى شبكة الأنترنت ضمن دائرة التغطية المحدودة التي توفرها، فهي تفقد ميزها إذا ابتعد المستخدم تلك الدائرة .

الجيل الخامس:

هناك أفكار لتغطية المساحات الواسعة مثل محطات المنصات العالية (HAPS) هذه المنصات يتوقع أن تكون في الغلاف الجوي وعلى ارتفاع 20 كم، وباستخدام أشعة ضوئية يمكن الربط بين هذه المنصات بشبكة متتالية في الهواء، حيث تدعم هاته الشبكات خدمات الطرفيات الثابتة والمتنقلة، ويعتقد أن تطوير هذه المحطات واستخدامها سيتحقق في الجيل التالي أي في الجيل السادس لأنظمة الاتصالات اللاسلكية" [1]

[1] أبو النور نسرين محمد صادق، **الآثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدولية**، ط9، مجلة كلية الآداب بورسعيد، مصر ،2022، ص27

3. وظائف الهو اتف الذكية:

يعتبر الهاتف الذكي أحد أشكال أدوات الاتصال فهو يتكون من دائرة استقبال وإرسال ووحدة معالجة مركزية وفرعية ورامه وفلاش لتخزين المعلومات ويمكن كتابة الرسائل القصيرة والاستمتاع بخواصه وهي

1. الاتصال بالآخرين ورأيتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة 4 dctالمزودة بكاميرات دقيقة.
2. يمكن ارسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم، التسلية بالألعاب وكذا ألعاب الجافا الحديثة.
3. الاستماع إلى ملفات صوتية بامتدادات مختلفة مثلMP3–wdv–Ogg ، كذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت.
4. تغيرت تصاميم وقدرات الأجهزة من إجراء المحادثات البسيطة إلى القيام بالأعمال المكتبية والاتصال بالأنترنت والتقاط ومشاهدة عروض الفيديو وغيرها.
5. لقد تطورت الهواتف من مجرد أدوات التحدث بين طرفين إلى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود، ومن ثم إلى أدوات لتبادل رسائل النصية، واستخدام الشاشات الملونة، ودخلت الألعاب الإلكترونية ووسائل الترفيه الأخرى إليها، مثل القدرة على الاستمتاع إلى البث الراديو ف إ م " والتقاط ومشاهدة الصور ومشاركتها مع الآخرين[1].
6. انتقلت بعدها الهواتف لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية "بي دي إيه Assistants)» Digital personal(PDAبطرح البرامج المكتبية المتطورة، وتطورت الشاشات لتصبح تعمل باللمس وظهر طرز تعتمد على شاشات اللمس بشكل رئيسي، وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية، مع توفير أقلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط يد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.

[1] البياتي ياسر خضير، **الاعلام الجديد الدولة الافتراضية**، دار البداية، عمان، 2014، ص436 ص438.

7. دعمت الهواتف الذكية تقنيات التواصل اللاسلكي، مثل الأشعة تحت الحمراء و(بلوتوت) و(واي فأي) لتبادل الملفات مع الهواتف الأخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني، ليصبح بإمكانها بعد ذلك التفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام أوامر خاصة.[1]

4. خصائص الهواتف الذكية:

تكمن خواص المحمول فيما يلي:

الاتصال بالآخرين ورؤيتهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة المزود 4 dct بقمرات دقيقة . الاستماع إلى ملفات صوتية بإمدادات مختلفة مثل: 3 Ogg, wav, mpوكذلك الاستماع إلى المذياع ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الشبكة[2] .

خدمة الرسالة القصيرة: Message Short Service لا يستطيع أحد ان يدّعي أبوة خدمة لرسائل القصيرة المعروفة اختصارا بـــ SMS :وقد كانت فكرة إضافة النص إلى خدمات الهواتف الخلوية موجودة أصلا في العديد من تطبيقات الاتصال المستحدثة في الأنترنت وغيرها مثلما هو الحال في غرف الدردشة وما إليها في الثمانينات[3].

خدمة الإعلام عبر الرسائل القصيرة: بحسب بيتر غولتر Goltz Peterوستيفان بيرستش Stefan Bertsch، ويمكن أن نرصد بعض خدمات الإعلام وغيرها فيما يلي:

- **الخدمات الإخبارية:** تحمل أخبار الهاتف المتحرك طيفا واسعا من الخدمات الاخبارية التي تشمل ما تقدمه وكالات الأنباء وبعض الصحف اليومية في شكل نصوص ترسل إلى المشتركين، وهي في العادة يتم تصنيفها تحت عناوين مثل: الأخبار، المال، الترفيه والمرأة ...

[1] **نفس المرجع السابق**، ص436 ص438.

[2] عبيد صبطي، فؤاد شعبان، **تاريخ وسائل الاتصال**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص149.

[3] عباس مصطفي صادق، **الإعلام الجديد**، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002، ص290–291.

- **خدمات الأخبار المصورة:** حاليا أصبح الهاتف الخلوي أداة رئيسية في توزيع مواد الفيديو القصيرة التي تمثل شكلا أساسيا للإعلام الجديد.
- **الخدمات التجارية:** وهي تشمل تبادل الأموال وعمليات الشراء والبيع وفي الوقت الذي أصبحت فيه الهواتف الذكية متوفرة بشكل واسع .
- **متابعة الخدمات المصرفية:** توفر هذه الميزة للجهات المصرفية التواصل مع العملاء بتوفير بيانات خاصة بحسابات المصرفية وحركة أموالهم.
- **الترويج والإعلان:** حاليا أصبح الإعلان عن طريق الهواتف الخلوية أمرا عاديا، إذ يتم الإعلان عن الخدمات والإحداث المنتظرة وعن السلع المختلفة.
- **خدمات الإنترنيت:** توفر الأنظمة الجديدة من الهاتف الخلوي خدمة الاتصال بشبكة الإنترنيت وخدمات الواب والاطلاع على البريد الإلكتروني وإرسال الرسائل الإلكترونية.
- **الألعاب والتسلية:** أصبحت معظم الأجهزة الجديدة عبارة عن محطة مصغرة للألعاب الإلكترونية التفاعلية.
- **تشغيل الموسيقى:** يشمل ذلك تشغيل تسجيلات الأم بي3 mp 3والأم بي4 mp4، والأغاني بامتدادات مختلفة.
- **النكت والطرائف:** كرست بعض الجهات تقديم طرف ونكات للجمهور بشكل دوي.
- **البحث عن المعلومات:** التطورات التي حدثت في الأجهزة تشمل استخدام النظم الوسيطية Middleusureالتي تمكن المستخدمين من البحث عن المعلومات من الأجهزة المتحركة.
- **الخدمات الأمنية:** وتشمل تطبيقات مراقبة حركة المرور وعمليات الإنقاذ والغوث في حالات الكوارث.
- **خدمات تحديد المواقع:** تعمل بعض الهواتف المتحركة على خدمة الملاحة التي تعتمد على الأقمار الاصطناعية لنظام تحديد المواقع العالميGPS System Positiony Global الذي يمتاز بقدرة عالية على تحديد موقعك الجغرافي[1]

[1] **نفس المرجع السابق**، ص298.

5.دوافع استخدام الهواتف الذكية :

لكون الهاتف النقال وسيلة إعلامية حديثة فقد أغرى الباحثين في معرفة دوافع استخدام الناس له، فجاءت دراسة (كون) Kwon حول دوافع ومدركات مستخدمي الهواتف الخلوي في هاواي وكوريا الجنوبية من خلال تقديم معلومات حول تقبل الناس للهاتف الخلوي، وقد قام الباحث بأخذ عينة من (293) من المستخدمين واستخدم المنهج الوصفي بتوزيع استبيان على العينة فيه الصفات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وكانت مدركات الأفراد حول سهولة فهم وإدراك طرق الاستخدام للهواتف وسرعتها وأيضا دراسة دوافع الاستخدام (الدوافع الخارجية) و يقصد بها الحالات الطارئة والإنتاجية في العمل والكفاية في أداء العمل والتكلفة المتحققة لأداء العمل والمسؤوليات العائلية والبقاء على اتصال دائم مع الأفراد الآخرين، أما الدوافع الداخلية هي:

- ❖ المتعة في استخدام الهاتف.
- ❖ الشعور بالأمان.
- ❖ الشعور بالاستقلالية وعدم الشعور بالوحدة.

دوافع متعلقة بالضغوط الاجتماعية، ويقصد (توقعات الآخرين، وتعزيز الوضع الاجتماعي، ومواكبة التغييرات الاجتماعية) وكذلك حجم الاستخدام للهاتف الخلوي ومداه، وقد أكدت الدراسات أن إدراك الأفراد المستخدمين للهاتف مرتبط بشكل كبير بدوافعهم للاستخدام وأن الدوافع الخارجية هي من العوامل الأكثر تأثيرا على استخدام الهاتف.

وفي دراسة عربية أكدتها الباحثة خلود إبراهيم الفيسي في الجامعة الأردنية حول دوافع الاستخدام لدى مشتركي خدمات الهاتف الخلوي في الأردن عام ،2000 توصلت إلى نتائج عديدة حول الدوافع ولخصتها في:

1. **دوافع نفسية:** وتعين حب الظهور والتميز وتوفير الأمان والاطمئنان والرغبة في التجديد والابتكار، الاستقلالية وتجنب العزلة.
2. **دوافع اجتماعية:** وتعني المحافظة على المكانة الاجتماعية، وتحقيق القبول الاجتماعي.

3. **دوافع مهنية:** وتعني الاستجابة لمتطلبات العمل والحصول على صفقات عمل من خلال الاتصال المباشر والمستمر.

4. **دوافع وضعية:** وتعني إدارة شؤون الأسرة ومتطلبات الحياة والسيطرة على المواقف والحالات الطارئة[1].

6. مجالات استخدام الهاتف الذكي:

مع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال، حيث أصبحت تستغل في الكثير من نواحي حياتنا اليومية العامة والخاصة:

- **المجال التجاري:** أصبحت التجارة بواسطة الهاتف النقال متيسرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان والاستفادة من الخدمات البنكية المصرفية، كما تستخدمه الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وفي تقديم خدمات الاستعلام عن الرحلات ومواعيدها، وكذا في العمليات الاستعمارية.
- **المجال الأمني:** يستخدم الهاتف النقال بعد تحفيزه بنظام جديد صمم خصيصا لدوريات الشرطة في مجالات الامنية والوقائية
- **المجال الصحي:** طورت نماذج لتقنيات الاتصال النقال خاصة بالأطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة أثناء تنقلاتهم وزيارتهم الميدانية للمرض حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع مراكز الصحية وزملاء المهنة

المجال التعليمي: قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي[2].

[1] محمد هاشم العياشي، **الإعلام الكوني**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2012، ص ص 286–287.

[2] ماضوي مريم، **مرجع سبق ذكره**، ص93.

7. إيجابيات الهاتف الذكي:

يمكن تلخيص إيجابيات الهاتف الذكي فيما يلي:

- ❖ منبه خفيف (لا يزعج) للتذكير بالصلاة أو بموعد مع صديق أو طبيب أو اجتماع.
- ❖ استعماله كآلة حاسبة يمكن بواسطته إجراء مختلف العمليات الحاسبة .
- ❖ استعماله لمعرفة التاريخ والساعة .
- ❖ الاستماع من خلاله إلى الأخبار والقرآن الكريم أو برامج مختلفة[1]
- ❖ زيادة الدافعية لدى المتعلم.
- ❖ خلق شعور عند المتعلم بالاستقلالية.
- ❖ التحرر من الزمان والمكان.
- ❖ إمكانية تخصيص محتوى يناسب المتعلم"[2]
- ❖ وفرت بنية خصبة للاستثمار في التطبيقات التي يحتاجها المستخدم، واستغل رجال الأعمال وانجاز مهامهم بشكل أسرع، بالإضافة وأصحاب المهن الحرة الهواتف الذكية، لتطوير أعمالهم إلى قدرتهم على التواصل السريع من خلالها
- ❖ توفر الهواتف الذكية القدرة على الولوج السريع إلى شبكة الأنترنت، وتوفر إمكانية تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل حياة المستخدم.
- ❖ توفر مكان إمكانية التواصل بسهولة وتكلفة قليلة بين مستخدمي هذه الأجهزة، وعملت على اختصار المسافات بينهم، والاستثمار الجيد للوقت"[3]

---

[1] علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للتوزيع والنشر، الأردن، 2014، ص85

[2] فريال ناجي مصطفى، **درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية**، مذكرة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017، ص14–15

[3] نجاح ضافي شاوي البابر، **أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم**، المجلة العربية للعلوم الإسلامية والاجتماعية، العدد العاشر، عمان، الأردن، 2021

8. سلبيات الهاتف الذكي:

إن استخدام الهاتف الذكي كغيره من الوسائل التي قدمت خدمات كبيرة لكن في نفس الوقت كانت هناك العديد من السلبيات :

- ❖ انتهاك خصوصيات الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها.
- ❖ التأثير على العالقات الاجتماعية والدينية تتمثل في توتر العلاقات الأسرية مما يهدد تماسكها واستقرارها.
- ❖ تشويه اللغة العربية من خلال استخدام أرقام وحروف انجليزية بديال عنها مما أضعف صلتها بجيل الشباب المسلم الجديد
- ❖ .يعد استخدام الهاتف الذكي أثناء القيادة أمرا بالغا في الخطورة فيؤذي إلى ارتفاع نسبة حوادث السير لحاق، والضرر بالسائق[1]
- ❖ زاد من مصاريف الأفراد والأسر، والأعباء المالية وأضاف معاناة مادية جديدة إلى الأسر ذات الدخل المتوسط والمتدني
- ❖ .أنشأ وأحدث ظاهرة سرقة الأجهزة الخاصة به، وترتب على ذلك دعاوي اللجوء الى الشرطة والقضاء، كما أحدث قضايا جنائية جديدة
- ❖ قلل من قيمة "الزمان" و "المكان" في التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء [.كان له نصيبه من وقوع قضايا الطالق، إما ألسباب مادية أو عاطفية حسية"[2]
- ❖ تسبب الهاتف النقال في بعض الأمراض والألم بسبب كثرة استعماله، وقد دل على ذلك دراسات عديدة، حيث تبين من بعض هذه الدراسات أن استعمال الهاتف النقال قبل النوم يسبب اضطرابات في النوم وحرمان من نوم هادئ، أو تقليل مدة النوم بسبب الإشعاعات المنبعثة منه والتي تسبب الأرق والصداع.

---

[1] أبو النور نسرين محمد صادق، **الاثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدولية**، ط9، مجلة كلية الآداب بورسعيد، مصر، 2022، ص32

[2] دياب عزالدين، **انثروبولوجيا الهاتف المحمول أو الجوال**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد 4/3 سوريا ،2006 ص207

- ❖ كما أكدت دراسات أخرى أن استعمال الهاتف النقال على المدى البعيد قد يؤدي إلى الإضرار بالدماغ أو الإصابة بسرطان المخ وأورام الأذن.
- ❖ كما تؤكد دراسات أخرى وجود عالقة بين الهاتف النقال والشيخوخة المبكرة والإصابة بالزهايمر[1]

9. الهواتف الذكية والتلميذ:

لقد تنامت ظاهرة امتلاك التلاميذ والتلميذات للهواتف الذكية بشكل كبير في الوسط المدرسي وبين مختلف الفئات العمرية، ولقد أثبتت العديد من الدراسات والإحصائيات أن للهواتف الذكية تأثيرات سلبية على نمو ونشأة التلميذ نذكر منها ما يلي:

- ❖ أن تصفح التلاميذ والطلبة للهاتف الذكي من خلال تنقلهم إلى المدرسة أو الجامعة وأثناء الحصة أو قبل وصول الأستاذ، أصبح أمر شائع فعليه نجد انه هناك تأثيرات سلبية على التحصيل الدراسي بالإضافية إلى تأثيرات أخرى سواء كانت اجتماعية وصحية، مما أدعى إلى الاهتمام كبير ورقابة من طرف الأسر حول كفية استخدام هذه التكنولوجيا والاستفادة منها.
- ❖ أن التلميذ أو الفرد المراهق يلجا إلى تغير من شخصيته الواقعية التي يعش معها إلى شخصية الخالية والتقليد الذي الدي يشاهده عبر استخدامه للهواتف الذكية او ممارسة الالعاب الالكترونية، فيخلق بدلك عالما جديد خاص بيه مغايرة لصورته الحقيقية وكل دلك بسب نيل أعجاب الطرف الاخر.
- ❖ ان استعمال التلاميذ الهاتف الذكي الذي يكون مزود فيه الانترنت يجعل انتباه التلميذ مشتت عن دراستهم ويجعلهم مستيقظين إلى ساعات متأخرة في الليل مما يؤثر على تحصليهم الدراسي بالإضافة إلى أنهم يمنعهم من ممارسة هواياتهم المفضلة كالرياضة والمطالعة[2].

[1] علي خليل شقرة، **مرجع سبق ذكره**، ص 87

[2]- فرفور عبد الكريم، بامجيد سالم، **الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين**، شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية ولاية أدرار، الجزائر، 2022، ص 82-83.

10. تأثير الهواتف الذكية على الحياة الاجتماعية والواقعة:

من الممكن أن تنقلب التكنولوجيات الجديدة أو الوسائل الجديدة إلى نقمة عندما تكون لها آثار اجتماعية سلبية أي بمعنى آخر يساء استخدامها وتزد اد عواقبها سواءا إذا تعلقت بقيم المجتمع ومنظومته الأخلاقية التي يقوم عليها، وأجهزة الهاتف الذكي تدخل ضمن إطار هذه التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات، فالاتصال بوسائله هو سلاح ذو حدين ففي الوقت الذي يغدو فيه ممكنا أن يضيف كأداة حضرية تخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضيات التطور في الإطار الذي يرسخ القيم الاجتماعية الأخلاقية السليمة، فإن الأمر جائز أيضا أن يوظف في الاتجاه المعاكس وسينقلب حينذاك إلى أداة تخريب وهدم ضارة بالموارد الإنسانية التي هي أساس التنمية الاجتماعية.

اي بمعنى آخر أنه بقدر ما تأتي التكنولوجيا بإيجابيات منشودة لتحقيق بعض الأهداف والمرامي ولكن من الممكن أن يقابلها قدر من السلبيات عند عدم تعامل مع هذه التكنولوجيا بصورة مناسبة وكأنها نوع من الموازنة والضريبة ما تحصل عليه من فوائد وبعض الأضرار التي قد تكون مدمرة في بعض الأحيان.

كما ساهمت وسائل الاتصال الحديثة أيضا في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي سواء كانت بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين الأصدقاء. أضف إلى ذلك أصبح بإمكان الإنسان كذلك أن يقضي الكثير من حاجاته بأقرب الطرق وأيسر التكاليف ودلك من خلال وسائل الجوال والتي هي في جوهرها خدمة جليلة يسرت سبل التواصل والاتصال السريع إن فوضى الاستخدام من قبل البعض تضحى التقنية نقمة أكثر من نعمة وخاصة هناك بعض الشباب يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقتهم بالآخرين فضلاً عن ذلك يساهم النقال في جعل الكثير منهم يتطلعون لأشياء مادية أكبر من عمرهم هذا مما يؤثر على متطلباتهم المستقبل[1].

1 بريك سميحة، عرعار فطيمة الزهراء، **استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي**، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص 25

أضف إلى ذلك أصبح الهاتف النقال يمثل مصدر إزعاج للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة (الهاتف المتحرك ذي خاصية الكاميرا) يمكن أن يثير على القلق والخوف ليس فقط من انتشار صور الفتيات دون علمهن بل لأن الأمر قد تعدى ذلك ووصل إلى الخوف على عقليات الصغار والمراهقين والشباب من مستخدمي هذا الهاتف من الانحراف بسبب بعض المشاهد المخلة بالآداب التي يمكن لأن تنتقل من يد إلى يد عبر " البلوتوت " في الأسواق والشوارع وحتي الجامعات والمدارس، فتيات وشياي يحتفظون بهذه الأفلام الخليعة في هواتفهم وما يزيد من اطمئنانهم قدرتهم على حفظ رقم سري لبطاقتهم الذكية في هواتفهم.

ومما يجدر الإشارة إليه أيضا قيام البعض في استغلال رسائل النقال أيضا بطرق غير مقبولة اجتماعيً ا وتوجيهه الوجهة الغير حضارية والتي لا تنسم مع ديننا الحنيف وعادتنا وثقافتنا العامة. ولاسيما الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والعبارات التافهة التي تخدش الحياء في كير من الأحياء والتي تؤدي إلى تفكك الأسر وحدوث مشاكل عائلية كبيرة. فالأسباب والعوامل التي تدفع البعض إلى الاستخدام السلبي هو ضعف التربية الصحيحة والوازع الديني الكامن في أعماق نفوسهم ذلكم لأن التربية هي الأساس في بناء الإنسان ومنها يكون السلوك الإيجابي والعمل الإيماني[1].

11. تطبيقات الهواتف الذكية:

وهي برامج الكترونية تستقر بذاكرة الهاتف وتقوم بوظائف معينة مثل الدخول الى المواقع الالكترونية أو الإبلاغ عن موقع الهاتف النقال ووضعه، وأكثر التطبيقات شيوعا هي الألعاب[2].

12. اسباب ودوافع ممارسة الألعاب الإلكترونية بالهواتف الذكية:

هناك العديد من الاسباب التي تدعوا الافراد الى ممارسة الألعاب الإلكترونية ومن أهمها ما يلي:

- عدم الرضا عن الحياة الشخصية التي يعيش بها الفرد والظروف الأكاديمية والمهنية الصعبة والتي تودي الي اللجوء الي الألعاب الإلكترونية هربا من الظروف التي يعيشها والتأثيرات الخارجية من البيئة المدرسية والزملاء.

[1] نفس المرجع السابق، ص26–27.

[2]- فرفور عبد الكريم، بامجيد سالم، **مرجع سبق ذكره**، ص48.

- مضمون الألعاب الإلكترونية التي تحتوي تشبع رغبات الفرد واحتياجاته ويحصل من خلالها على ما يتمناه من المجتمع من تقبل لشخصيته وتفريع لطاقته الإيجابية والسلبية وذلك على حسب نوع الألعاب الإلكترونية التي يمارسها.
- الشعور بالاحترافية والسعادة.
- الاحترافية في الدور التسويقي ودقة الشركات في صنع ومحاكاة الألعاب الإلكترونية. وعليه يمكن القول بأن من دوافع اقبال الافراد على الألعاب الإلكترونية قد تكون بسبب الإحباطات في المجالات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية[1].

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن القول أن الهواتف الذكية لها دور كبير في الحياة اليومية حيث توفر عدة خدمات سريعة وسهلة مع العالم من حولنا، ومع ذلك قد يكون لها تأثيرات سلبية على حياة الافراد خاصة تلاميذ الثانوية اذ يمكن ان يكون الاستخدام المفرط للهاتف الذكي سببا في الشعور بالوحدة و العزلة عن محيطهم الخارجي.

[1]- نفس المرجع السابق، ص64.

الفصل الثالث

الاغتراب الاجتماعي

تمهيد:

يُعد الاغتراب من أشد الظواهر الاجتماعية قسوة على الإنسان المعاصر، حيث يُلقي بظلاله على مختلف جوانب حياته، وتزداد حدة هذه الظاهرة مع التقدم التكنولوجي المُذهل الذي غزى جميع مجالات الحياة، فبات الفرد رهينةً لتلك الوسائل التقنية، مُسيّرًا بها لا مُسيّرًا لها، ولكن في المقابل، شهد التقدم الإنساني والقيمي والخلقي تراجعًا ملحوظًا، نتيجةً لذلك يعيش الإنسان في عالمٍ يفتقر إلى الأمان والاستقرار، ويُسيطر عليه القلق والخوف، فقد اندثرت العلاقات الحقيقية بين أفراد المجتمع، وتلاشى التماسك فيما بينهم، وفقدان الشعور بالانتماء، وجرف تيار الاغتراب الإنسان بعيداً عن واقعه ومجتمعه، وحصره في عالم افتراضي وهمي بفعل تكنولوجيا الاتصالات.

ويعتبر الاغتراب ظاهرة إنسانية فريدة تُميّز الإنسان عن سائر الكائنات، فقد ينفصل الإنسان عن ذاته أو عن مجتمعه أو عن كليهما معًا، وتختلف وطأة شعوره بالاغتراب باختلاف الظروف المحيطة به، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم الاغتراب بمختلف أبعاده، بدءاً من الاغتراب بشكل عام وصولًا إلى الاغتراب الاجتماعي، مع التطرق إلى بعض الجوانب المتعلقة بهما.

1. مفهوم الاغتراب:

1.1 الاغتراب لغة:

الاغتراب: اسم مصدر اغترب، اغتراب النفس أي شعورها بالضياع والاستلاب والاغتراب الذهني (علوم النفس)، أي بمعني مرض نفسي يحول دون سلوك المريض سلوكا سويا، كأنه غريب عن مجتمعه ولذا يلجأ إلى العزلة عنه[1].

وجاء في مختار الصحاح "للرازي" أنّ الاغتراب لغة: الغربة الاغتراب تقول (اغترب) و(تغرب) بمعنى فهو (غريب) و(غرب) بضمتين والجمع (الغرباء)، والغرباء أيضا الأباعد و(لتغريب) النفي عن البلد، و(أغرب) جاء بشيء غريب، و(أغرب) أيضا صار غريبا[2].

وقد جاء في معجم اللغة العربية ان الاغتراب من مصدر اغترب، أي فقد الإنسان ذاته وشخصيته[3].

2.1 الاغتراب اصطلاحا:

يعد الاغتراب واحدا من المفاهيم الإشكالية الأكثر دويا في الكتابات التي تعالج مشكلات المجتمع سواء في الفلسفة أو فلسفة السياسة أو العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد حظي هذا المفهوم منذ مرحلة مبكرة باهتمام العديد من المفكرين أمثال: هوبز، روسو، كانت، فشتة، شيلر، هيجل، دوركايم، ماركس، هايدجر، سارتر، ميرتن، فروم، هورني، والمتطلع للبحوث المتعلقة بمفهوم الاغتراب يكشف عن تنوع استعماله، وتعدد معانيه، وربما نشأ هذا التداخل عن الطابع المركب للمفهوم، حيث تتعدد ميادين البحث فيه وزوايا النظر إليه، وعموما يغلب على مفهوم الاغتراب المعاني السلبية المتمثلة في الجوانب اللاعقلانيّة والنزعات اللايقينية التي تعكسها منظومة كبيرة من استجابات السخط واللاتوافق وعدم الارتباط[4].

---

[1]– قاموس المعاني الجامع: متاح على/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar ، تاريخ الزيارة: 2024/03/13، 10:43.

[2]– الرازي محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص 197

[3]– أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 1256

[4]– كيوص ربيحة، **إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة غرداية، الجزائر، 2022، ص79.

والواقع أن مصطلح الاغتراب يعتبر من أكثر المصطلحات تداولا في الكتابات التي تعالج مشكلات المجتمع الحديث، وبخاصة المجتمع الصناعي المتقدم وبالذات في الدول الرأسمالية، وقد ظهر في السنوات الأخيرة مؤلفات كثيرة في اللغات الأجنبية، تتناول مفهوم الاغتراب وتطوير أساليب معالجته في مجالات الفلسفة وفلسفة السياسة والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وإن لم يظهر في اللغة العربية حتى الآن سوى عدد قليل جدا من الكتب والمقالات، على الرغم من أن الاغتراب يعتبر في نظر الكثير من المفكرين والكتاب من أهم السمات المميزة للعصر، وإحدى النقاط الجوهرية التي يدور حولها الصراع بين الاتجاهية الماركسي والرأسمالي[1].

وقال **حسين جمعة** أن مفهوم الاغتراب مصطلحا ودلالة، هدفا ووظيفة قد تطور في ماهيته تبعا لاختلاف الزمان والمكان، والتصور الفكري الفلسفي، وإن ظلت الذات الفردية النفسية مرتكزا ينبثق منها في التنافر الذاتي للفرد، أو في التنافر بينه وبين غيره إنسانا ومجتمعا، كونا وطبيعة، نشاطا وعملا، فهو مفهوم يؤكد التجاذب النفسي بين الرضا والرفض، بين الحرية والقهر، بين الانفتاح والانغلاق، بين الرجاء والإحباط بين سقوط الإنسان ومحاولة تجاوز هذا السقوط أو الانحراف بين التوازن والاضطراب، إنه بمعنى آخر تعبير عن التوتر والقلق النفسي وضياع الذات أو استشعار الخوف من فقدان الأمن والأمان، والفرح والسعادة، والتواصل مع الجوهر الطبيعي...، إنه صراع ذاتي داخلي للفرد، وصراع بينه وبين الوسط المحيط به للخلاص من القهر، الظلم، الاستغلال، العبث، الفوضى، الزلل، الخطأ، النزع، الاغتصاب، الفساد، الانتهاك[2].

ولقد ورد مفهوم الاغتراب بشكل أو بآخر في الكتابات الفلسفية واللاهوتية القديمة...، إذ تبرز فكرة الاغتراب في سفر التكوين في الدراما الإنسانية المتعلقة بخلق الإنسان وسقوطه وانفصاله، المتمثل في قصة الإنسان والثمرة المحرمة والخروج من جنة عدن ومواجهته الحياة المزدوجة القائمة على الصراع الدائر بين الجسد والروح، فهذا الموضوع يتمتع بحيوية عالية في الفكر الديني المسيحي، وتشير بعض الدراسات إلى أن الجذور الأولى للاغتراب هي جذور

---

[1]– قنيفي سهام، **علاقة استخدام مواقع التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري**، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص127.

[2]– كيوص ربيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص80.

يونانية، ويرده الكثير من مؤرخي الفلسفة لكتابات الفيلسوف " أفلاطون"، فهو أول من أسّس لفكرة الاغتراب بوعي، حيث يعد فكره بذاته أول اغتراب واع عندما قسم العالم إلى مطلق ووجود، والمطلق هو عالم المثل والوجود هو عالم الضلالة والصور المشوشة، ثم كانت جمهوريته تجسيدا لهذه الفكرة الاغترابية. و"المثال" هو ما كان "أفلاطون" يطمح إلى تحقيقه أو هو الصورة التي كان يريد لمجتمعه أن يكن عليها، لأنه لم يكن يشعر بالرضا عليه، فقد كان أفلاطون مغتربا بالنسبة لأخلاقيات عصره ومجتمعه، واعتبار الواقع ضلا لفكرة كانت تتمحور في ذهنه طوال حياته، سميت بالمثال إلا تأكيدا على وجود الاغتراب[1].

2. التأصيل التاريخي لمفهوم الاغتراب:

الاغتراب مصطلح شديد العمق، عريق الأصل، يعود إلى تلك اللحظة التي نزل فيها آدم عليه السلام إلى الأرض "مغتربا "عن الجنة وعن المعية الإلهية التي كان يحظى بها قبل عصيان أمر ربه، فتلك هي أولى مشاعر الاغتراب، وفي تحديد لتاريخ مصطلح الاغتراب والمسار الذي سلكه حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من شيوع وانتشار في حياتنا الثقافية المعاصرة، قسم محمود رجب مسيرة المصطلح إلى ثلاث مراحل:

أ. مرحلة ما قبل هيجل: يحمل مفهوم الاغتراب معاني مختلفة تكمن في سياقات ثلاثة هي:

- **السياق القانوني:** بمعنى انتقال الملكية عن صاحبها وتحولها إلى آخر.
- **السياق الديني:** بمعنى انفصال الإنسان عن الله وتعلقه بالخطيئة وارتكاب المعصية.
- **السياق النفسي الاجتماعي:** بمعنى انفصال الإنسان عن ذاته ومخالفته لما هو سائد في المجتمع.

ب. المرحلة الهيجلية: على الرغم من أن الفيلسوف فيخته (J W.FICHTE) هو أول من صاغ اللفظة الألمانية (ENTFEMDUNG) ولكن يعتبر هيجل أول من استخدم الاغتراب في إطار منهجي بوصفه خاصية وجودية متأصلة في وجود الإنسان، وقد كان للاغتراب عند هيجل معنى مزدوج، معنى ايجابي يقصد به تخارج الروح وتجليها على نحو إبداعي، ومعنى سلبي يتمثل في عدم قدرة الذات في التعرف على ذاتها في مخلوقاتها من الأشياء والموضوعات[2].

---

[1]– قنيفي سهام، **مرجع سبق ذكره**، ص ص127–128.

[2]– كيوص ربيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص ص78–79.

ج. مرحلة ما بعد هيجل:

بدأت تظهر النظرة الأحادية إلى مصطلح الاغتراب، أي التركيز على المعنى السلبي، حيث اقترن المصطلح في أغلب الأحوال بكل ما يهدد الإنسان وحريته، وأصبح الاغتراب وكأنه مرض أصيب به الإنسان الحديث، ومن المفكرين والفلاسفة الذين جاؤوا بعد هيجل واهتموا بتناول الاغتراب ماركس والوجوديون الذين انتقدوا هيجل وثاروا عليه ومنهم سارتز.

يتضح مما سبق أن الاغتراب رافق الإنسان في مسيرته التاريخية منذ بداية الوجود إلى عصرنا الحالي، وترى ربيحة كيوص أن هذا التطور لمفهوم الاغتراب هو تطور طبيعي وهو انعكاس لما شهدته الحياة البشرية في جميع المجالات من تغيرات وتطورات وتحولات متلاحقة، خاصة في مفهومه السلبي لأن تلك التطورات والتغيرات والتحولات ولدت مشكلات وأزمات وتناقضات وتحديات أثرت بشكل أو بآخر على حرية الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي وصحته النفسية، حيث كان هذا التأثير بوتيرة متباطئة في بداية الوجود، وبوتيرة متسارعة في عصرنا الحالي بشكل جلي وواضح[1].

3. أنواع الاغتراب:

يأخذ الاغتراب أشكال عديدة ومتنوعة نذكر بعضها على النحو التالي:

1.3 الاغتراب الوجودي:

يرى "محمود رجب" أن هذا النوع من الاغتراب ظهر عند هيفل في كتابه "فينومولوجيا الروح" فقد اهتم في معظم مؤلفاته بالاغتراب حتى أطلق عليه أبو الاغتراب، فالاغتراب بالنسبة له متجذر في وجود الإنسان في هذا العالم، أي عندما تخلق الروح.

وقد ميز "هيفل" بين مجالين للاغتراب هما الاغتراب الإيجابي الذي أسماه بالتخارج وهو تمام لمعرفة الروح بذاتها إذ أن المعرفة المطلقة تتضمن الاغتراب بقدر ما تحتوي في ذلك الوقت على حركة نحو التخطي والاغتراب السلبي هو تخارج لم يعرف ذاته إلا بوصفه حقيقة دائمة على امتلاك العالم، واستدماج الوعي به، والاغتراب بهذا المعنى هو حالة الوعي التي فيها يخرج عن ذاته ويصير شيئا وتصبح الروح عندئذ موجودا لذاته وبعدئذ تصبح طبيعة، والطبيعة أي الروح في حال اغترابها ليست في أنيتها الصحيحة، وجودها التجريبي سوى الإغراب الأدبي لجوهرة الحق[2].

---

[1]– **نفس المرجع السابق**، ص79.

[2]– لعاقل محمد، **الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري**، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد7، العدد 25، الجزائر، 2023، ص323–335.

2.3 الاغتراب الديني:

الاغتراب الديني هو الانفصال عن الله والضلال والإلحاد، فيرى "فيورباخ" أن الكشف عن الاغتراب لا يتم إلا من خلال فلسفة الدين، والاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب فلسفي أو اجتماعي أو نفسي أو بدني، أما ماركس يرى أن الدين في المجتمعات الرأسمالية باعتباره صورة مصغرة للاغتراب[1].

3.3 الاغتراب النفسي:

رغم شيوع مفهوم الاغتراب النفسي إلا أنه من الصعب تخصيص نوع مستقل تطلق عليه الاغتراب التقني نظرا لارتباطه بجميع أبعاد الاغتراب الأخرى الثقافي والسياسي والاجتماعي، فالاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للضعف أو للانهيار كما يشير إلى النمو المشوه للشخصية النفسانية في ظل العمليات الثقافية الاجتماعية، وقد أسهمت نظرية التحليل النفسي في تفسير الاغتراب ووحدته في الجوانب التالية:

- حالات عدم التكيف التي تعانيها الشخصية من عدم التفات النفس والمخاوف المرضية والقلق والإرهاب الاجتماعي.
- غياب الإحساس بالتماسك التكامل الداخلي في الشخصية.
- ضعف الإحساس والشعور بالهوية والانتماء، والشعور بالقيمة والإحساس بالأمان.

وقد تناول فرويد الاغتراب النفسي من وجهة نظر الوعي، وتحدث عن فكرة غربة الذات والاهتمام بالشعور واللاشعور، كما تناول الاغتراب على أنه "اغتراب مرضي"، وتناولت النظرية الفرويدية الاغتراب شعور الذكور بالعدائية نحو الأب والتفاعل مع الأم، والعكس بالنسبة للإناث وهذا ما يسمى بعقد إلكترا وأديب، كما ركزت على فكرة الإحباط من خلال تحضير المجتمع وهذا ما أوضحه فرويد في كتاب الحضارة وتوعكاتها، وفي ضوء نظرية التحليل النفسي فالاغتراب يظهر في معنى اغتراب الشعور (الوعي) واللاشعور بمعنى احتفاظ الرغبة المكبوتة بكامل طاقتها لتظهر حين تسمح لها الفرصة أي عند ضعف الأنا مثل حالة النوم[2].

---

[1]– بن زايد سمية، **الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك نموذجا)**، مذكرة ماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص15–17.

[2]– لعاقل محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص323–335.

4.3 الاغتراب الاجتماعي:

يختلف الاغتراب الاجتماعي عن الاغتراب النفسي، بأنه لا يحدث بين الشخصية وذاتها الحقيقية على نحو ما هو حاصل في الاغتراب الذاتي، إنما تنفصل الشخصية في هذا النوع من الاغتراب عن الآخر الذي يمثله المجتمع، سواء كان بنية أو أفرادا أو قيما اجتماعية.

حيث يعني الاغتراب الاجتماعي بأنه شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع المحيط به واحساسه بالغربة إزاءه فهو الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء.

5.3 الاغتراب السياسي:

ويعد واحدا من أكثر أنواع الاغتراب شيوعا في المجتمع المعاصر بوجه عام وفي المجتمعات العربية بشكل خاص، وتبدو مظاهره وتجلياته في العجز السياسي الذي يشير إلى أن الفرد المغترب ليست لديه القدرة على أن يصدر قرارات مؤثرة في الجانب السياسي، كما يفتقد إلى المعايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي.

6.3 الاغتراب الثقافي:

وينعكس هذا النوع من الاغتراب في صورة ضعف الانتماء إلى الأصول الحضارية والثقافية والى الغزو الثقافي الأجنبي والتحدي الحضاري القادم من الخارج كمحاولة لانتزاع الإنسان من أصوله وارتباطاته الثقافية والحضارية.

7.3 الاغتراب التعليمي:

إن التربية بشكل عام تؤدي دورا اغترابيا يتمثل في دفع عدد كبير من أفراد طرفي العملية التربوية الرئيسيين وهما الطالب والمعلمين إلى دائرة الاغتراب مع ما يصاحبه من شعور بالعجز وغياب المعنى والعزلة الاجتماعية وغياب المعايير والاغتراب عن الذات، ففيما يخص اغتراب الطالب تلعب كل المناهج الدراسية وطرق التدريس والنشاطات والتقويم التربوي وسياسة القبول الجامعي دورا كبيرا في اغتراب الطالب واحباطهم[1].

[1]– بن زايد سمية، **مرجع سبق ذكره**، ص15–17.

8.3 الاغتراب المعلوماتي أو التكنولوجي:

يعد هذا النوع من الاغتراب أهم مميزات هذا العصر ويتخذ ثلاثة أوجه:

- حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم إتقان الوسائل تكنولوجية المعلومات، مما
- يؤدي إلى شعور الفرد بالتخلف.
- عدم قدرة الإنسان على متابعة أو ملاحقة التغيرات التي تحدث في أي ميدان من ميادين المعرفة.
- الاستغراق الكامل للإنسان وذوبانه في عالم المعلومات بعيدا عن مظاهر الحياة الإنسانية الطبيعية، ويبدو ذلك بشكل واضح عند الشباب المنغمس في تقنيات الاتصالات[1].

ويعد الوجه الثالث لهذا النوع من الاغتراب المحور الذي تقوم عليه دراستنا، حيث يسعى من حلاله عن الكشف على العلاقة بين استخدام تلاميذ الطور الثانوي للهاتف الذكي كتقنية من تقنيات الاتصال ومدى إدمانهم عليه وبين الاغتراب الاجتماعي، بمعنى إلى أي مدى يؤدي ذلك لإبعادهم عن مظاهر الحياة الإنسانية الطبيعية في جانبها الاجتماعي.

4. آليات ومحددات فهم ظاهرة الاغتراب:

نظرا لتعدد مفاهيم الاغتراب والنظريات المعالجة له، بالإضافة إلى أشكاله العديدة ومظاهره المتنوعة نجد الكثير من الدارسين يقع في نوع من الحيرة في فهم هذه الظاهرة المعقدة والمتنوعة بتنوع تفسيرات العلماء لها، وفي هذا الإطار حاول بعض الباحثين وضع اطر مرجعية يمكن من خلالها رفع نوع من اللبس حول طريقة فهمها.

واقترح (حسن حماد) أربع اطر على شكل تساؤلات رئيسية تتضمن تحتها تساؤلات فرعية، يتوجب على كل باحث الإجابة عليها حتى يتمكن من فهم الظاهرة، وحدد هذه الأطر الأربعة كما يلي:

- عن ماذا يغترب الإنسان: هل يغترب عن نفسه، أم عن الآخرين، أم عن المجتمع، أم عن العمل، أو الإنتاج، أم الله، أم عن الكون؟

[1]– كيوص ربيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص86.

- ما هي الظروف التي أدت إلى الاغتراب: أو بمعنى آخر جذر هذا الاغتراب هل هي ظروف اجتماعية، أم اقتصادية، أم سيكولوجية، أم حضارية، أو ظروف تتجاوز هذا النطاق.
- ما هو شكل أو هوية الاغتراب؟ هل قد تم هذا الاغتراب على مستوى الوعي كما يحدث في الحالات التي ينتزع فيها الإنسان نفسه من المجتمع أو من الآخرين نتيجة إحساسه بالضياع بينهم؟ أم هل يحدث الاغتراب بشكل لا شعوري كما يحدث في حالة الفرد المتمثل أو المندمج في الحشد بحيث يفقد إحساسه بذاته وتفرده؟
- أسلوب الإنسان في محاولة قهر هذا الاغتراب، هل يقهر الاغتراب عن طريق العمل المبدع والخلاق كما يفعل الفنان؟ أم يقضي على اغترابه بالتمرد، أو الثورة على الأوضاع السيئة التي تستدعي التغيير، هل يتجاوز الإنسان اغترابه بالحب والارتباط مثل ما يشير فروم؟ هل يهرب من إحساسه بالغربة إلى العزلة والاحتماء بجدران النفس لعله يجد فيه الملاذ الأخير؟ هل يقهر الإنسان الاغتراب باغتراب جديد[1].

5. مفهوم الاغتراب الاجتماعي: (Social Alienation)

يعد الاغتراب ظاهرة اجتماعية ونفسية عامة، إذ تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة نظرا لما تشكله من تهديد على الأفراد في مختلف مجالات الحياة، وخاصة أنها ارتبطت بالتغيرات والتطورات المجتمعية الحديثة، والاغتراب ظاهرة متعددة الأوجه والأبعاد تتمثل في: غياب المعنى والهدف والعجز والاغتراب الثقافي والاجتماعي وأنواع أخرى، يمكن الوقاية منها من خلال عدة وسائل كتوفر الألفة والتفهم ودعم الثقة بالذات وبالآخرين والاهتمام بالجانب الروحي وكذلك التربوي.

وللشعور بالاغتراب أسباب عدة، منها أسباب خارجية عامة في العالم كله متمثلةً بالتيارات الفكرية العالمية، ومنها ماله علاقة في الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية العالمية وتأثيرات التكنولوجيا الحديثة، ومن الأسباب ما كان داخليا وخاصاً في المجتمع، ولكل مجتمع خصوصيته، ومن الأسباب أيضا ما كان خاصاً بالأفراد أنفسهم كتنوع التربية التي يتلقونها والوضع النفسي والعقلي والفسيولوجي لهم.

---

[1]– ناصري محمد الشريف، **الاغتراب وعلاقته بكل من الاتجاهات نحو العولمة والهوية الثقافية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2016، ص89–90.

إن للاغتراب الاجتماعي آثار ناتجة على مستوى الأفراد والمجتمع، فالشعور بالاغتراب قد يؤدي إلى الضيق النفسي الذي يدفعه للانطواء والانسحاب الاجتماعي ولعل من الآثار السلبية أيضا انفصال المغترب عن الواقع فتجده لا يثق بمن حوله ولا يرتبط بهم ولا يهتم بقيم ومعتقدات مجتمعه، وقد يكون معارضاً ومخالفاً في كثير من الأحيان، لا بل قد يكون متمرداً وعنيفاً، وقد يلاحظ عليه رد فعل عدائي ضد المجتمع وممارسة سلوكيات غير أخلاقية ومن الممكن أن يؤدي ذلك للانحراف أو ارتكاب الجريمة والادمان على المخدرات[1].

وهو عجز الفرد عن ان يتواصل اجتماعيا مع عادات وتقاليد الثقافة التي يعيش فيها فيكون ميالا ألى العزلة عن الاخرين وفاقدا للقدرة على إدراك احداث الحياة بصورة موضوعية وبعيدة عن الذاتية فضلا عن شعوره بعدم جدوى الحياة.[2]

وتعرف "سناء زهران" الاغتراب الاجتماعي بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثر العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع[3].

ويعرف فروم الاغتراب الاجتماعي بأنه خبرة يمارسها الإنسان ويشعر فيها بأنه غريب عن ذاته والآخرين، ولا يجد نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله أو إنتاجه وانما أفعاله هي التي تصبح المسيطرة وعليه أن يطيعها[4].

ويرى علماء النفس الاجتماعي ان هناك مجموعة من المحاور التي تدور حول مفهوم الاغتراب الاجتماعي وهي:

يشكل الاغتراب الاجتماعي بعدا من ابعاد الاغتراب الثلاثة، فهو يقع بين الاغتراب النفسي أي اغتراب الفرد عن ذاته والاغتراب الثقافي أي تعامل الفرد غير الاصيل مع مفردات الثقافة التي يعيش في اطارها[5].

---

[1]– التاج أحمد موسى مصطفى، المواجدة مراد، **مرجع سبق ذكره**، ص 382.

[2]– William C.S, Guilt and Alienation, J.Clini. Psy, Vol (56), N. (12), 2000.

[3]– حمام فادية كامل، **مرجع سبق ذكره**، ص73.

[4]– عبد الوهاب أماني عبد المقصود وآخرون، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد10، الجزء 2، أفريل 2017، ص7.

[5]- Reiss, K, Social Alienalion In Social Life, J.S. Holt, 1997.

ان الاغتراب الاجتماعي حالة يشعر خلالها الفرد بالانفصال عن المجتمع، وما يعنيه هذا الانفصال من شعور بالوحدة والغربة، وانعدام علاقات المحبة والصداقة مع الاخرين[1].

6. أنواع الاغتراب الاجتماعي:

يميز جيفري بين ثلاث أنواع من الاغتراب الاجتماعي:

1.6 الاغتراب الفردي: ويقصد به ذلك الفرد المستلب. والمعزول عن العلاقات والتفاعلات مع الآخرين ويوصف بالمريض اجتماعيا وهو لا يقبل بقيم المجتمع.

2.6 اغتراب الجماعة: تكون الجماعة التي ينتمي إليها الفرد مستلبة ومعزولة عن المجتمع والفرد الذي يتقمص هذه الجماعة يوصف على أنه "مغترب ثقافيا" أو "سيء اجتماعيا."

3.6 الاغتراب القانوني: هنا توجد نظرة مختلفة للقانون من طرف مختلف الجماعات الموجودة في المجتمع، المعاملة المختلفة للبيض والسود، أو للفقراء والأغنياء.

لقد أدمج جيفري العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية في ظهور الاغتراب الاجتماعي ويرى أن الأفراد في هذا الوضع يتصفون في آن واحد بالانطوائية واللامعيارية في تفاعلهم الاجتماعي، فالمغترب منطوي على نفسه ولا ينتمي لجماعة وهو يشعر بالنبذ وانعدام الأمن ويعاني من عدوانية شديدة، وكما ينعزل الفرد عن الجماعة تنعزل الجماعة عن المجتمع.

وتختلف الظروف والشروط التي يشعر معها الإنسان بالاغتراب ويمكن تحديد أهمها فيما يلي:

أن المرء وطاقته الإنتاجية تصبح غريبة عنه بقدر ما تصبح ذاته خاضعة لسيطرة الآخرين.

أن الاغتراب يحدث للفرد وللآخرين إذا ما ساير المرء مصلحته الذاتية دونما اهتمام بالاحتياجات والمصالح المشروعة للآخرين، حيث تصبح الحياة معهم في إطار جماعة واحدة أمرا مستحيلا.

أن الاغتراب يحدث للإنسان عندما لا يتحقق له نوع من التضامن مع الآخرين من خلال المشاركة في مجموعة من القيم والمعتقدات والممارسات.

أن الشخص قد يشعر بالاغتراب إن لم تكتمل فرديته من خلال رفض التوافق مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية وتوقعات الآخرين.

أن الاغتراب يحدث للإنسان عندما لا تتاح له الظروف الملائمة لتطوير شخصيته من خلال المشاركة في نشاط إنتاجي موجه ذاتيا يجسد ذاته[2].

---

[1]– دسوقي كمال، **ذخيرة علم النفس**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988، ص 124.

[2]– كيوص ربيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص ص94–95.

7. أسباب الاغتراب الاجتماعي:

1.7 الأسباب الداخلية:

- اضطراب الهوية التي تتضح تحديدا خلال فترة المراهقة، والتي تؤدي إلى الاغتراب الذاتي الذي ينتج عنه انعدام الاستقرار المادي والمعنوي في البيئة التي يحياها، متمثلة في الخلافات الأسرية الشديدة أو تعرض المراهق لعنف يفقده احترامه لذاته أو لمجتمعه.
- الصراع بين المتطلبات والطموح في مرحلة الشباب وصعوبة التعامل مع ما هو ممكن وما هو مطلوب.
- غياب القيم الدينية والإنسانية وانعدام القدوة التي تشحذ الهمة والطموح والإرادة.

2.7 الأسباب الخارجية:

- سيطرة الآباء وتدخلهم في حياة الشاب من منطلق أنه مازال صغيرا ويحتاج إلى التوجيه والإرشاد وهذا ما يعيق خبرة الشاب المباشرة مع الواقع.
- الصراع ما بين الشاب والحدث من حيث السرعة في تنفيذ القيم والسلوك والعادات والتقاليد وهو ما يعرف بالتغيير الاجتماعي.
- عدم شعور الشاب بالاطمئنان على مستقبله التعليمي والوظيفي.
- عدم وجود بدائل لاستثمار أوقات الفراغ.
- التمييز بين الذكور والإناث أو الكبار والصغار، مما يعوق التوافق الاجتماعي.
- الصراع الذي يعيشه أغلب الطلاب الشباب في المدارس هو من أهم الأمور التي تساهم في تغذية شعورهم بالاغتراب[1].

8. مراحل الاغتراب الاجتماعي:

يمر الاغتراب بثلاثة مراحل، كل مرحلة تؤدي إلى المرحلة الأخرى أي أنه عملية تتطور تدريجيا من الدرجة الدنيا إلى درجات أعلى في كل مرة، وهي:

1.8 مرحلة التهيؤ للاغتراب:

وهي المرحلة التي تتضمن مفهوم فقدان السيطرة ببعديه المتمثلين في سلب المعرفة وسلب الحرية، ومفهومي فقدان المعنى واللامعيارية على التعاقب. فعندما يشعر المرء بالعجز أو فقدان السيطرة

[1]– عبد العزيز المصطفى، **الشباب وأزمة الاغتراب الاجتماعي**، مجلة جامعة، الأردن، العدد 06، 2005، ص2–3.

إزاء الحياة والمواقف الاجتماعية، وأنه لا حول له ولا قوة، فلابد أن تتساوى معاني الأشياء لديه، بل وأن تفقد الأشياء معانيها أيضا، وتبعا لذلك، فلا معايير ولا قواعد يمكن أن ينتهي إليها.

وأقام "برونتج وزملاؤه" علاقة فيما بين كل من فقدان السيطرة واللامعنى واللامعيارية، باعتبارها جوانب تحدث على التعاقب، مثال ذلك أن الفاعل لن يسأل عن اللامعنى للإطار الإرادي، إذا لم يحط بالمشاكل المفروضة في الموقف اللاشخصي، وعندما لا تكون الوسائل والغايات بلا معنى، فهو ينتهي للشعور بأن البناء المعياري مفروض عليه ومحدق به، وبعدم مجاراة للوسائل للأهداف يصل الفاعل للتهيؤ الكامل للاغتراب، وقد يأخذ الآن موقفا يؤدي به لمرحلة النفور والرفض الثقافي لاختيارات الفرد، إذ أنّ القيم الثقافية سوف ترفض اختياراته، وبالتالي يؤدي به الأمر إلى التطورات المتعاقبة في العملية الاجتماعية للاغتراب[1].

2.8 مرحلة الرفض والنفور الثقافي:

وهي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأحداث والتطلعات الثقافية، فهناك التناقض بين ما هو فعلي وما هو مثالي، وما يترتب عليه من صراع الأهداف.

وفيها يكون الفرد معزولا عن رفقائه على المستوى العاطفي والمعرفي، إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء. وعند هذه النقطة يكون مهيئا للدخول في المرحلة الثالثة[2].

3.8 مرحلة التكيف المغترب:

أو العزلة الاجتماعية بأبعادها الإيجابية المتمثلة في المجاراة المغتربة وأبعادها الإيجابية التي يعكسها الانسحاب والعزلة الاجتماعية، وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التكيف إما بالاندماج والمسايرة والخضوع لكل المواقف أو بالتمرد والثورة والاحتجاج، ويتخذ موقفا ايجابيا نشطا برفض الأهداف الثقافية، حيث يقف بإحدى قدميه داخل النسق الاجتماعي، الأمر الذي يحيله في نهاية المطاف إلى إنسان مغترب[3].

---

[1]– قنيفي سهام، **مرجع سبق ذكره**، ص ص162–163.

[2]– كيوص ربيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص90.

[3]– تالي جمال، **التغير القيمي ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014، ص169–170.

9. أبعاد الاغتراب الاجتماعي:

تتفق معظم الدراسات المعاصرة على أن للاغتراب مجموعة من الأبعاد المتنوعة تتمثل في العجز والعزلة، اللامعيارية وفقدان المعنى، معتمدين في ذلك على تصنيفات (ميلفين سيمان M.Seeman) الشهيرة، وهي ذات طبيعة سيكوسوسيولوجية (نفسية اجتماعية):

1.9 العجز أو فقدان السيطرة (Powerlessness):

واستمد سياق هذه الفكرة من التراث الماركسي ثم اتسع استعمالها في أعمال "فيبر"، يقصد به شعور الفرد باللا حول واللا قوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره، فمصيره وإرادته ليسا بيديه بل تحددهما عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية، كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات المصيرية الحياتية، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحاله من الاستسلام والخنوع.

2.9 اللامعنى (Meaninglessness):

وهو مشتق من أطروحة كارل مانهايم المتعلقة بسقوط العقل الجوهري وازدياد العقل الوظيفي وأيضا من البحث في الشخصية التسلطية، ويقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو استيعابه لما يدور حوله من أحداث وأمور عامة أو خاصة، فالفرد يغترب عندما لا يكون واضحاً لديه ما يجب عليه أن يؤمن به أو يثق فيه، وكذلك عندما لا يستطيع تحديد معنى لما يقوم به وما يتخذه من قرارات، ويشير اللامعنى (فقدان المعنى) إلى شعور الفرد بأنه لا يمتلك مرشداً أو موجهاً للسلوك والاعتقاد، وحينما تكون المستويات الدنيا المطلوبة من الوضوح في اتخاذ القرارات غير متوفرة، ويرى الفرد المغترب أن الحياة لا معنى لها لكونها تسير وفق منطق غير مفهوم وغير معقول وبالتالي يفقد واقعيته[1].

[1]– منصر خالد، **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة**، شهادة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2012، ص111–112.

3.9 اللامعيارية (Normlessness):

واُشتق من وصف دوركايم لحالة الأنومي (Anomie) التي تصيب المجتمع، وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك، وحينما تتحطم المعايير الاجتماعية التي تنظم سلوك الفرد تصبح هذه المعايير غير مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك، ويرى آخرون بأن اللامعيارية هي الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة بأن أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعيا غدت مقبولة تجاه أية أهداف محددة، وقد استخدم ميرتون مفهوم الأنومي بأنه يعني تصدعاً في البناء الثقافي يحدث خاصة عندما يوجد انفصال حاد بين المعايير الثقافية والقدرات الاجتماعية والبنائية لأعضاء الجماعة للعمل معاً.

4.9 العزلة الاجتماعية (Social Isolation):

وهو التوقع المنخفض للفرد للاحتواء والتقبل الاجتماعي ثم التعبير عنه بشكل أساسي في مشاعر الوحدة أو مشاعر الرفض أو التنصل والفراغ النفسي والافتقاد للأمن والعلاقات الحميمة والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره، وغالباً ما يستخدم مصطلح العزلة عند الحديث عن الاغتراب في وصف وتحليل دور المفكر أو المثقف الذي يغلب عليه الشعور بالتجرد وعدم الاندماج النفسي والفكري بالمعايير الشعبية في المجتمع.

5.9 الاغتراب عن الذات (Self Estrangment):

تتضمن الإحساس بالانفصال عن الذات أو الفرد، وتسير حياته بلا هدف أو تخطيط ويحيا لكونه مستجيباً لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف الحياة، وهو نمط من الخبرة من خلالها يرى الفرد نفسه كمغترب؛ فهو يشعر بأنه غريب عن نفسه حيث لم يرى ذاته أو كناشئ وخالق لأفعاله، فهو يشعر بالاغتراب عندما لا يستطيع التحكم في أفعاله فيصبح سلبيا، وهذا من شأنه أن يجعل الشخص يشعر أنه لا معنى لحياته كما يشعر باغتراب الذات، أما فروم فقد فسر ذلك من خلال ما يسمى بالذات الأصيلة والذات الزائفة؛ فالذات الأصيلة هي التي يتسم صاحبها بأنه شخص مفكر قادر على الحب والإحساس والإبداع، أما الذات الزائفة فهي التي تفتقر إلى جميع هذه الصفات أو بعضها، ويبدو أن مفهوم الذات الأصيلة مرادفه لمفهوم الذات غير المغتربة التي حققت وجودها الإنساني المتكامل، أما الذات الزائفة فهي الذات التي اغتربت عن نفسها وانفصلت عن وجودها الإنساني الأصيل[1].

[1]– **نفس المرجع السابق**، ص111–112.

10. مظاهر الاغتراب الاجتماعي:

1.10 العزلة الاجتماعية: ويقصد بها شعور الطالب بالانفصال عن الآخرين باختياره وارادته نتيجة لضعف الصلة بينه وبين المجتمع، وعدم مبالاته بما يجري حوله وانخفاض مستوى مشاركته في أية أنشطة اجتماعية أو تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

2.10 عدم الانتماء للأسرة: يقصد به شعور الطالب بالغربة عن أسرته وأنه لا يرتبط بها وشعوره بعدم الرضا والفخر لانتمائه لها.

3.10 عدم الانتماء للمدرسة: يقصد به شعور الطالب بالغربة عن مدرسته وأنه يرتبط بها مع عدم شعوره بالرضا وعدم الفخر لانتمائه لها.

4.10 عدم الانتماء للمؤسسة: يقصد به شعور الطالب بالغربة عن المؤسسة التي يقيم فيها إقامة داخلية وأنه لا يرتبط بها مع عدم شعوره بالرضا والفخر لانتمائه لها.

5.10 عدم التقبل الاجتماعي: يقصد به شعور الطالب بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه وكذلك شعوره بعدم تقبله من الاخرين[1].

11. خصائص الاغتراب الاجتماعي:

- الاغتراب خاصية مميزه للإنسان فهو الكائن الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن ذاته وقد ينفصل عن مجتمعه أو عن كليهما.
- الاغتراب الاجتماعي ظاهرة تتبدى في مختلف المجالات الاجتماعية ويشترط فيها الدوام الذي يعني أن الاغتراب في ذاته إنتاج حتمي لبنية المجتمع نفسه، فالاغتراب المؤقت الذي يحدث مثلا نتيجة الانتقال من الريف إلى المدن وسرعان ما يزول عند عودة الريفي إلى مجتمع الريف يختلف عن الاغتراب الدائم في البيئة الأصلية للإنسان فهو الاغتراب الدال على خلل في بنية المجتمع هذا الخلل هو الذي يجعل البنية الاجتماعية تعيد إنتاج الاغتراب في مختلف ميادين المجتمع بحيث يصبح الاغتراب سمة أساسية من سمات المجتمع.
- تختلف درجة الإحساس بالاغتراب باختلاف الظروف المسببة له ومن ثم يتباين الأفراد في درجة إحساسهم بالاغتراب.

[1]– بهجات محمد عبد السميع زامل، **الاغتراب لدى المكفوفين، ظاهرة وعلاج**، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، ص31.

- القرن العشرين هو عصر الخوف وأنه أكثر العصور انغماساً في الاغتراب
- الاغتراب له جانب سلبي مرفوض وأخر ايجابي مقبول.
- يرتبط الاغتراب ببعض المفاهيم مثل: الهوية والانتماء والغربة[1].

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يُمكننا القول أنّ الاغتراب ظاهرة إنسانية عابرة للثقافات كما ظاهرة إنسانية راسخة، امتدت لتشمل مختلف أنماط الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، متجاوزةً حدود كل الثقافات، ففي معظم المجتمعات المعاصرة تتزايد مشاعر الاغتراب وتتعدد أوجهها، نتيجةً لطبيعة العصر الذي نعيشه، عصر المتناقضات والتنافس والتغيرات المتسارعة، فقد طغت المادّية على هذا العصر، ممّا أدى إلى تفاقم الاضطرابات والمشكلات الاجتماعية، وتصدرت ظاهرة الاغتراب الاجتماعي بكلّ تجلياتها المشهدَ.

[1]– أماني عبد المقصود عبد الوهاب وآخرون، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 10، الجزء 2، أفريل 2017، ص9–10.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها[1]، ولضمان السير الحسن والجيد لأي بحث ميداني، لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة صدقا وثباتا، ومن أجل معرفة الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في هذه الدراسة.

ولقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمرا ضروريا يلجأ إليه الكثير من الباحثين، وذلك لما قد يجده الباحث من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة، أو في تحديد الفروض التي تساعده على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها.[2]

وفي دراستنا هذه التي تتناول موضوع: "**الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**"، قمنا بزيارة بعض الثانويات بمدينة الأغواط خاصة المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي والذين هم معنيين بهذه الدراسة والذين تنطبق عليهم مواصفات هذا البحث، وهذا من أجل تشخيص وجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات التي ترتبط وتخدم موضوع دراساتنا وانشغالنا المطروح.

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية (الاستبيان) والذي كان مقسما الى خمس محاور، كما تساعدنا الدراسة الميدانية على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

---

[1]– محي الدين مختار، **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص85.

[2]– محمد زيان عمر، **البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص130.

وبعد ذلك قمنا بتوزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وهذا من أجل حساب صدق وثبات الأداة، وبعدها قمنا بتوزيع أداة جمع البيانات على كامل أفراد عينة الدراسة ومن ثم تم استرجاع الاستمارات والبدء في التحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

2. حدود الدراسة:

1.2. الحدود المكانية:

نظرا لصعوبة الوصول إلى جميع ثانويات مدينة الأغواط، قمنا باختيار ثلاث ثانويات من مدينة الأغواط أجريت عليهم دراستنا، وقد شملت دراستنا الميدانية تلاميذ السنة الثانية ثانوي فقط، المتمدرسين بثانوية المقاومة الشعبية بحي الساسي بولفعة وثانوية حمدي قدور بالمحافير وثانوية بوقرة علي بحي الجمارك (لاديوان)، وكلهم متواجدين بمدينة الأغواط.

1.2. الحدود الزمانية:

تم الشروع في العمل خلال الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر 2023 إلى جوان 2024 بالنسبة لجمع المادة العلمية المتعلقة بالجانب النظري، في حين قام الطالبان في الشروع في الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من بداية أفريل 2024 إلى غاية جوان 2024، حيث تم توزيع الاستمارات على عينة الدراسة ابتداءا من يوم 2024/04/14، وتم استرجاع معظم الاستمارات يوم 2024/04/18.

3.2. الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة التي بين أيدينا على تلاميذ السنة الثانية ثانوي فقط، في حين تم استبعاد تلاميذ السنة أولى ثانوي بسبب عدم قدرتهم على الإجابة على الاستبيان بحكم أنهم جدد في الطور الثانوي، واستبعاد تلاميذ الأقسام النهائية بسبب الغيابات الكثيرة وانشغالهم بالتحضير لشهادة البكالوريا، كما تم استبعاد التلاميذ الذين لا يمتلكون هواتف ذكية.

3. المنهج المستخدم:

في دراستنا هذه وتبعا لطبيعة الموضوع والمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة البحث.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

4. مجتمع البحث:

يعرف رحيم يونس كرو العزاوي المجتمع على أنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات.[2]

وتطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتوجه الباحث لدراستها.[3]

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط الذين تتراوح أعمارهم بين (15-17)، وهم في حوالي 2552 تلميذ وتلميذة على مستوى مدينة الأغواط فقط وهذا حسب الإحصائيات المقدمة لنا من طرف مديرية التربية لولاية الأغواط.

5. عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً.[4]

ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع رأينا أن العينة العشوائية البسيطة هي العينة المناسبة التي تصلح وتصدق على هذه الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع لذلك قمنا باختيار هذا النوع من العينات.

---

[1]- حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط2، الجزائر، 2007، ص ص72،73.

[2]- رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة للنشر، ط1، عمان، 2007، ص161.

[3]- **نفس المرجع السابق**، ص181.

[4]- **نفس المرجع السابق**، ص161.

وبما أن مجتمع الدراسة كبير إذ يقدر بحوالي 2552 تلميذ وتلميذة على مستوى مدينة الأغواط، وبما أنه لا يمكن الوصول لجميع الحالات أو الأفراد فقد قمنا بأخذ عينة فقط تقدر بـــ 05% من مجتمع الدراسة، أي حوالي 130 تلميذ وتلميذة ممن يدرسون في السنة الثانية ثانوي بكل من الثانويات التالية (ثانوية المقاومة الشعبية وثانوية حمدي قدور وثانوية بوقرة علي)، وبعدها تم توزيع 140 استمارة على العينة المختارة، وبعد مدة من الزمن تم استرجاع الاستمارات حيث استبعدت 30 حالة لعدم استيفائها للشروط العلمية أو لعدم وصول الاستمارات لنا، ليكون العدد الإجمالي للعينة هو 110 حالة.

6. متغيرات البحث:

تستخدم المتغيرات المستقلة منها والتابعة وغيرها من أنواع المتغيرات، في مشكلة البحث وعناصرها والفرضيات بشكل منهجي منظم، ونستطيع أن نعرف المتغير في البحث العلمي بأنه خاصية أو سمة تظهر بحالات أو (متغيرات نوعية) متعددة أو بمقادير كمية (متغيرات كمية) فالطول متغير والوزن متغير، والجنسية متغير، وكذلك الحالة الاجتماعية وغيرها[1]، ويعرف محمد خليل عباس وآخرون المتغير بأنه الخاصية التي تأخذ قيما مختلفة للأفراد مختلفين في المجموعة قيد الدراسة، أما بالنسبة للثابت فهو التي تفرض القيمة نفسها لجميع أفراد المجموعة قيد الدراسة.[2] والمتغيرات في العلوم الإنسانية والاجتماعية تصنف إلى قسمين في الغالب: المتغير المستقل والمتغير التابع، واستناداً إلى فرضية البحث التي انطلقنا منها تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

تحديد المتغير المستقل: "**الهواتف الذكية**".

تحديد المتغير التابع: "**الاغتراب الاجتماعي**".

[1]– سعيد التل وآخرون، **مناهج البحث العلمي، أساسيات البحث العلمي**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006، ص81.

[2]– محمد خليل عباس وآخرون، **مدخل إلى منهاج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر، ط2، الأردن، 2009، ص162.

7. أدوات الدراسة:

الأداة كلمة تستعمل لوصف إجراءات أو عمليات معينة لغرض محدد، كما أنها كيان يستخدم للربط بين متغيرين أو أكثر لإعطاء فعالية أكبر لتأثير متغير في آخر ومن ثم يمكن تعريفها بأنها كل وسيلة تكشف عن بيانات كمية أو كيفية الهدف منها اختبار صحة الفروض أو خطئها، أو الإجابة عن أسئلة مطروحة في البحث.[1]

1.7 أداة الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه أداة من أدوات البحث العلمي، ومن أكثرها شيوعا واستخداما، والاستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات على الظروف والأساليب القائمة بالفعل... ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها).[2]

وقد قام الطالبان بإعداد استمارة الاستبيان مكونة من خمسة محاور: محور البيانات الشخصية والمحور الأول محور الافراط في استخدام الهواتف الذكية والمحور الثاني محور نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية، والمحور الثالث محور ألعاب الهواتف الذكية والمحور الرابع وهو محور الاغتراب الاجتماعي، والجدول التالي يوضح أرقام الأسئلة بالنسبة لكل محور على حسب عدد الأسئلة الموجودة في كل الاستمارة.

الجدول رقم 01: يوضح أرقام الاسئلة الخاصة بمحاور الاستبيان.

المحاور		أرقام الأسئلة
محور البيانات الشخصية	البيانات الشخصية	01، 02، 03، 04
المحور الأول	الافراط في استخدام الهواتف الذكية	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15
المحور الثاني	نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25
المحور الثالث	ألعاب الهواتف الذكية	26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36
المحور الرابع	الاغتراب الاجتماعي	37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46

[1]– برو محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص99.

[2]– أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1975، ص353.

8. الخصائص السيكومترية للأداة:

1.8. صدق الأداة:

1.1.8 الصدق الظاهري:

من أجل التأكد من صدق الأداة استخدم الطالبان صدق المحتوى أو ما يسمى بصدق المحكمين حيث قمنا بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتمثلين في مجموعة من الدكاترة والأساتذة المختصين ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والاختصاص من كلية العلوم الاجتماعية والمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، كما هو موضح في **الملحق رقم (01)**، وذلك من أجل معرفة درجة ومدى ملائمة الأسئلة والمحاور الخاصة بالاستبيان، وقد تم اعتماد العبارات التي حصلت على أعلى من 85% من اتفاق المحكمين لكل سؤال، وبعدها تم توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، حيث قمنا بتعديل بعض الأسئلة وإلغاء البعض منها كما تم إضافة أسئلة جديدة للاستمارة لتصبح في شكلها النهائي كما هو موضح في قائمة الملاحق.

2.8 ثبات الأداة:

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن، فالاختبار الذي تتمتع الدرجات عليه بالثبات هو الاختبار الذي تكون الدرجات عليه مستقرة ومستمرة (كما هو الحال في العلوم الاجتماعية)، أو متسقة تضع الفرد في نفس الفئة من التصنيف (كما هو الحال في العلوم الإنسانية والاجتماعية) في مرات القياس المختلفة، فالثبات يعتبر أحد الخصائص الأساسية الهامة جدا لأدوات القياس في إطار البحوث ويجب مراعاتها عند اختيار أدوات القياس عند إجراء البحوث.[1]

وقد استخدم الطالبان طريقة ألفا كرونباخ لمعرفة درجة ثبات أداة القياس وهي على النحو التالي:

1.2.8 ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ: Alpha de Cronbach

للتأكد من ثبات الأداة قام الطالبان بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach، وذلك على عينة عشوائية عددها (30 تلميذ وتلميذة) خارج عينة

[1]– سعيد التل وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص ص279–280.

الدراسة من المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي بثانوية بوقرة علي بمدينة الأغواط، حيث بلغ الثبات الكلي للأداة (0,806)، لتظهر الاستبانة بصيغتها النهائية كما في **الملحق رقم (02)**، والجدول الآتي يبين درجة الثبات لكل محور من محاور الاستبانة:

الرقم	المحور	الثبات
01	الافراط في استخدام الهواتف الذكية	0,849
02	نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية	0,824
03	ألعاب الهواتف الذكية	0,768
04	الاغتراب الاجتماعي	0,783
	الثبات الكلي للأداة	0,806

الجدول رقم 02: يوضح معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ.

يوضح الجدول رقم (02) معاملات الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach، حيث كانت قيمة الثبات الخاص بمحور الافراط في استخدام الهواتف الذكية يساوي (0,849)، وتعتبر هذه القيمة عالية مما يدل على أن الثبات مرتفع لأسئلة هذا المحور، وكانت قيمة الثبات الخاص بمحور نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية تساوي (0,824) وهذا يدل على ارتفاع ثبات أسئلة هذا المحور، في حين كانت قيمة الثبات الخاص بمحور ألعاب الهواتف الذكية تساوي (0,768) وهذا يدل على ارتفاع ثبات أسئلة هذا المحور، وكانت قيمة الثبات الخاص بمحور الاغتراب الاجتماعي تساوي (0,783) وهذا يدل على ارتفاع ثبات أسئلة هذا المحور، أما بخصوص الثبات الكلي للأداة فكان يساوي (0,806) وهذا ثبات قوي ولأجل هذا نقول أن الأداة تمتاز بثبات عالي وصالحة للتطبيق.

9. الوسائل والعمليات الإحصائية:

قام الطالبان باستخدام مجموعة من الأساليب والعمليات الإحصائية التي تخدم موضوع الدراسة وهي كالتالي:

- تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة محور البيانات الشخصية.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين محاور المتغير المستقل (الهواتف الذكية) وبين محور المتغير التابع (الاغتراب الاجتماعي).
- طريقة ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) لحساب معامل الثبات.

ملاحظة:

تم الاستعانة والاعتماد في المعالجة الإحصائية على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) (Statistical Package for Social Sciences) لمعالجة البيانات وكذا حساب العمليات الإحصائية.

ملاحظة:

اتبعنا في قراءتنا الإحصائية للجداول المركبة الطريقة التي ذكرها سعيد سبعون في كتابه: "**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**"[1].

[1]– سبعون سعيد، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2012 ص209–212.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد قيامنا بدراسة الشق الأول من الموضوع والذي تمثل أساساً في دراسته من الناحية النظـــرية وتطرقنا بشكل مباشر إلى المفاهيم الأساسية والدالة على الموضوع، وكذا محاولة الدمج بين متغيرات البحث في صورة طرح العلاقة الجدلية بين هذه المتغيرات، من أجل معرفة انعكاسات المتغير المستقل والذي تمثل في الهواتف الذكية من خلال الافراط في استخدام هذه الهواتف الذكية ونوعية التطبيقات الموجودة في هذه الهواتف وكذا ألعاب الهواتف الذكية، على المتغير التابع المتمثل في الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وذلك من خلال إيجاد العلاقة بينهما.

وبعدها انتقل الباحثين إلى الشق الثاني من الموضوع والذي تمثل أساساً في دراسة الموضوع من الناحية التطبيقية حيث تطرقوا فيه أولا إلى تحديد المنهج المتبع وإجراءاته الميدانية.

كما سيقوم الباحثين من خلال دراستهم للجانب التطبيقي التطرق إلى عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها على ضوء كل فرضية على حدة، ولا ننسى قبلها طبعاً عرض الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة وتحليلها وتفسيرها، وبعد تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية نذهب مباشرة إلى الاستنتاج العام للفرضية الرئيسية أو العامة.

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	47	%42,7
إناث	63	%57,3
المجموع	110	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن النسبة الأعلى لتوزيع العينة حسب الجنس كانت للإناث بنسبة معتبرة تقدر بـــ 57,3%، أي تفوق النصف بقليل في حين أن نسبة الذكور كانت 42,7% فقط.

التحليل:

نستنتج من خلال مناقشة النتائج أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة قليلة، وهذا راجع إلى نوع العينة التي استعملناها والوقت الذي تم فيه توزيع الاستمارات، بالإضافة إلى أن الإناث في الأطوار التعليمية بصفة عامة والطور الثانوي بصفة خاصة يكونون أكثر التزاما وخوفا من الغياب على عكس الذكور، كما أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في جميع الثانويات تقريبا وهذا حسب الاحصائيات المقدمة لنا من طرف مديرية التربية لولاية الأغواط، وهذا ما يعطي للإناث فرصة كبيرة في الظهور في عينتنا.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية%
15 سنة	21	%19,1
16 سنة	52	%47,3
17 سنة	37	%33,6
المجموع	110	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مسجلة كانت للتلاميذ الذين أعمارهم 16 سنة بنسبة 47,3%، في حين نرى أن التلاميذ الذين أعمارهم 17 سنة جاءوا في المرتبة الثانية بنسبة 33,6%، أما التلاميذ الذين أعمارهم 15 سنة فقدد كانوا في المرتبة الأخيرة بنسبة 19,1%.

التحليل:

من خلال عرض النتائج والقراءة الاحصائية نستنتج أن أعمار أفراد العينة كانت متفاوتة بنسبة معتبرة، وهذا يعود إلى نوعية الدراسة وهو السبب الذي من أجله تم اختيار هذه الفئة وهي تلاميذ السنة الثانية ثانوي وهي ضمن فئة المراهقة المتوسطة (من 14 إلى 17 سنة)، في حين تم استبعاد تلاميذ السنة أولى ثانوي بسبب عدم قدرتهم على فهم الأسئلة وهذا ما قد يصعب عليهم الإجابة على الاستبيان بحكم أنهم جدد في الطور الثانوي وكذلك طبيعة الدراسة بحكم أن هذه الفئة قد لا يمتلكون هواتف ذكية بحكم صغر سنهم وخوف الأولياء عليهم، على عكس تلاميذ السنة الثانية والثالثة ثانوي الذين يتمتعون بقليل من الاستقلالية، في حين تم استبعاد تلاميذ الأقسام النهائية بسبب الغيابات الكثيرة وانشغالهم بالتحضير لشهادة البكالوريا، وكذلك أن الفئة العمرية التي تم اختيارها في هذه الدراسة تكون دائما متواجدة في الثانوية وعدد الغيابات لديهم تكون قليلة مقارنة بتلاميذ الأقسام النهائية وهو سبب وجيه لاختيار هذه الفئة لتتماشى مع متطلبات وأهداف الدراسة.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
آداب وفلسفة	21	%19,1
علوم تجريبية	36	%32,7
لغات	19	%17,3
تسيير واقتصاد	05	%04,5
تقني رياضي	29	%26,4
المجموع	110	%100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يدرسون تخصص علوم تجريبية وهي النسبة الأعلى بنسبة 32,7%، وجاءت في المرتبة الثانية التلاميذ الذين يدرسون في تخصص تقني رياضي بنسبة 26,4%، في حين نرى أن التلاميذ الذين يدرسون في تخصص آداب وفلسفة احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 19,1%، وجاءت في المرتبة الرابعة التلاميذ الذين يدرسون في تخصص لغات أجنبية بنسبة 17,3%، وفي المرتبة الأخيرة كانت للتلاميذ الذين يدرسون في تخصص تسيير واقتصاد بنسبة ضعيفة جدا قدرت بـــ 04,5% فقط.

التحليل:

بعد عرضنا للنتائج وقراءتها قراءة إحصائية نأتي الآن إلى مناقشة وتحليل النتائج، نلاحظ من خلال ما سبق أن تخصص العلوم التجريبية هو أكثر تخصص شائع بين أفراد عينة الدراسة وفي المرتبة الثانية يأتي تخصص تقني رياضي، وهذا يعود لأسباب كثيرة منها أن الثانويات التي اخترناها بها أقسام كثيرة في تخصص علوم تجريبية وتخصص تقني رياضي، وكذلك أن معظم التلاميذ يفضلون الشعب العلمية أكثر من الشعب الأخرى وهذا بسبب التخصصات العديدة والمتنوعة في المسار الجامعي من أجل حظوظ أكبر للتوظيف في المستقبل، في حين جاء تخصص آداب وفلسفة في المرتبة الثالثة كون هذا التخصص من أكثر التخصصات شيوعا واقبالا من طرف التلاميذ في الجزائر بصفة عامة وولاية الأغواط بصفة خاصة، وهذا على حسب الاحصائيات المقدمة لنا من طرف مديرية التربية لولاية الأغواط، ويعود هذا الاقبال على هذا التخصص بسبب سهولة المنهاج الدراسي وبسبب أنه لا يحتوي على المواد العلمية التي هي هاجس الكثير من التلاميذ الذين يفضلون المواد الأدبية أكثر من المواد العلمية، في حين جاءت التخصصات الأخرى كاللغات الأجنبية والتسيير والاقتصاد في المراتب المتأخرة بسبب قلة الأقسام في هذه التخصصات بالنسبة للثانويات التي اخترناها، كما أن طبيعة المجتمع وتفكير الأولياء في مستقبل أبنائهم يجعلهم يختارون ويفضلون التخصصات الأكثر شيوعا كالعلوم التجريبية والآداب والفلسفة والتقني الرياضي على التخصصات الأخرى، بالإضافة الى أسباب أخرى لها علاقة بقدرات التلاميذ وتوجهاتهم الفكرية والثقافية.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
متوسط	25	%22,7
حسن	39	%35,5
جيد	39	%35,5
ممتاز	07	%06,3
المجموع	110	%100

القراءة الإحصائية:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قالوا بأن أسرهم تتمتع بمستوى اقتصادي حسن بنسبة 35,5%، وبنفس النسبة أجاب أفراد العينة بأن أسرهم تتمتع بمستوى اقتصادي جيد، وفي المرتبة الثالثة أجاب أفراد العينة بأن أسرهم تتمتع بمستوى اقتصادي متوسط بنسبة تقدر بـــ 22,7%، في حين نجد أن ما نسبته 06,3% أجابوا بأن أسرهم تتمتع بمستوى اقتصادي ممتاز.

التحليل:

نستنتج من خلال قراءتنا للنتائج السابقة أن غالبية أسر أفراد عينة الدراسة تتمتع بمستوى اقتصادي بين حسن وجيد وممتاز وهذا من خلال إجابات أفراد العينة على السؤال المطروح المتعلق بالمستوى الاقتصادي للأسرة، أما بقية أفراد العينة فكانت أسرهم تتمتع بمستوى اقتصادي متوسط، ولا يوجد بين أفراد عينة الدراسة من يتمتع أسرهم بمستوى اقتصادي ضعيف، وتجدر الاشارة الى أن المستوى الاقتصادي للأسرة يساعد على تلبية كل احتياجات الأبناء المختلفة من طعام ولباس وكماليات، وفي دراستنا هذه قد لا يكون للمستوى الاقتصادي للأسرة تأثير مباشر على نتائج الدراسة ولكنه يدخل بطريقة غير مباشرة في تلبية حاجيات الأبناء وخاصة امتلاك هاتف ذكي ووجود الانترنت في المنزل وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها التلميذ، والمستوى الاقتصادي للأسرة من شأنه أن يلبي كل احتياجات الأبناء المختلفة وهذا من أجل عيش حياة سعيدة يسودها الأمن والاطمئنان، كما نستنتج ونلاحظ أن المستوى الاقتصادي للأسرة ينعكس بشكل مباشر في امتلاك أحسن وأفضل الهواتف الذكية وتلبية كل الاحتياجات المتعلقة بالتكنولوجيا.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم 07: يمثل مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم وعلاقته بالشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

الشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين	مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم									
	أقل من ساعة		من ساعة إلى ساعتين		من ساعتين إلى ثلاث ساعات		أكثر من ثلاث ساعات		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
دائما	00	0,0%	01	2,5%	00	0,0%	10	23,3%	11	10,0%
أحيانا	04	%50,0	23	57,5%	15	78,9%	16	37,2%	58	52,7%
أبدا	04	%50,0	16	%40,0	04	%21,1	17	%39,5	41	%37,3
المجموع	08	%100	40	%100	19	%100	43	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 07:

يبين لنا هذا الجدول ان 78,9% من أفراد العينة يستخدمون هواتفهم الذكية من ساعتين الى ثلاث ساعات في اليوم قالوا بأنهم أحيانا ما يشعرون بالوحدة حتى مع وجود الآخرين، في مقابل 57,5% يستخدمون هواتفهم الذكية من ساعة الى ساعتين وفي مقابل 50,0% يستخدمون هواتفهم الذكية أقل من ساعة، وفي مقابل 37,2% يستخدمون هواتفهم الذكية أكثر من ثلاث ساعات، في حين نجد أن 50,0% ممن يستخدمون هواتفهم الذكية أقل من ساعة قالوا بأنهم لا يشعرون أبدا بالوحدة حتى مع وجود الآخرين، في مقابل 40% يستخدمون هواتفهم الذكية من ساعة الى ساعتين، وفي مقابل 39,5% يستخدمون هواتفهم الذكية أكثر من ثلاث ساعات، وفي مقابل 21,1% يستخدمون هواتفهم الذكية من ساعتين الى ثلاث ساعات، وعليه نقول أن هناك علاقة بين مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم والشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

التحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج بأن أغلبية أفراد العينة يستخدمون هواتفهم الذكية لساعات طويلة خلال اليوم، وهذا من شأنه أن ينعكس على تصرفاتهم وتحصيلهم الدراسي وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الأهل أو الأصدقاء أو الزملاء من حولهم، وعليه يمكن القول أن استخدام الهواتف الذكية لفترات طويلة في اليوم قد تؤدي الى نتائج غير محمودة سواءا من الناحية النفسية كحب الذات أو الوحدة أو الانطواء أو من الناحية الاجتماعية كالانعزال عن الناس وعدم

التفاعل معهم والاغتراب اجتماعيا، كما أن استخدام الهواتف الذكية في الحدود المعقولة قد تساعد التلاميذ في بعض شؤونهم الدراسية، ومن خلال ما تم ذكره نستنتج أن استخدام الهواتف الذكية يجب أن يكون في فترات وأوقات محدود، ويجب استعمالها في الجوانب الإيجابية التي تساعد التلاميذ في تكوين أنفسهم وتعلم مهارات جديدة وزيادة تحصيلهم الدراسي من خلال متابعة الدروس عن بعد وحل واجباتهم الدراسية، والابتعاد عن الجوانب السلبية التي انتشرت على الانترنت بصفة عامة ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

الجدول رقم 08: يوضح امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد وعلاقته باهتمام وتأثير الآخرين بوجودك.

	امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد							
	نعم		غير متأكد		لا		المجموع	
وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخرين ولا يهمهم	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	03	7,0%	08	19,5%	04	15,4%	15	13,6%
أحيانا	23	53,5%	13	31,7%	15	57,7%	51	46,4%
أبدا	17	39,5%	20	%48,8	07	%26,9	44	40,0%
المجموع	43	%100	41	%100	26	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 08:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 57,7% من افراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد قالوا بأن وجودهم أو غيابهم أحيانا لا يؤثر في الآخرين ولا يهمهم، في مقابل 53,5% يمكنهم الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد، وفي مقابل 31,7% غير متأكدين من أمكانية الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد، في حين نجد أن ما نسبته 48,8% من أفراد العينة غير متأكدين من امكانية الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد قالوا بأن وجودهم أو غيابهم يؤثر في الآخرين ويهمهم، في مقابل 39,5% يمكنهم الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد، وفي مقابل 26,9% لا يمكنهم الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد، وعليه يمكننا القول أن هناك علاقة بين امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد واهتمام وتأثر الآخرين بالحضور أو الغياب.

التحليل:

نستنتج من خلال ما سبق أن فئة كبيرة من أفراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن هواتف الذكية ليوم واحد فقط، وهذا من شأنه أن يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلهم مع الآخرين سواءا داخل الوسط المنزلي أو الوسط المدرسي أو في الشارع، كما أنهم يرون أن وجودهم أو غيابهم لا يؤثر في الآخرين ولا يهمهم أحيانا، وهذه الفكرة التي اكتسبوها قد يكون لها أثر كبير على نفسيتهم وعلى تقبلهم للآخرين، كما أن لهذه الفكرة تفسيرات كثيرة سواء من الناحية النفسية أو من الناحية الاجتماعية، وما يهمنا في هذه الدراسة هو الجانب الاجتماعي من خلال علاقاتهم وتفاعلهم وتواصلهم مع أفراد مجتمعهم، ومما لا شك فيه أن الهواتف الذكية اليوم أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، فنجد أن كثير من الناس لا يستطيعون الاستغناء عن هواتفهم الذكية لدقيقة واحدة رغم تواجدهم مع الاخرين سواء في المنزل أو المدرسة أو الجامعة أو المقهى أو غيرها من الأماكن، وتجدر الإشارة الى أن في كثير من الأحيان نجد أن الأفراد المتعلقين بهواتفهم كثيرا يكونون شبه منعزلين عن الوسط الذي يعيشون فيه بحيث أن حضورهم أو غيابهم لا يشكل فارقا بالنسبة للآخرين.

الجدول رقم 09: يبين العلاقة بين الفترات المفضلة لإستخدام الهاتف الذكي والشعور بعدم اهتمام الآخرين.

	الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي										
	الفترة الصباحية		فترة القيلولة		الفترة المسائية		الفترة الليلية		في كل الفترات		المجموع
الشعور بعدم اهتمام الآخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
دائما	00	%00	04	21,1%	00	%00	02	8,0%	07	14,6%	13	11,8%
أحيانا	02	%66,7	07	36,8%	05	33,3%	12	48,0%	19	39,6%	45	40,9%
أبدا	01	33,3%	08	%42,1	10	%66,7	11	44,0%	22	45,8%	52	47,3%
المجموع	03	%100	19	%100	15	%100	25	%100	48	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 09:

يتجلى واضحا لنا من خلال قراءة هذا الجدول إحصائيا أن ما نسبته 66,7% من أفراد العينة يفضلون الفترة الصباحية لاستخدام الهاتف الذكي قالوا بأنهم أحيانا ما يشعرون بعدم اهتمام

الآخرين لهم، في مقابل 48,0% يفضلون الفترة الليلية لاستخدام الهاتف الذكي، وفي مقابل 39,6% يفضلون كل الفترات لاستخدام الهاتف الذكي، وفي مقابل 36,8% يفضلون فترة القيلولة و33,3% يفضلون الفترة المسائية، في حين نجد أن ما نسبته 66,7% من أفراد العينة يفضلون الفترة المسائية لاستخدام الهاتف الذكي قالوا بأنهم لا يشعرون أبدا بعدم اهتمام الآخرين لهم، في مقابل 45,8% يفضلون كل الفترات ومقابل 44,0% يفضلون الفترة الليلة، وفي مقابل 42,1% يفضلون فترة القيلولة و33,3% يفضلون الفترة الصباحية، وعليه نقول أن هناك علاقة بين الفترات المفضلة لإستخدام الهاتف الذكي والشعور بعدم اهتمام الآخرين.

التحليل:

نستنتج من خلال القراءة الاحصائية للجدول السابق أن هناك علاقة بين الفترات المفضلة لإستخدام الهاتف الذكي والشعور بعدم اهتمام الآخرين، إذ نجد أن تلاميذ السنة الثانية ثانوي لديهم فترات محددة يفضلون فيها استخدام الهواتف الذكية وذلك نظرا لظروفهم وميولاتهم، فمنهم من يفضل استخدام الهاتف الذكي في كل الفترات ومنهم من يفضل الفترة الصباحية ومنهم من يفضل الفترة الليلية ومنهم من يفضل الفترات الأخرى، ويعود شعور التلاميذ بعدم اهتمام الاخرين لهم إلى أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وقد يكون هذا الشعور مجرد أوهام أو حساسية مع بعض الأفراد، كما أن هذا الشعور قد يكون بسبب استخدامهم المفرط للهاتف الذكي وادمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي كما أشارت اليه الكثير من الدراسات مثل دراسة بريك سميحة وعرعار فطيمة الزهرة ودراسة خولة العايب وكنزة بولقرون، ويعود اختيار أو تفضيل فترات استخدام الهاتف الذكي الى مجموعة من العوامل منها ما هو متعلق بالأسرة كالرقابة الوالدية أو الرقابة الاخوية أو عدم وجود الانترنت داخل المنزل، ومنها ما هو متعلق بالمدرسة كعدم استعمال او احضار الهاتف الذكي للمدرسة، بالإضافة الى العوامل الأخرى كالعامل الديني مثل زيادة أو نقص الوازع الديني والعامل الثقافي مثل اختلاف ثقافة الأسرة مع ثقافة المجتمع وغيرها من العوامل الأخرى.

الجدول رقم 10: يوضح العلاقة بين نسيان التلاميذ هواتفهم الذكية في المنزل والشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

	نسيان الهاتف الذكي في المنزل										
	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
الشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	01	7,1%	01	5,3%	01	3,2%	04	14,8%	04	21,1%	11	10,0%
أحيانا	07	%50,0	07	36,8%	23	74,2%	12	44,4%	09	47,4%	58	52,7%
أبدا	06	42,9%	11	%57,9	07	%22,6	11	40,7%	06	31,6%	41	37,3%
المجموع	14	%100	19	%100	31	%100	27	%100	19	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 10:

يظهر لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن 74,2% من أفراد العينة أحيانا ينسون هواتفهم الذكية في المنزل وأحيانا يشعرون بالوحدة حتى مع وجود الآخرين، في مقابل 50,0% دائما ينسون هواتفهم الذكية في المنزل وفي مقابل 47,4% لا ينسون أبدا هواتفهم الذكية في المنزل، في حين نجد أن ما نسبته 57,9% من أفراد العينة غالبا ما ينسون هواتفهم الذكية في المنزل ولا يشعرون أبدا بالوحدة حتى مع وجود الآخرين، في مقابل 40,7% نادرا ما ينسون هواتفهم الذكية في المنزل وفي مقابل 42,9% دائما ينسون هواتفهم الذكية في المنزل، وعليه يمكن القول أن هناك علاقة بين نسيان التلاميذ هواتفهم الذكية في المنزل والشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

التحليل:

نستنتج من خلال ما سبق أن غالبية أفراد العينة ينسون هواتفهم الذكية في المنزل في كثير من الأحيان، وهذا قد يكون له تأثير سلبي على التلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية وحتى على تحصيلهم الدراسي، فكثير من التلاميذ لديهم خصوصيات وأشياء خاصة داخل هواتفهم لا يحبون أن يطلع عليها الآخرين خاصة الأولياء والاخوة، وهذا ما قد يجعلهم يشعرون بالوحدة حتى مع وجود الاخرين من حولهم، ويعود هذا الشعور إلى أسباب نفسية أو أسباب اجتماعية وقد يكون هذا الشعور حقيقيا وقد يكون من وحي الخيال، فكثير من الافراد يشعرون بالوحدة وهم في وسطهم

الاجتماعي بسبب ان الاخرين لا يهتمون بهم ولا يبادلونهم أطراف الحديث بسبب انشغال الجميع بهواتفهم الذكية، وهذا قد سبب الكثير من المشاكل بين الأسر والأصدقاء، والشعور بالوحدة هو حالة نفسية اجتماعية تأتي لبعض الأفراد حينما يجدون أنفسهم غير مرحب بهم أو غير مرغوب فيهم أو هم موجودين داخل الجماعة ولكنهم لا يتواصلون مع الاخرين سواءا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مقصودة أو غير مقصودة، وقد ساهم الهاتف الذكي اسهاما كبيرا في تفشي هذه الظاهرة وانتشارها بسبب الاستخدام المفرط للهواتف الذكية والتقليل من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وعليه نقول أن هناك علاقة بين نسيان التلاميذ لهواتفهم الذكية في المنزل والشعور بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

الجدول رقم 11: يوضح العلاقة بين تلقي التلاميذ الاعتراض من الوالدين بسبب الافراط في استخدام الهاتف الذكي وشعورهم بتجاهل الاخرين لهم.

	تلقي الاعتراض من الوالدين بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي										
	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		أبدا		المجموع	
الشعور بتجاهل الآخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	03	9,7%	00	0,0%	06	18,8%	01	7,1%	00	0,0%	10	9,1%
أحيانا	16	%51,6	06	50,0%	18	56,3%	06	42,9%	09	42,9%	55	50,0%
أبدا	12	38,7%	06	%50,0	08	%25,0	07	50,0%	12	57,1%	45	40,9%
المجموع	31	%100	12	%100	32	%100	14	%100	21	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 11:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 57,1% من أفراد العينة لا يتلقون الاعتراض أبدا من والديهم بسبب الافراط في استخدام الهاتف الذكي ولا يشعرون أبدا بتجاهل الآخرين لهم، في مقابل 50,0% لكل غالبا ونادرا ما يتلقون الاعتراض، وفي مقابل 38,7% دائما ما يتلقون الاعتراض وفي مقابل 25% احيانا يتلقون اعتراض من الوالدين بسبب الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، ونجد نسبة 56,3% يتلقون أحيانا الاعتراض من الوالدين بسبب الاستخدام المفرط للهاتف الذكي أحيانا ما يشعرون بتجاهل الاخرين، وتليها نسبة 51,6 % دائما يتلقون الاعتراض في حين نجد أن 42,9% لكل من نادرا ما يتلقون الاعتراض أولا لا يتلقونه ابدا.

التحليل:

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يشعرون أحيانا بالتجاهل الآخرين في ظل اعتراض الوالدين على استخدام المفرط للهاتف الذكي فالاستخدام المفرط قد يؤدي إلى انخفاض التواصل وجه لوجه وقد يكون سببا في شعور تلاميذ الثانوية بالتجاهل إذ أن اعتراض الوالدين على استخدام المفرط للهاتف الذكي قد ينعكس سلبا على شعور التلاميذ من قبل الآخرين، قد يشعر التلاميذ بالتجاهل إذا كانوا يفضلون استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط بدل من التفاعل مع الآخرين والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى فقدان الفرص للتواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي مما يزيد شعورهم بالتجاهل والعزلة ومع ذلك يمكن أيضا أن يكون اعتراض الوالدين على الاستخدام المفرط للهاتف الذكي محفزا للتلاميذ على التفاعل بشكل أكبر مع الآخرين بدلا من الانغماس في أجهزتهم وبالتالي تقليل شعورهم بالتجاهل .

الجدول رقم 12: يوضح العلاقة بين الأسباب التي سببها الهاتف داخل الأسرة ووجود في حياة المبحوثين من يساعدهم في مواجهة المشاكل.

	ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة									
	نقص الحوار مع عائلتي		عدم تلبية احتياجات الوالدين		مضيعة الوقت		أخرى أذكرها		المجموع	
وجود من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	11	34,4%	03	42,9%	29	58,0%	08	38,1%	51	46,4%
أحيانا	17	%53,1	04	57,1%	14	28,0%	06	28,6%	41	37,3%
أبدا	04	%12,5	00	%0,0	07	%14,0	07	%33,3	18	%16,4
المجموع	32	%100	07	%100	50	%100	21	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 12:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 58% من أفراد العينة يرون أن الهاتف الذكي مضيعة للوقت ويجدون دائما من يساعدهم في حل كشاكلهم في المقابل 42,9 % يرون أن الهاتف الذكي يلهيهم عن تلبية احتياجات الوالدين ونسبة38،1% يرون أم الهاتف سبب لهم اشياء اخرى و34,4% كان الهاتف سببا في نقص الحوار مع العائلة يجدون دائما من يساعدهم في حل مشاكلهم

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 57,1% يرون أنهم لا يلبون احتياجات الوالدين بسبب الهاتف الذكي وأحيانا ما يجدون من يساعدهم في حل مشاكلهم في مقابل نسبة 53,1% يرون أنه سبب في نقص الحوار العائلي وتليها نسبة 28,6 % يرون أن الهاتف سبب لهم اشياء اخرى في حين أن نسبة 28% يقولون أن الهاتف مجرد مضيعة للوقت.

التحليل:

من خلال ما سبق يمكن القول وجود من يساعد التلاميذ في حياتهم عند مواجهة المشاكل يمكن أن يقلل من التأثير السلبي للهاتف الذكي داخل الأسرة. فعندما يكون هناك دعم ومساعدة من الأهل والمربين يمكن للتلاميذ أن يتعلموا كيفية إدارة استخدامهم للهاتف بشكل صحيح ومتوازن علاوة على ذلك لوجود توجيه وتوعية حول أضرار الاستخدام المفرط للهاتف الذكي أن يعزز الوعي بين أفراد الأسرة ويساعدهم على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن استخدام الهاتف الذكي وبالتالي يمكن أن يقلل وجود الدعم والمساعدة من التأثير السلبي للهاتف الذكي داخل الأسرة على التلاميذ ويعزز صحتهم النفسية والاجتماعية.

الجدول رقم 13: يوضح العلاقة بين قدرة التلاميذ على تقليل ساعات استخدام الهاتف الذكي وشعورهم بأن الاحداث تتغير بسرعة كبيرة.

	استطاعة تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي							
	نعم		غير متأكد		لا		المجموع	
الشعور بأن الاحداث تتغير بسرعة كبيرة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	36	51,4%	17	60,7%	09	75,0%	62	56,4%
لا	34	48,6%	11	39,3%	03	25,0%	48	43,6%
المجموع	70	%100	28	%100	12	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 13:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من أفراد العينة يرون أنهم لا يستطيعون تقليل ساعات استخدام الهاتف الذكي يشعرون بتغير الأحداث بسرعة كبيرة في المقابل 60,7 % يقولون بأنهم غير متأكدين إذا كان باستطاعتهم تقليل ساعات الاستخدام و نسبة51,4% كانت إجاباتهم بنعم يستطيعون تقليل ساعات الاستخدام ، كذلك نلاحظ نسبة 48,6% يقولون أنهم نعم

يستطيعون تقليل ساعات استخدام الهاتف الذكي ولا يشعرون بتغير الأحداث بسرعة كبيرة ونسبة 39,3% يقولون أنهم غير متأكدين من ذلك ونسبة 25 % لا يستطيعون تقليل ساعات الاستخدام في ظل شعورهم بعدم تغير الاحداث بسرعة.

التحليل:

نستنتج أن شعور التلاميذ بتغير الأحداث بسرعة كبيرة قد يؤدي إلى زيادة استخدام الهاتف الذكي كوسيلة للهروب أو التسلية عندما يواجهون تغيرات سريعة، وقد يشعرون بحاجة إلى البقاء على اطلاع دائم على الأحداث والتفاعل معها، مما يزيد من وقتهم على الهاتف، ومع ذلك يمكن لتحسين الوعي بأهمية إدارة الوقت وتقليل ساعات استخدام الهاتف أن يساعد في تقليل هذا الشعور بتغير الأحداث السريعة عن طريق تعزيز مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات، ويمكن للتلاميذ أن يتعلموا كيفية تخصيص وقتهم بشكل أفضل بين الواجبات الدراسية والاسترخاء والتفاعل الاجتماعي بدون الحاجة إلى الاعتماد الكبير على الهاتف الذكي.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم 14: يمثل العلاقة بين اهتمام التلاميذ بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية والشعور بعدم اهتمام الآخرين لهم.

الشعور بعدم اهتمام الآخرين	الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي							
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	04	8,5%	05	11,9%	04	19,0%	13	11,8%
أحيانا	23	48,9%	15	35,7%	07	33,3%	45	40,9%
أبدا	20	42,6%	22	%52,4	10	%47,6	52	47,3%
المجموع	47	%100	42	%100	21	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 14:

يبين لنا هذا الجدول ان 52,4% من أفراد العينة أحيانا ما يهتمون بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية ولا يشعرون أبدا بعدم اهتمام الاخرين لهم، في مقابل 47,6% نادرا ما يهتمون بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية، وفي مقابل 42,6% يهتمون دائما بتنزيل التطبيقات، في نجد أن 48,9% من أفراد العينة يهتمون دائما بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية وأحيانا ما يشعرون بعدم اهتمام الاخرين لهم، في مقابل 35,7% أحيانا ما يهتمون بتنزيل التطبيقات ومقابل 33,3% نادرا ما يهتمون بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية، ومن هنا يمكننا القول أنه توجد علاقة بين اهتمام التلاميذ بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية والشعور بعدم اهتمام الآخرين لهم.

التحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج بأن غالبية أفراد العينة يهتمون بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية وذلك قصد تلبية احتياجاتهم المختلفة المتمثلة في الترفيه والترويح عن النفس وكذا التعليم والتعلم وكسب مهارات جديدة، ومن أجل أيضا استغلال أوقات الفراغ والتخلص من الملل والضغوطات النفسية التي يواجهها التلميذ، وربما هنا تكمن العلاقة بين اهتمام التلاميذ بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية والشعور بعدم اهتمام الآخرين لهم، إذ أن بعض التلاميذ يشعرون أحيانا بعدم اهتمام الاخرين لهم ويرجع ذلك الى أسباب كثيرة منها أسباب نفسية وأسباب اجتماعية وأسباب دراسية كما سبق وذكرنا ذلك في الفرضية الأولى من أجل تفادي التكرار، وتجدر الإشارة

الى ان تطبيقات الهواتف الذكية كثيرة ومتنوعة ولا يمكن احصاؤها ولكن يمكن حصرها في بعض الأهداف العامة مثل التطبيقات الترفيهية والتطبيقات التعليمية والتثقيفية والتطبيقات الرياضية وتطبيقات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الدينية وغيرها من التطبيقات الأخرى، وكل هذه التطبيقات لها جمهور خاص بها وتختلف استخداماتها من شخص الى آخر على حسب احتياجاتهم لها، وعليه يمكننا التأكيد على أن هناك علاقة بين اهتمام التلاميذ بتنزيل التطبيقات على هواتفهم الذكية والشعور بعدم اهتمام الآخرين لهم.

جدول رقم 15: يبين العلاقة بين التطبيقات المفضلة لدى التلاميذ وتجنب مصادقة الآخرين لهم.

	التطبيقات المفضلة لديك												
	الترفيهية		التثقيفية والتعليمية		الرياضية		الألعاب		التواصل الاجتماعي والدردشة		الدينية		المجموع
تجنب مصادقة الاخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	01	7,7%	02	11,1%	01	20,0%	02	%10,0	07	15,9%	00	0,0%	13	11,8%
أحيانا	10	%76,9	10	55,6%	01	20,0%	17	%85,0	24	54,5%	05	50,0%	67	60,9%
أبدا	02	15,4%	06	%33,3	03	%60,0	01	%5,0	13	29,5%	05	50,0%	30	27,3%
المجموع	13	%100	18	%100	05	%100	20	%100	44	%100	10	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 15:

يتجلى واضحا لنا من خلال قراءة هذا الجدول إحصائيا أن ما نسبته 85,0% من أفراد العينة يفضلون تطبيقات الألعاب ويتجنبون أحيانا مصادقة الاخرين، في مقابل 76,9% يفضلون التطبيقات الترفيهية ومقابل 55,6% يفضلون التطبيقات التثقيفية والتعليمية وفي مقابل 54,5% يفضلون تطبيقات التواصل الاجتماعي والدردشة، وفي مقابل 50,0% يفضلون التطبيقات الدينية، وفي مقابل 20,0% يفضلون التطبيقات الرياضية، في حين نجد أن ما نسبته 60,0% من أفراد العينة يفضلون التطبيقات الرياضية ولا يتجنبون أبدا مصادقة الاخرين، مقابل 50,0% يفضلون التطبيقات الدينية، وعليه يمكن القول أن هناك علاقة بين التطبيقات المفضلة لدى التلاميذ وتجنب مصادقة الآخرين لهم.

التحليل:

نستنتج من خلال القراءة الاحصائية للجدول السابق أن هناك علاقة بين التطبيقات المفضلة لدى التلاميذ وتجنب مصادقة الآخرين لهم، وربما تكمن العلاقة في أن التلاميذ لا يجدون الوقت الكافي لمصادقة الاخرين بسبب كثرة استخدامهم للهاتف الذكي وتطبيقاته، وتعلقهم الزائد ببعض التطبيقات مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي والدردشة وغيرها من التطبيقات الأخرى التي تضيع الوقت لهم، أو بسبب عوامل أخرى كاهتمامهم بالدراسة أو تعلم مهارات جديدة أو بسبب عوامل نفسية كحب الذات أو الخجل المبالغ فيه أو حب الوحدة أو غيرها من الأسباب النفسية، أو يمكن ايعازها الى عوامل اجتماعية أخرى كالاغتراب الاجتماعي مثلا، وتجدر الإشارة الى ان تطبيقات الهاتف الذكي أصبحت اليوم تقدم لمستعمليها بدائل جديدة عن الصداقة الواقعية الحقيقية كالصداقة الافتراضية الوهمية، التي أصبحت تخدع الناس بالعدد الهائل من المتابعين والأصدقاء وتوهم مستخدمي هذه التطبيقات بأن لهم جيشا من الأصدقاء والمتابعين، وفي الحقيقة هم مجرد أرقام وهمية لا ينفعون ولا يضرون ولا تجدهم في وقت الحاجة اليهم على عكس الصداقة الحقيقية، ولكن الكثير من الناس سواءا التلاميذ في الطور الثانوي أو غيرهم لا يدركون أضرار هذه التطبيقات وانعكاساتها السلبية على علاقاتهم وتفاعلهم مع الاخرين، وفي الأخير يمكننا أن نؤكد أن هناك علاقة بين استخدام التطبيقات المفضلة لدى التلاميذ وتجنب مصادقة الآخرين لهم.

جدول رقم 16: يوضح العلاقة بين استخدام كل التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية وشعورهم عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.

الشعور عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة	استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي					
	نعم كلها		بعضها فقط		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
أشعر بالقلق والاضطراب	05	14,7%	05	6,6%	10	9,1%
أشعر بالملل والفراغ	15	44,1%	36	47,4%	51	46,4%
لا أشعر بشيء	12	%35,3	34	%44,7	46	%41,8
أشعر بشعور آخر أذكره	02	5,9%	01	%1,3	03	2,7%
المجموع	34	%100	76	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 16:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 47,4% من افراد العينة يستخدمون بعض التطبيقات الموجودة في هواتفهم الذكية فقط يشعرون بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة، مقابل 44,1% يستخدمون كل التطبيقات الموجودة في هواتفهم الذكية في حين نجد أن 44,7% من افراد العينة يستخدمون بعض التطبيقات الموجودة في هواتفهم الذكية فقط لا يشعرون بشيء عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة في مقابل 35,3% يستخدمون كل التطبيقات الموجودة عندهم، وعليه يمكن القول أن هناك علاقة بين استخدام التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية وشعورهم السيء عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.

التحليل:

نستنتج من خلال ما سبق أن فئة كبيرة من أفراد العينة الذين يستخدمون بعض التطبيقات الموجودة في هواتفهم الذكية يشعرون بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة، وهذا وإن دل فإنما يدل على تعلقهم وإدمانهم على استخدام بعض التطبيقات الموجودة في هواتفهم الذكية، لأن من يداوم على استخدام تطبيق أو تطبيقان أو حتى ثلاث تطبيقات في اليوم كله فهذا يدل على تعلقه وادمانه على هذه التطبيقات، وفي الغالب تكون هذه التطبيقات عبارة عن ألعاب أو تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي، لأن هذه التطبيقات من أكثر التطبيقات التي

تأخذ وقتا طويلا ولا يشعر المستخدم لها بمرور الوقت، كما أن المستخدمين لتطبيقات الألعاب وتطبيقات التواصل الاجتماعي يشعرون بالملل والفراغ وأحيانا يشعرون بالضيق والقلق والاضطراب عندما لا يستخدمونها لفترة طويلة، وهذا من شأنه أن ينعكس على سلوكهم وعلى علاقاتهم وتفاعلهم مع الآخرين وحتى على تحصيلهم الدراسي بالنسبة للتلاميذ والطلبة، ومن هنا يمكننا القول أن هناك علاقة بين استخدام التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية وشعور التلاميذ بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.

جدول رقم 17: يمثل العلاقة بين أكثر تطبيق يستخدمه التلاميذ يوميا وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين معهم.

الشعور بالوحدة في وجود الاخرين	أكثر تطبيق تستخدمه يوميا												
	فيسبوك		انستغرام		سناب شات		تيك توك		يوتيوب		أخرى أذكرها		المجموع
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
دائما	02	15,4%	06	14,0%	01	12,5%	01	%11,1	00	0,0%	01	3,7%	11	10,0%
أحيانا	06	%46,2	20	46,5%	05	62,5%	05	%55,6	06	%60,0	16	59,3%	58	52,7%
أبدا	05	38,5%	17	%39,5	02	%25,0	03	%33,3	04	40,0%	10	37,0%	41	37,3%
المجموع	13	%100	43	%100	08	%100	09	%100	10	%100	27	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 17:

يظهر لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن 62,5% من أفراد العينة يستخدمون تطبيق سناب شات يشعرون أحيانا بالوحدة حتى مع وجود الآخرين معهم، في مقابل 60,0% يستخدمون تطبيق اليوتيوب وفي مقابل 59,3% يستخدمون تطبيقات أخرى، وفي مقابل 55,6% يستخدمون تطبيق تيك توك ومقابل 46,5% يستخدمون تطبيق انستغرام ومقابل 46,2% يستخدمون تطبيق فيسبوك، ومن جهة أخرى نجد أن ما نسبته 40,0% من أفراد العينة يستخدمون تطبيق اليوتيوب لا يشعرون أبدا بالوحدة حتى مع وجود الآخرين معهم في مقابل 39,5% يستخدمون تطبيق انستغرام وفي مقابل 38,5% يستخدمون تطبيق فيسبوك، ثم جاءت التطبيقات الأخرى بنسب متقاربة نوعا ما، وعليه نقول أنه توجد علاقة بين أكثر تطبيق يستخدمه التلاميذ يوميا وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين معهم.

التحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن هناك علاقة بين أكثر تطبيق يستخدمه التلاميذ وبين شعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين معهم، وتظهر هذه العلاقة في أن معظم التلاميذ يستخدمون هواتفهم الذكية في الدردشة وفي مشاهدة الصور والفيديوهات القصيرة على تطبيقات التواصل الاجتماعي كتطبيق سناب شات وتيك توك وانستغرام وفيسبوك ويوتيوب وغيرها من التطبيقات المشابهة، وهذا ما جعلهم يشعرون بالوحدة حتى وهم داخل الوسط الاجتماعي، إذ أن الكثير من أفراد المجتمع عندما يستخدمون هواتفهم الذكية في مشاهدة الفيديوهات أو تتبع المنشورات على منصات التواصل الاجتماعي ينسون أنفسهم وينسون حتى مع من هم جالسون لهذا يشعرون بالوحدة، ولهذا نجد الكثير من الناس يشتكون من قلة التواصل الاجتماعي الحقيقي خاصة عند كبار السن كالأولياء مثلا، ويعود استخدام التلاميذ لتطبيقات التواصل الاجتماعي والدردشة دون غيرهم من التطبيقات الأخرى إلى الانتشار الرهيب لمنصات التواصل الاجتماعي وشعبيتها بين جميع أطياف المجتمع، وتجدر الإشارة الى أن سؤالنا كان حول ما هو أكثر تطبيق تستخدمه بصفة عامة وليس فقط تطبيقات التواصل الاجتماعي ولكن تقريبا كل إجابات افراد العينة اختارت تطبيقات التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها، وهذا يدل على أن منصات التواصل الاجتماعي غزت جميع المجتمعات وأصبح التخلص منها من أصعب المستحيلات، وفي الأخير يمكننا القول أن هناك علاقة بين أكثر تطبيق يستخدمه التلاميذ يوميا وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين معهم.

جدول رقم 18: يوضح علاقة بين التهاء التلاميذ بالتطبيقات عن واجباتهم المدرسية والجلوس مع العائلة وشعورهم بتجاهل الآخرين.

	تلهيك التطبيقات عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة							
	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
الشعور بتجاهل الآخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	00	0,0%	06	9,4%	04	15,4%	10	9,1%
أحيانا	15	75,0%	26	40,6%	14	53,8%	55	50,0%
أبدا	05	25,0%	32	%50,0	08	%30,8	45	40,9%
المجموع	20	%100	64	%100	28	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 18:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75% من أفراد العينة تلهيهم التطبيقات عن واجباتهم والجلوس مع العائلة ويرون أنهم احيانا ما يشعرون بتجاهل الاخرين لهم في مقابل نسبة 53,8 % يرون التطبيقات لا تلهيهم أبدا عن الواجبات والجلوس مع العائلة 40,6 % يقولون أنه احيانا ما تلهيهم التطبيقات عن الواجبات والجلوس مع العائلة ثم تأتي نسبة 50 % يرون أنه أحيانا ما تلهيهم التطبيقات عن الواجبات والجلوس مع العائلة ويقولون أنهم لا يشعرون أبدا بتجاهل الآخرين لهم في مقابل نسبة 30،8 %يرون أن التطبيقات لا تلهيهم عن واجباتهم ابدا وفي حين نسبة 25 % أحيانا ما تلهيهم التطبيقات عم الواجبات والعائلة ولا يشعرون بالتجاهل من طرف الآخرين.

التحليل:

شعور التلاميذ بالتجاهل من قبل الآخرين بسبب التهاون في أداء الواجبات المدرسية والانخراط المفرط في تطبيقات الهاتف الذكي قد يؤثر على علاقتهم مع العائلة، عندما يميل التلاميذ إلى إهمال واجباتهم المدرسية ويفضلون التفاعل مع التطبيقات الموجودة على الهاتف الذكي، قد يقللون من الوقت الذي يمضونه مع أفراد العائلة ويفتقدون فرص التواصل الحقيقي معهم هذا التغيير في السلوك قد إلى شعور بتجاهل الآخرين والعائلة مما يزيد من التوترات والصراعات داخل الأسرة وبالتالي يجب التوازن بين استخدام الهاتف الذكي والالتزام بالواجبات المدرسية وتشجيع النقاش والتواصل المفتوح داخل الأسرة يمكن أن يساعد في تحقيق التوازن بين الواجبات المدرسية والعلاقات الأسرية و الهاتف الذكي.

جدول رقم 19: يوضح العلاقة بين تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف على الخروج مع الاهل ووجود في حياة المبحوثين من يسعدهم ويفرحهم.

	تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل							
	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
وجود في حياتك من يسعدك ويفرحك	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	07	70,0%	41	91,1%	51	92,7%	99	90,0%
لا	03	30,0%	04	%8,9	04	%7,3	11	10,0%
المجموع	10	%100	45	%100	55	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 19:

نلاحظ من خلال الجدول يتضح أن نسبة 92,7% من المبحوثين لا يفضلون أبدا استخدام التطبيقات على الخروج مع العائلة مع وجود من يسعدهم في حياتهم في مقابل نسبة 91,1 % يقول إنه أحيانا ما يفضلون التطبيقات على الخروج مع العائلة ونسبة 70% يقولون أنه دائما ما يفضلون التطبيقات عن الخروج مع العائلة وكذلك نلاحظ نسبة 30 % يقولون أنهم دائما ما يفضلون استخدام التطبيقات عن الخروج مع العائلة ولا يجدون من يسعدهم في حياتهم وايضا نسبة 8,9 % من التلاميذ أحيانا ما يفضلون استخدام التطبيقات على الخروج مع العائلة، في حين نسبة 7,3 % لا يفضلون استخدام التطبيقات على الخروج مع العائلة.

التحليل:

نستنتج أن وجود أشخاص يسعدون ويفرحون التلاميذ قد يؤثر على تفضيلهم استخدام التطبيقات على الخروج مع العائلة عندما يشعر التلاميذ بالراحة والسعادة مع أفراد معينين قد يكونون أكثر ميلا للخروج مع العائلة ولا يميلون إلى الاستمتاع بالتطبيقات على الهاتف الذكي وهذا السلوك قد يكون نتيجة للرغبة في البقاء في بيئة مألوفة ومحببة إلى الخروج مع العائلة ومع ذلك يمكن أن يكون لوجود الدعم والتشجيع من الأشخاص المقربين تأثير ايجابي على توجه التلاميذ عندما يشعرون بالسعادة والفرح والراحة من قبل العائلة و الأصدقاء قد يكونون أكثر استعداد للخروج والتفاعل معهم بدلا من الاعتماد بشكل كبير على التطبيقات على الهاتف الذكي وتعزيز الرغبة في قضاء الوقت مع العائلة خارج البيت وهذا ما يخلق توازن بين الحياة الواقعية والافتراضية.

جدول رقم 20: يوضح العلاقة بين تفضيل المبحوثين استخدام التطبيقات على اللعب مع الأصدقاء ووجود من يساعدهم عند مواجهة المشاكل.

	تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع							
	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	04	30,8%	31	50,0%	16	45,7%	51	46,4%
أحيانا	07	53,8%	24	38,7%	10	28,6%	41	37,3%
أبدا	02	15,4%	07	%11,3	09	%25,7	18	16,4%
المجموع	13	%100	62	%100	28	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 20:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 53,8% من أفراد العينة يرون أنهم يفضلون دائما استخدام تطبيقات الهاتف على اللعب مع الأصدقاء واحيانا ما يجدون من يساعدهم في حل مشاكلهم ونسبة 38,7% يرون يفضلون أحيانا استخدام تطبيقات الهاتف على اللعب مع الأصدقاء وكذلك نسبة 28,6 % يرون أنهم لا يفضلون أبدا استخدام تطبيقات الهاتف على اللعب مع الأصدقاء و نسبة 50% من يفضلون أحيانا استخدام تطبيقات الهاتف على اللعب مع الأصدقاء و دائما ما يجدون من يساعدهم في حل مشاكلهم و 45,7 % يرون أنهم لا أبدا يفضلون استخدام تطبيقات الهاتف على اللعب مع الأصدقاء 30,8% يقولون أنهم دائما يفضلون استخدام تطبيقات الهاتف على اللعب مع الأصدقاء ودائما هناك من يساعدهم في حل مشاكلهم.

التحليل:

نستنتج أن شعور التلاميذ بتجاهل الآخرين قد يؤدي إلى تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء عندما يشعر التلاميذ بالتجاهل أو عدم القبول من الآخرين، قد يبحثون عن مصادر للترفيه والتسلية بديلة، مثل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي لملء الفراغ وتخفيف الضغط النفسي ويمكن أن توفر التطبيقات وسيلة للتفاعل مع الآخرين بدون الحاجة إلى مواجهة التجاهل أو الرفض المحتمل ومع ذلك يمكن أن يؤدي التركيز المفرط على التطبيقات إلى انعزال اجتماعي أكبر عندما يمضي التلاميذ وقتا طويلا في تطبيقات الهاتف بدلا من اللعب مع الأصدقاء قد يفتقدون الفرص لبناء علاقات اجتماعية قوية وقد يزداد شعورهم بالتجاهل والعزلة مما يعزز دور التطبيقات كوسيلة للتسلية

والتفاعل وبالتالي نرى ان هناك علاقة بين الشعور بتجاهل الاخرين وتفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الاصدقاء.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم 21: يمثل العلاقة بين استخدام التلاميذ للهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية وشعورهم عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.

	استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية							
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
الشعور عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
أشعر بالقلق والاضطراب	01	%3,1	07	%13,0	02	%8,3	10	%9,1
أشعر بالملل والفراغ	18	%56,3	20	%37,0	13	%54,2	51	%46,4
لا أشعر بشيء	13	%40,6	24	%44,4	09	%37,5	46	%41,8
أشعر بشعور آخر أذكره	00	%0,0	03	%5,6	00	%0,0	03	%2,7
المجموع	32	%100	54	%100	24	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 21:

يبين لنا هذا الجدول أن 56,3% من أفراد العينة دائما يستخدمون هواتفهم الذكية للعب الألعاب الالكترونية يشعرون بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة، في مقابل 54,2% نادرا ما يستخدمون هواتفهم الذكية للعب الألعاب الالكترونية وفي مقابل 37,0% أحيانا ما يستخدمون هواتفهم الذكية للعب الألعاب الالكترونية، في حين نجد أن 44,4% أحيانا ما يستخدمون هواتفهم الذكية للعب الألعاب الالكترونية لا يشعرون بشيء عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة، في مقابل 40,6% دائما يستخدمون هواتفهم الذكية للعب الألعاب ومقابل 37,5% نادرا ما يستخدمون هواتفهم الذكية للعب الألعاب الالكترونية، وعليه نقول أن هناك علاقة بين استخدام التلاميذ للهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية وشعورهم بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.

التحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج ان هناك علاقة بين استخدام التلاميذ للهاتف الذكي من أجل لعب الألعاب الالكترونية وشعورهم بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة، وهذا يعود الى تعلق التلاميذ بهواتفهم الذكية وادمانهم على لعب الألعاب خاصة تلك الألعاب التي انتشرت انتشارا رهيبا في أوساط الشباب والمراهقين، مثل لعبة بابجي ولعبة فري فاير ولعبة سباق السيارات ولعبة الدومينو والشطرنج ولعبة النرد وغيرها من الألعاب الأخرى، كما أن معظم التلاميذ يشعرون بالقلق والملل والفراغ واللامبالاة عندما يتأخرون قليلا عن لعب الألعاب أو لا يلعبون هذه الألعاب لفترة طويلة، وهذا من شأنه أن ينعكس سلبا على سلوكهم وعلى تحصيلهم الدراسي وحتى على علاقاتهم الاجتماعية، وهذا ما قد يؤدي بهم الى الاغتراب اجتماعيا بحيث يشعر التلاميذ بالعزلة والانفصال عن المجتمع وعدم التكيف مع الاخرين وعدم الشعور بالانتماء بسبب بعدهم أو تخليهم عن الهاتف الذكي بصفة عامة والألعاب الالكترونية بصفة خاصة، وعليه يمكن أن نؤكد أن علاقة قوية بين استخدام التلاميذ للهاتف الذكي من أجل لعب الألعاب الالكترونية وشعورهم بالملل والفراغ عندما لا يستخدمون هواتفهم الذكية لفترة طويلة.

جدول رقم 22: يوضح العلاقة بين المدة التي يقضيها التلاميذ في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بتغير الاحداث بسرعة كبيرة.

	المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي								
	أقل من ساعة		من ساعة إلى ساعتين		من ساعتين إلى ثلاث ساعات		أكثر من ثلاث ساعات		المجموع
الشعور بأن الاحداث تتغير بسرعة كبيرة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	22	%48,9	23	%71,9	07	%41,2	10	%62,5	62	%56,4
لا	23	%51,1	09	%28,1	10	%58,8	06	%37,5	48	%43,6
المجموع	45	%100	32	%100	17	%100	16	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 22:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 71,9% من أفراد العينة يقضون مدة ساعة إلى ساعتين في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية يشعرون بأن الاحداث تتغير بسرعة كبيرة، مقابل 62,5% يقضون أكثر من ثلاث ساعات في لعب الألعاب، وفي مقابل 48,9% يقضون أقل من ساعة ومقابل 41,2% يقضون مدة ساعتين الى ثلاث ساعات في لعب الألعاب عبر هواتفهم الذكية، وعليه يمكن القول أن هناك علاقة بين المدة التي يقضيها التلاميذ في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بتغير الاحداث بسرعة كبيرة.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن فئة كبيرة من التلاميذ يقضون أوقات طويلة في لعب الألعاب الالكترونية عبر هواتفهم الذكية ويشعرون بأن الأحداث من حولهم تتغير بسرعة كبيرة وهذا يعود بطبيعة الحال الى الأوقات الطويلة التي يقضونها في استخدام الهواتف الذكية سواءا في لعب الألعاب الإلكترونية أو تصفح منصات التواصل الاجتماعي أو مشاهدتهم للأفلام أو سماعهم للأغاني أو غيرها من الاستخدامات الكثيرة للهاتف الذكي، وعليه نجد أن هؤلاء التلاميذ لا يثمنون الوقت ولا يشعرون به ولا يشعرون بالأشياء ولا بالأحداث تتغير من حولهم بسرعة كبيرة سواءا على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، كما أن قضاء أوقات طويلة في استخدام الهاتف الذكي يؤثر سلبا على العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين الافراد من خلال نقص الحوار مع الاخرين وعدم الشعور بالانتماء لهم وصعوبة التكيف معهم وهذا من شأنه أن يؤدي الى الاغتراب اجتماعيا

بالإضافة الى التأثير السلبي على شخصية الفرد وسلوكه أي من الناحية النفسية، ومن هنا يمكننا تأكيد العلاقة بين المدة التي يقضيها التلاميذ في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بتغير الاحداث بسرعة كبيرة.

جدول رقم 23: يوضح العلاقة بين مع من يفضل التلاميذ لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وتجنب مصادقة الاخرين.

	تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي							
	بمفردي		مع الاصدقاء		مع الاهل		المجموع	
تجنب مصادقة الاخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	04	%12,1	08	%12,1	01	%9,1	13	%11,8
أحيانا	18	%54,5	41	%62,1	08	%72,7	67	%60,9
أبدا	11	%33,3	17	%25,8	02	%18,2	30	%27,3
المجموع	33	%100	66	%100	11	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 23:

يتجلى واضحا لنا من خلال قراءة هذا الجدول إحصائيا أن ما نسبته 72,7% من أفراد العينة يفضلون لعب الألعاب الإلكترونية مع أهلهم ويتجنبون أحيانا مصادقة الاخرين، في مقابل 62,1% يفضلون لعب الألعاب الإلكترونية مع الأصدقاء، وفي مقابل 54,5% يفضلون لعب الألعاب الإلكترونية بمفردهم، وعليه نقول أنه توجد علاقة بين مع من يفضل التلاميذ لعب الألعاب الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية وتجنب مصادقة الاخرين.

التحليل:

يظهر لنا من خلال الجدول السابق أن التلاميذ يفضلون لعب الألعاب الكترونية مع أهاليهم وأصدقائهم بواسطة هواتفهم الذكية ويتجنبون أحيانا مصادقة الاخرين، وهذا قد تكون له دلالة على ان التلاميذ يفضلون لعب الألعاب الالكترونية في منزلهم أكثر من الأماكن الأخرى، وأنهم يتجنبون مصادقة الاخرين في الشارع ويكتفون بالأصدقاء المقربين أو بزملاء الدراسة، وربما يعود هذا إلى أسباب أسرية كمنع الاولياء أبنائهم من مصادقة الاخرين أو لأسباب نفسية كحب الوحدة أو الانعزال أو غيرها من الأسباب النفسية، وربما تعود إلى أسباب اجتماعية كقلة التفاعل وقلة التواصل وصعوبة التكيف مع الاخرين، كما لا ننسى أن التلاميذ في مرحلة المراهقة لا يفرقون

بين الصداقة الحقيقية الواقعية وبين الصداقة الافتراضية الوهمية ويعتبرونهما وجهان لعملة واحدة بمعنى أن كلهم أصدقاء في نظرهم بسبب أنهم يلعبون معهم هذه الألعاب التي لا تتطلب حضور المعني ولا معرفته شخصيا فكل ما يهمهم هو اللعب وفقط، ومن هنا نقول أن هناك علاقة بين تفضيل التلاميذ لعب الألعاب الإلكترونية بواسطة هواتفهم الذكية وتجنبهم مصادقة الاخرين.

جدول رقم 24: يوضح العلاقة بين أوقات اللجوء إلى الألعاب عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

	اللجوء إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي									
	عند القلق والتوتر		عندما أكون وحيدا		بعد التعب من الدراسة		أخرى أذكرها		المجموع	
الشعور بالوحدة مع وجود الاخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	01	%7,7	08	%14,0	02	%7,1	00	%0,0	11	%10,0
أحيانا	10	%76,9	27	%47,4	14	%50,0	07	%58,3	58	%52,7
أبدا	02	%15,4	22	%38,6	12	%42,9	05	%41,7	41	%37,3
المجموع	13	%100	57	%100	28	%100	12	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 24:

يبين لنا هذا الجدول ان 76,9% من أفراد العينة يلجؤون إلى لعب الألعاب بهواتفهم الذكية عندما يشعرون بالقلق والتوتر قالوا بأنهم يشعرون أحيانا بالوحدة حتى مع وجود الآخرين، في مقابل 58,3% يلجؤون إلى لعب الألعاب عبر هواتفهم الذكية لأسباب أخرى وفي مقابل 50,0% يلجؤون إلى لعب الألعاب بعد التعب من الدراسة، وفي مقابل 47,4% يلجؤون إلى لعب الألعاب بهواتفهم الذكية عندما يكونون وحيدين، وعليه نقول أن هناك علاقة بين لجوء التلاميذ إلى لعب الألعاب الالكترونية عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

التحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج بأن أغلبية أفراد العينة يلجؤون إلى استخدام هواتفهم الذكية من أجل لعب الألعاب الالكترونية عندما يشعرون بالقلق والتوتر أو بعد التعب من الدراسة أو عندما يكونون لوحدهم، وهذا من شأنه أن ينعكس على سلوكهم وعلى شعورهم بالوحدة حتى مع وجود الآخرين من حولهم كالأهل والأصدقاء والزملاء، وعليه يمكن القول أن استخدام

الهواتف الذكية للعب الألعاب الالكترونية لفترات طويلة قد تؤدي بالتلاميذ الى نتائج سلبية سواءا من الناحية النفسية كحب الوحدة وحب الذات والانطواء على النفس أو من الناحية الاجتماعية كقلة التواصل وعدم التفاعل مع الاخرين والانعزال عن الناس وهذا من شأنه أن يؤدي الى الاغتراب الاجتماعي، كما أن استخدام الهواتف الذكية للعب الألعاب الإلكترونية فقط دون غيرها من الاستخدامات الأخرى كالتعليم وزيادة التحصيل الدراسي وكسب مهارات جديدة وتعلم أشياء مفيدة أو حتى الاتصال والتواصل مع الاخرين قد يؤدي الى التعلق بلعب الألعاب والادمان عليها وصعوبة التخلص منها، ومن خلال ما تم ذكره نستنتج أن لعب الألعاب بواسطة الهواتف الذكية يجب أن يكون في فترات وأوقات محدود وأن يكون في الإطار المعقول دون افراط ولا تفريط، بحيث أن لعب الألعاب أحيانا تساهم في الترويح والترفيه عن النفس وتقلل من الضغوطات الدراسية والشعور بالملل وغيرها، وعليه يمكننا أن نؤكد أن هناك علاقة بين لجوء التلاميذ إلى لعب الألعاب الالكترونية عبر هواتفهم الذكية وشعورهم بالوحدة حتى مع وجود الاخرين.

جدول رقم 25: يوضح العلاقة بين شعور التلميذ بتغير الأحداث بالقدرة على التحكم في وقت اللعب

	التحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي							
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
الشعور بأن الاحداث تتغير بسرعة كبيرة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	14	%43,8	39	%70,9	09	%39,1	62	%56,4
لا	18	%56,3	16	%29,1	14	%60,9	48	%43,6
المجموع	32	%100	55	%100	23	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 25:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70,9% من أفراد العينة يستطيعون التحكم أحيانا في أوقات اللعب ويشعرون بتغير الأحداث بسرعة كبيرة ثم نسبة 43,8 % دائما يستطيعون التحكم في أوقات اللعب ونسبة 39,1 % نادرا ما يتحكمون في وقت اللعب في المقابل نلاحظ نسبة 60,9 % نادرا ما يتحكمون في أوقات اللعب ولا يشعرون بتغير الاحداث بسرعة كبيرة ثم نسبة 56,3 % دائما ما يتحكمون في وقت اللعب في الأخير نسبة 29,1 أحيانا ما يتحكمون في ذلك مع عدم شعورهم بتغير الاجداث بسرعة.

التحليل:

نستنتج أن شعور التلاميذ بتغير الأحداث بسرعة كبيرة قد يؤثر على قدرتهم في التحكم في وقت اللعب بألعاب الهاتف عندما يشعرون بأن الأحداث تتغير بسرعة كبيرة قد يكون لديهم رغبة في الهروب أو التسلية الفورية وهو ما قد يجعلهم يقضون وقتا أطول في اللعب دون القدرة على التحكم في اللعب حيث يجدون في الألعاب الالكترونية ملاذا يوفر لهم شعورا بالتحكم والاستقرار في عالم يتغير بسرعة وبالتالي فإن الشعور بتغير الأحداث بسرعة له تأثير على القدرة في التحكم في أوقات اللعب.

جدول رقم 26: يوضح علاقة بين وجود او غياب التلاميذ له تأثير في حياة الآخرين وشعورهم عند توقف عن اللعب

	الشعور عند التوقف عن اللعب									
	شعور عادي		أشعر بالقلق والتوتر		أشعر بالتعب		اشعر بالحماس		المجموع	
وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخـــرين ولا يهمهم	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	11	%13,1	04	%30,8	00	%0,0	00	%0,0	15	%13,6
أحيانا	41	%48,8	04	%30,8	04	%100,0	02	%22,2	51	%46,4
أبدا	32	%38,1	05	%38,5	00	%0,0	07	%77,8	44	%40,0
المجموع	84	%100	13	%100	04	%100	09	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 26:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% يشعرون بالتعب إذا توقفوا عن اللعب اذ يرون أن غيابهم أو وجودهم احيانا ما يؤثر في الاخرين في المقابل 48,8 % شعورهم عادي عند التوقف عن اللعب و30,8% يشعرون بالتوتر والقلق ونسبة 22,2% يشعرون بالحماس، كذلك نلاحظ ن نسبة 77,8% يشعرون بالحماس عند اللعب اذ يقولون أن غيابهم أو وجودهم لا يؤثر ابدا في الاخرين ونسبة 38,5% يشعرون بالتوتر والقلق ونسبة 38,1 % يرون أن شعورهم عادي عند التوقف في حين أن نسبة 30،8% يشعرون بالتوتر والقلق ويرون أن وجودهم أو غيابهم دائما ما يؤثر في الاخرين بالمقابل نلاحظ أن نسبة 13,1% يرون أن شعورهم يكون عاديا عند التوقف عن اللعب مع تأثر الاخرين بغيابهم ووجودهم.

التحليل:

نستنتج من الجدول ان تأثير وجود أو غياب التلاميذ في حياة الآخرين فذا شعر بتأثير غيابه أو وجوده في الآخرين فيمكن لذلك ان يعزز العلاقات الاجتماعية ويجعله أكثر ارتباطا بعالمه الخارجي وإذا كان لا يشعر بهذا التأثير فقد يجعله يميل للألعاب الالكترونية ليغطي شعوره بالنقص من تجاهل الاخرين له وذلك بلعب الالعاب لأوقات طويلة مما يؤدي الى صعوبة التخلي عنها وهذا يولد لديه عدة مشاعر اثناء اللعب وحتى عند التوقف عن اللعب.

جدول رقم 27: يوضح علاقة بين شعورا لتلاميذ بعدم اهتمام الآخرين وشعورهم عند اللعب الألعاب الالكترونية

	شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي											
	الفرح والسرور		الراحة		شعور عادي		القوة والشجاعة		أخرى أذكرها		المجموع	
الشعور بعدم اهتمام الآخرين	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائما	01	%5,0	03	%23,1	09	%15,3	00	%0,0	00	%0,0	13	%11,8
أحيانا	11	%55,0	08	%61,5	21	%35,6	04	%36,4	01	%14,3	45	%40,9
أبدا	08	%40,0	02	%15,4	29	%49,2	07	%63,6	06	%85,7	52	%47,3
المجموع	20	%100	13	%100	59	%100	11	%100	07	%100	110	%100

القراءة الإحصائية للجدول رقم 27:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة ة 85,7% من أفراد العينة يشعرون بأشياء مختلفة عند لعب الألعاب الالكترونية للوقت اذ يرون أنهم لا يشعرون أبدا بعدم اهتمام الاخرين بهم في المقابل 49,2 % يشعرون بالقوة والشجاعة عند اللعب 40%يشعرون بالراحة عند اللعب ، كذلك نلاحظ نسبة 4 61,5 %يشعرون بالراحة عند اللعب في ظل شعورهم بعد اهتمام الاخرين بهم أحيانا ونسبة 55% يشعرون بالفرح السرور عند اللعب ونسبة 36,4 % يشعرون بالقوة والشجاعة عند اللعب في حين أن نسبة 35,6% لديهم شعور عادي عند اللعب و نسبة 14,3% لديهم مشاعر أخرى عند اللعب ونلاحظ كذلك في الجدول نسبة 23,1% يشعرون بالراحة عند اللعب دائما ما يشعرون بعدم اهتمام الاخرين بهم في حين أن نسبة 15,3% يرون لديهم شعور عادي عند اللعب نسبة 5% يشعرون بالفرح والسرور عند لعب الألعاب الالكترونية.

التحليل:

شعور التلاميذ باهتمام من قبل الآخرين قد يؤثر على شعورهم عند التوقف عن لعب الألعاب الإلكترونية بطرق عديدة فإذا كانوا يشعرون بأن الآخرين مهتمون بهم ويدعمونهم فقد يشعرون بالراحة والثقة في اتخاذ قرار التوقف عن اللعب وإذا كانوا يشعرون بأن الآخرين لا يظهرون اهتماما بهم أو لا يدعمونهم فقد يزيد ذلك من شعورهم بالانفصال والعزلة وبالتالي يكون صعب عليهم اتخاذ قرار التوقف عن اللعب وكذلك يتأثر التلاميذ بالانتقادات الموجهة إليهم مما قد يؤدي إلى توترات إضافية تصعب عليهم التخلي عن الألعاب الالكترونية بصورة عامة فإن شعور التلاميذ بالاهتمام والدعم من الآخرين قد يؤثر على قراراتهم وشعورهم عند التوقف عن لعب الألعاب الإلكترونية وقد يؤثر على مدى راحتهم وثقتهم في اتخاذ القرار والتكيف معه اذ أن شعور تلاميذ الاهتمام والدعم يعزز العلاقات الاجتماعية لديه مما يجعله يقلل من الوقت الذي يقضيه في اللعب بالألعاب الالكترونية والتحكم في شعوره عند اللعب والعكس صحيح.

مناقشة النتائج

1. مناقشة النتائج:

بعد انتهائنا من عرض وتحليل النتائج المتعلقة بكل الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة حان الآن مناقشة النتائج بصفة عامة لمعرفة درجة تحقق الفرضيات التي انطلقنا منها، وحتى يكتمل أي بحث من البحوث العلمية لابد من عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وكذا الإجابة على فروض البحث سواء بالنفي أو بالإيجاب، وذلك من خلال الكشف عن الواقع والاقتراب من الحقائق الدفينة لكل دراسة، وهذا عن طريق تحليل البيانات المجمعة من الميدان وتقديم الشواهد ذات الصلة بمشكلة البحث، وبعد كل ما رأيناه من خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع "الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، سواء في جانبها النظري أو جانبها المنهجي أو التطبيقي، نقول أن هذه الدراسة رغم تناولها شقا بسيطا من مفهومان كبيران كمفهوم الهاتف الذكي ومفهوم الاغتراب الاجتماعي، إلا اننا خرجنا بنتائج جيدة ومفيدة يستطيع من خلالها أي باحث كان في أي مجال من مجالات الحياة، الذي سيأتي من بعدنا لدراسة مثل هذا الموضوع أن يضيف الكثير حول هاذان المصطلحان وحول هذا الموضوع، ومن خلال عرض وتحليل نتائج الجداول السابقة، يمكننا الآن مناقشة النتائج بصفة عامة التي أسفرت عليها هذه الدراسة ككل من بداية توزيع الاستمارات إلى غاية الوصول إلى النتائج المعبر عنها في الجداول الإحصائية، والتي قمنا بقراءتها وتحليلها وتفسيرها، وهذا بغرض التأكد من صحة الفرضيات التي انطلقنا منها أو نفي تلك الفرضيات.

1.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى المتعلقة بالإفراط في استخدام الهواتف الذكية:

إن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية بالنسبة للتلاميذ في الطور الثانوي ينجم عنه تداعيات ونتائج سلبية كبيرة سواءا من الناحية النفسية أو من الناحية الاجتماعية أو حتى من الناحية الدراسية أي على تحصيلهم الدراسي، ويتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من الجداول رقم: (07_08_09_10_11_12_13)، والتي كانت تسعى للوصول إلى مدى صحة الفرضية الأولى التي تناولت العلاقة بين الافراط في استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، إذ نجد أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية يساهم إلى

حد ما في زيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى التلاميذ، وذلك من خلال تعلقهم وإدمانهم على الهواتف الذكية نظرا لما يحتويه هذا الأخير من تطبيقات كثيرة ومتنوعة، كما لاحظنا من خلال إجابات أفراد العينة أن نسبة كبيرة منهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات خلال اليوم في استخدام الهواتف الذكية وأنهم يستخدمونه في كل الفترات ودائما يحملونه معهم ولا ينسونه أبدا، كما أن هذه الهواتف تشغلهم وتلهيهم عن الجلوس والتحاور مع الأهل والأصدقاء، وأن كثير من التلاميذ يستخدمون الهواتف الذكية في لعب الألعاب أو في الدردشة ومتابعة منصات التواصل الاجتماعي أكثر من الاستخدامات الأخرى للهاتف الذكي، وأن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتلقون المعارضة من الوالدين أثناء افراطهم في استخدامهم للهاتف الذكي، كما يرى أكثر المبحوثين أن الهاتف الذكي سبب لهم داخل المنزل ضياع الوقت ونقص الحوار مع العائلة، ومن خلال الجداول السابقة الذكر نستنتج أن الفرضية التي صياغتها كالآتي:

"**توجد علاقة بين الافراط في استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**"، قد تحققت بنسبة كبيرة، وهذا ما يوضح أن الافراط في استخدام الهواتف الذكية عند التلاميذ من خلال المدة الطويلة التي يقضونها في استخدامه وصعوبة الاستغناء عنه وحمله في كل وقت والى أي مكان وعدم نسيانه والانشغال به عن التفاعل والتحاور مع الاخرين يؤثر على حياتهم الاجتماعية مما يؤدي إلى الاغتراب الاجتماعي، واتفقت هذه الدراسة في بعض الأمور مع دراسة "خولة العايب" و"كنزة بولقرون" (2018)، حيث وجدوا أن نسبة كبيرة من المبحوثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الهاتف الذكي، ويستخدم أغلب المبحوثين الهواتف الذكية من اجل التواصل مع الأهل، وبينت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يشغلهم الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة، كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام المبحوثين للهواتف الذكية داخل الأسرة يشعرهم بالاغتراب والعزلة لكن بشكل قليل.

وتشابهت نتائج دراستنا بعض الشيء مع نتائج دراسة "أسامة بن بلي وآخرون" (2022) بحيث قالوا أن أغلبية أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الهاتف الذكي، وأن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي بمفردهم، وذلك في أي زمان وأي مكان حسب

الحاجة، ويستخدم المبحوثين الهاتف الذكي بغرض إجراء مكالمات هاتفية وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن الهاتف الذكي سبب لأغلبية المبحوثين تضييع الوقت كما أنهم لا يشعرون بالوحدة عند استخدامه، وأن أغلبية المبحوثين لا يستطيعون الاستغناء عن الهاتف الذكي، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن استخدام الهاتف الذكي له علاقة بالاغتراب الاجتماعي بشكل نسبي، وفي الأخير نستنتج أن الإفراط في استخدام الهواتف الذكية بالنسبة للتلاميذ في الطور الثانوي يؤدي الى الاغتراب الاجتماعي.

2.1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بنوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية:

تتميز الهواتف الذكية بتطبيقاتها الكثيرة والمتنوعة والتي تلبي احتياجات كل الفئات العمرية باختلاف جنسهم ولغاتهم وميولاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وجدنا بأن معظم التلاميذ في الطور الثانوي من المبحوثين يفضلون تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي وتطبيقات الألعاب أكثر من التطبيقات الأخرى، ويتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من الجداول (14_15_16_17_18_19_20)، والتي كانت تحاول الوصول إلى معرفة صحة الفرضية الثانية التي تناولت العلاقة بين نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، إذ نجد أن نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية تؤثر بدرجة كبيرة على اغتراب التلاميذ اجتماعيا، كما لاحظنا من خلال إجابات أفراد العينة أنهم يستخدمون أكثر من ستة تطبيقات على هواتفهم الذكية وأن دوافعهم من استخدام هذه التطبيقات هو الترفيه والتسلية بالدرجة الأولى ثم الدردشة والتواصل الاجتماعي بالدرجة الثانية ثم التثقيف والتعليم بالدرجة الثالثة، كما أن معظم أفراد العينة يفضلون تطبيقات التواصل الاجتماعي أكثر من التطبيقات الأخرى وجاء تطبيق انستغرام في المرتبة الأولى ثم فيسبوك في المرتبة الثانية ثم تطبيق يوتيوب في المرتبة الثالثة ثم تطبيق تيك توك في المرتبة الرابعة ثم تطبيق سناب شات في المرتبة الخامسة ثم جاءت التطبيقات الأخرى في المراتب المتبقية، ومن خلال الجداول السابقة الذكر نستنتج أن الفرضية الثانية التي صياغتها كالآتي:

"**توجد علاقة بين نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**"، قد تحققت بنسبة كبيرة، وهو ما يدل على أن نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية لها دور كبير في شعور التلاميذ بالاغتراب اجتماعيا من خلال

الأوقات الطويلة التي يقضونها في استخدام تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي وكذا تطبيقات الألعاب التي تأخذ وقت طويل وتُشعر الافراد بأنهم في عالم غير عالمهم مما يؤدي بهم الى الانعزال وعدم التفاعل والتواصل مع الاخرين، وهذا يتفق تقريبا مع دراسة "عبد الوهاب (2013) التي كانت نتائجها قريبة نوعا ما من دراستنا حيث تقول أن الدخول المستمر على شبكة التواصل الاجتماعي يغير في سلوكيات الأفراد وجعلهم يكتسبون أخلاقيات جديدة تشير الكثير من القلق واكتسابهم للسلوكيات لا يقبلها مجتمعنا العربي، وأن غالبية الأفراد يرون أنه يجب الجلوس لفترات متراوحة أو متزايدة ويرجعون السبب في ذلك إلى أن الشبكة تأتي بكل ما هو جديد فيجب على الشباب متابعته[1].

وكذلك تتفق هذه الدراسة في بعض النواحي مع دراسة "نايف بن ثنيان آل سعود" (2014) إذ يقول ان معظم المراهقين السعوديين يرون أن الشات يغني عن التحدث مع من حولهم، أي أن معظم المراهقين يميلون إلى "الشات أو الدردشة الإلكترونية" أكثر من التحدث المباشر وهو ما يعكس اغترابهم الاجتماعي، عدم حرص المراهقين السعوديين على مناقشة ما يتعرضون إليه عبر الانترنيت مع الأصدقاء والمعارف، يستخدم المراهقون السعوديون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة عالية، ويعتبر الفيس بوك وتويتر هما أكثر موقعين يتم استخدامهما، كما وجدت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين السعوديين لشبكات التواصل الإلكتروني وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم.

وتتفق هذه الدراسة نوعا ما مع "دراسة أسامة بن بلي وآخرون" (2022) إذ كانت نتائج دراستهم مشابهة نوعا ما من حيث تطبيقات التواصل الاجتماعي بحيث وجدوا أن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي بغرض إجراء مكالمات هاتفية وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، وقد جاء تطبيق فيسبوك على رأس شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المبحوثين، يليه تطبيق انستغرام.

ومن خلال ما تم سرده الآن وأيضا من خلال ما رأينا سابقا في تحليل ومناقشة الفرضيات وخاصة المتعقلة بالفرضية الثانية نستنتج أن نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية تؤثر وتساهم في شعور تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالاغتراب الاجتماعي.

[1]- المنيع فيصل بن سعد محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص117-118.

3.1 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة المتعلقة بألعاب الهواتف الذكية:

لقيت ألعاب الهواتف الذكية رواجا كبيرا خاصة بين فئة الشباب والمراهقين، وأصبحت هذه الألعاب تشكل خطرا كبيرا على سلوك الأبناء وعلى حياتهم الاجتماعية، ونظرا لتعدد وتنوع واختلاف هذه الألعاب أصبح الأبناء وخاصة تلاميذ الطور الثانوي يجلسون أمام هواتفهم الذكية بالساعات الطوال من أجل لعب الألعاب الالكترونية عبر هواتفهم الذكية، ونجدهم دائما إما يتحدثون مع أناس لا يعرفونهم أو يتكلمون أو يضحكون لوحدهم في حين نجدهم لا يسمعون ولا يشاهدون الناس من حولهم وكأنهم في عالم غير عالمنا، ويتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من الجداول (21_22_23_24_25_26_27)، والتي كانت تحاول الوصول إلى مدى تحقق صحة الفرضية الثالثة التي تناولت العلاقة بين لعب الألعاب بالهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، إذ لاحظنا من خلال ما سبق أن لعب الألعاب بالهواتف الذكية يساهم إسهاما كبيرا في الاغتراب الاجتماعي، إذ نجد أن معظم التلاميذ يستخدمون الهواتف الذكية للعب الألعاب الالكترونية، ويفضلون لعب الألعاب بدافع الترفيه والتسلية أو بدافع شغل أوقات الفراغ أو بدافع تنمية الذكاء والانتباه أو بدافع حب الفضول كما أن التلاميذ يقضون أكثر من ساعة في لعب الألعاب بواسطة هواتفهم الذكية، كما أن إجابات معظم أفراد العينة تقول أنهم يفضلون لعب الألعاب مع الأصدقاء أو بمفردهم، كما أن متعة الفوز هي من تجذبهم الى لعب الألعاب وكذلك نوعية وجودة اللعبة، كما أن نصف أفراد العينة قالوا بأن شعورهم يكون عادي عند لعب هذه الألعاب والنصف الثاني يشعرون بالفرح والسرور أو بالراحة أو بالقوة والشجاعة، ومن خلال إجابات أفراد العينة استنتجنا أن معظمهم يفضلون لعبة بابجي ولعبة فري فاير ولعبة سباق السيارات بالدرجة الأولى ثم تأتي باقي الألعاب، كما أنهم يفضلون الألعاب الاستراتيجية وألعاب المحاكاة (الواقعية) ثم تأتي باقي الأنواع، كما أن معظم إجابات افراد العينة تقول أنهم نادرا أو أحيانا ما يتحكمون في وقت لعب الألعاب بالهاتف الذكي، ومن خلال الجداول السابقة الذكر نستنتج أن الفرضية الثالثة التي صياغتها كالآتي:

"**توجد علاقة بين ألعاب الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**" قد تحققت بنسبة كبيرة، وهو ما يدل على أن لعب الألعاب الالكترونية بواسطة الهاتف الذكي أصبح جزء لا يتجزأ من حياة التلاميذ، وأن لعب الألعاب بالهاتف قد يكون له تأثير على حياة الافراد الاجتماعية مما يؤدي بهم الى الاغتراب الاجتماعي، وهذا ما يتفق تقريبا مع بعض الدراسات مثل

دراسة "فرفور عبد الكريم وبامجيد سالم" (2022)، والتي أسفرت على أن أغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية للغرض التسلية والترفيه، وأن معظم التلاميذ يفضلون الألعاب العدوانية مثال لعبة فري فاير وكشفت الدراسة بأن الألعاب الإلكترونية تؤثر على التحصيل الدراسي وذلك من خلال اكتساب تعلم لغة أجنبية في رأي المبحوثين، وكشفت أيضا بأن أغلب المبحوثين يلعبون الألعاب الإلكترونية دائما، وأظهرت الدراسة بأن أغلب المبحوثين يستخدمون الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي وأن أغلب التلاميذ يقومون بإنجاز الواجبات المدرسية ثم استخدام الألعاب الإلكترونية، ومن هنا يمكننا القول أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي من أجل لعب الألعاب الالكترونية يساهما إسهاما كبيرا في الاغتراب الاجتماعي، وفي الأخير نستنتج أن المداومة والافراط في لعب الألعاب بواسطة الهواتف الذكية بالنسبة للتلاميذ في الطور الثانوي يؤدي بهم الى الاغتراب اجتماعيا.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يعد مفهوم الهاتف الذكي من المفاهيم الأكثر انتشاراً وتناولاً في السنوات الأخيرة من قبل الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة، وعلوم الاعلام والاتصال وعلم اجتماع الاتصال بصفة خاصة، وهذا نظرا لتأثيره الكبير على العديد من الجوانب النفسية والاجتماعيـــة والدراسية، كما أنه يعد من بين أهم المحددات الرئيسية التي تظهر آثاره ونتائجه خلال العمليات الاجتماعية والتربوية وبالخصوص العلاقات والتفاعلات الاجتماعية داخل الوسط الاجتماعي، حيث استنتجنا من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة بين الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، "ويعد الاغتراب واحدا من المفاهيم الإشكالية الأكثر دويا في الكتابات التي تعالج مشكلات المجتمع سواء في الفلسفة أو فلسفة السياسة أو العلوم الاجتماعية والإنسانية وقد حظي هذا المفهوم منذ مرحلة مبكرة باهتمام العديد من المفكرين أمثال: هوبز، روسو، كانت فشتة، شيلر، هيجل، دوركايم، ماركس، هايدجر، سارتر، ميرتن، فروم، هورني، والمتطلع للبحوث المتعلقة بمفهوم الاغتراب يكشف عن تنوع استعماله، وتعدد معانيه"[1]، وللشعور بالاغتراب أسباب عدة، منها أسباب خارجية عامة في العالم كله متمثلةً بالتيارات الفكرية العالمية، ومنها ماله علاقة في الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية العالمية وتأثيرات التكنولوجيا الحديثة، ومن الأسباب ما كان داخليا وخاصاً في المجتمع، ولكل مجتمع خصوصيته، ومن الأسباب أيضا ما كان خاصاً بالأفراد أنفسهم كتنوع التربية التي يتلقونها والوضع النفسي والعقلي والفسيولوجي لهم، كما إن للاغتراب الاجتماعي آثار ناتجة على مستوى الأفراد والمجتمع، فالشعور بالاغتراب قد يؤدي إلى الضيق النفسي الذي يدفعه للانطواء والانسحاب الاجتماعي ولعل من الآثار السلبية أيضا انفصال المغترب عن الواقع فتجده لا يثق بمن حوله ولا يرتبط بهم ولا يهتم بقيم ومعتقدات مجتمعه، وقد يكون معارضاً ومخالفاً في كثير من الأحيان، لا بل قد يكون متمرداً وعنيفاً، وقد يلاحظ عليه رد فعل عدائي ضد المجتمع وممارسة سلوكيات غير أخلاقية ومن الممكن أن يؤدي ذلك للانحراف أو ارتكاب الجريمة والادمان على المخدرات[2].

---

[1]- كيوص ربيحة، **مرجع سبق ذكره**، ص79.

[2]- التاج أحمد موسى مصطفى، المواجدة مراد، **مرجع سبق ذكره**، ص 382.

ومن خلال الدراسة رأينا أن الاغتراب الاجتماعي قد يحدث للتلاميذ من خلال الاستخدام المفرط للهواتف الذكية من التطبيقات الكثيرة والمتنوعة مثل تطبيقات الألعاب وتطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التي تم طرحها سابقاً.

ومن خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري وما استنتجناه من ملاحظات في الجانب التطبيقي وكذا من خلال التحليل السوسيولوجي لهذه الدراسة، بقصد معرفة كيفية تأثير الهواتف الذكية على الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أو بالأحرى معرفة العلاقة بينهما، وتبعاً للفرضيات التي طرحناها وتوصلنا إلى حلها من خلال عرض ومناقشة وتحليل النتائج تحليلا دقيقاً، مما أدى بنا إلى تأكيد حقيقة الفرضية العامة التي انطلقنا منها والتي مفادها: "**توجد علاقة بين استخدام الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**"، وهذا طبعاً من خلال الافراط في استخدام الهواتف الذكية ونوعية التطبيقات الموجودة فيها ولعب الألعاب بواسطة الهواتف الذكية والذي كان لهم الدور البارز في الشعور بالاغتراب الاجتماعي بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نذكر ما يلي:

- ✓ أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية قد يؤدي الى الاغتراب الاجتماعي بالنسبة للتلاميذ.
- ✓ أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ يقضون أكثر من ثلاث ساعات خلال اليوم في استخدام الهواتف الذكية.
- ✓ أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الهاتف الذكي في كل الفترات ودائما يحملونه معهم ولا ينسونه أبدا.
- ✓ أن الهواتف الذكية تشغل التلاميذ وتلهيهم عن الجلوس والتحاور مع الأهل والأصدقاء.
- ✓ أن كثير من التلاميذ يستخدمون الهواتف الذكية في لعب الألعاب أو في الدردشة ومتابعة منصات التواصل الاجتماعي أكثر من الاستخدامات الأخرى للهاتف الذكي.
- ✓ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتلقون المعارضة من الوالدين أثناء افراطهم في استخدامهم للهاتف الذكي.
- ✓ يرى أكثر المبحوثين أن الهاتف الذكي سبب لهم داخل المنزل ضياع الوقت ونقص الحوار مع العائلة.

- ✓ أن نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية تؤثر بدرجة كبيرة على اغتراب التلاميذ اجتماعيا.
- ✓ لاحظنا أن معظم أفراد العينة يستخدمون أكثر من ست تطبيقات على هواتفهم الذكية.
- ✓ أن دوافع التلاميذ من استخدام هذه التطبيقات هي الترفيه والتسلية بالدرجة الأولى ثم الدردشة والتواصل الاجتماعي بالدرجة الثانية ثم التثقيف والتعليم بالدرجة الثالثة.
- ✓ أن معظم أفراد العينة يفضلون تطبيقات التواصل الاجتماعي أكثر من التطبيقات الأخرى وجاء تطبيق انستغرام في المرتبة الأولى ثم فيسبوك في المرتبة الثانية ثم تطبيق يوتيوب في المرتبة الثالثة ثم تطبيق تيك توك في المرتبة الرابعة ثم تطبيق سناب شات في المرتبة الخامسة ثم جاءت التطبيقات الأخرى في المراتب المتبقية.
- ✓ استنتجنا أن لعب التلاميذ الألعاب بالهواتف الذكية يساهم إسهاما كبيرا في الاغتراب الاجتماعي.
- ✓ لاحظنا أن معظم التلاميذ يستخدمون الهواتف الذكية للعب الألعاب الالكترونية.
- ✓ استنتجنا أن معظم التلاميذ يفضلون لعب الألعاب بدافع الترفيه والتسلية أو بدافع ملأ أوقات الفراغ أو بدافع تنمية الذكاء والانتباه أو بدافع حب الفضول.
- ✓ لاحظنا أن التلاميذ يقضون أكثر من ساعة في لعب الألعاب بواسطة هواتفهم الذكية.
- ✓ لاحظنا أن معظم أفراد العينة يفضلون لعب الألعاب مع الأصدقاء أو بمفردهم.
- ✓ لاحظنا أن متعة الفوز هي من تجذبهم الى لعب الألعاب وكذلك نوعية وجودة اللعبة.
- ✓ وجدنا أن نصف أفراد العينة قالوا بأن شعورهم يكون عادي عند لعب هذه الألعاب والنصف الثاني يشعرون بالفرح والسرور أو بالراحة أو بالقوة والشجاعة.
- ✓ استنتجنا أن معظم التلاميذ يفضلون لعبة بابجي ثم لعبة فري فاير ثم لعبة سباق السيارات ثم تأتي باقي الألعاب الأخرى.
- ✓ استنتجنا أن معظم التلاميذ يفضلون الألعاب الاستراتيجية وألعاب المحاكاة (الواقعية) ثم تأتي باقي الأنواع الأخرى.
- ✓ لاحظنا أن معظم إجابات افراد العينة تقول أنهم نادرا أو أحيانا ما يتحكمون في وقت لعب الألعاب بالهاتف الذكي.

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة والتي كانت متمحورة حول: "الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، والتي كانت تسعى الى معرفة وإبراز العلاقة بين استخدام الهاتف الذكي والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن شأن هذه الدراسة أن تساعد الأولياء والمربين في الاطوار التعليمية كيفية التعامل مع استخدام التلاميذ للهاتف الذكي ومساعدتهم في توجيههم الى الأشياء الإيجابية التي يحتويها هذا الهاتف واختيار لهم التطبيقات المناسبة التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي هم فيها، والجدير بالذكر أن هذه المعطيات التي تم تناولها في هذه الدراسة، كانت مبينة على تصورات فكرية منها ما هو ذاتي ومتعلق بأصحاب الدراسة، ومنها ما هو مستوحى من الدراسات السابقة ومن المقاربات السوسيولوجية التحليلية والتي تعتمد هذه الأخيرة على الوصف الدقيق للظاهرة وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا دقيقا، كما تعتمد على التحليل الإحصائي الكمي والكيفي.

وقد تبين لنا جليا من خلال هذه الدراسة أن استخدام التلاميذ للهواتف الذكية بصفة دائمة ومتكررة أي في كل وقت وفي كل حين يؤثر سلبا على سلوكهم وعلى تحصيلهم الدراسي وعلى حياتهم الاجتماعية وهذا من خلال الانعزال ونقص الحوار وعدم التفاعل مع الأهل والأصدقاء وحتى مع الأساتذة والزملاء في المدرسة، وتجدر الإشارة الى أن استخدام الهواتف الذكية لا يقتصر استعماله في إجراء المكالمات والتواصل فقط كما كان سابقا، بل أصبح اليوم جزء لا يتجزأ من حياة الفرد إذ يحتوي على تطبيقات وتقنيات كثيرة تنسي مستخدميها وتلهيهم عن شؤونهم الحياتية، كما أن هذه التطبيقات الكثيرة والمتنوعة أصبحت تمس جميع جوانب الحياة بل وأصبحت جزء من المجتمع، خاصة تلك التطبيقات المتعلقة بالدردشة والتواصل الاجتماعي التي تقرب لك البعيد وتبعد عنك القريب وتأتيك بالأخبار المحلية والوطنية وحتى العالمية وتنسيك في الأمور والأخبار الداخلية القريبة منك كالمنزل مثلا لهذا فهي منصات للانفصال الاجتماعي، وفي الأخير يمكننا القول أن هناك علاقة بين الهواتف الذكية والاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) **المصادر:**

1. القرآن الكريم.
2. الأحاديث النبوية الشريفة.

2) **الكتب بالعربية:**

1. أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 1975.
2. أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
3. محمد برو، **الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية**، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
4. بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
5. بهجات محمد عبد السميع زامل، **الاغتراب لدى المكفوفين، ظاهرة وعلاج**، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007.
6. خضير البياتي ياسر، **الاعلام الجديد الدولة الافتراضية**، دار البداية، عمان، 2014.
7. حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، ط2، الجزائر، 2007.
8. حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، ط3 القاهرة، 1997.
9. حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002.
10. كمال دسوقي، **ذخيرة علم النفس**، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988.
11. الرازي محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
12. رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة للنشر، ط1، عمان، 2007.
13. سعيد سبعون، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2012.
14. سعيد التل وآخرون، **مناهج البحث العلمي، أساسيات البحث العلمي**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 2006.
15. سليمان عبد الواحد إبراهيم، **الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية**، الوراق للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 2014.
16. هاشم شمس الدين فيصل، **الوسائل التعليمية المطورة (المفاهيم، الوسائل الملموسة)**، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، 2014.
17. صادق مصطفى عباس، **الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، 2008.

18. عباس مصطفي صادق، **الإعلام الجديد**، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002.
19. عبد الحافظ عواجي صلوي، أسامة بن مساعد المحيا، **نظريات التأثير الإعلامية**، الرياض،2011.
20. عبيد صبطي، فؤاد شعبان، **تاريخ وسائل الاتصال**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
21. علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للتوزيع والنشر، الأردن 2014.
22. فضيل دليو، **تاريخ وسائل الإعلام والاتصال**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر،2013.
23. فؤاد منصور الحكيم، **سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2011.
24. محمد خليل عباس وآخرون، **مدخل إلى منهاج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر، ط2، الأردن، 2009.
25. محمد زيان عمر، **البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
26. محمد مصطفى كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
27. محمد هاشم العياشي، **الإعلام الكوني**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2012.
28. محي الدين مختار، **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995.

3) **المراجع باللغة الأجنبية:**

1. Reiss, K, Social Alienalion In Social Life, J.S. Holt, 1997.
2. William C.S, Guilt and Alienation, J.Clini. Psy, Vol (56), N. (12), 2000.

4) **المجلات:**

1. أبو النور نسرين محمد صادق، **الاثار السلبية لاستخدام الهواتف المحمولة الذكية على العلاقات الاجتماعية والدولية**، مجلة كلية الآداب بورسعيد، ط9، مصر، 2022.
2. أماني عبد المقصود عبد الوهاب وآخرون، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 10، الجزء 2، أفريل 2017.
3. بن غانم النذير، فضلون الزهراء، **جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية ببعض الثانويات بسطيف**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية جامعة واد سوف المجلد 4 العدد 2، ديسمبر 2021.
4. التاج أحمد موسى مصطفى، المواجدة مراد، **مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 187، الجزء الرابع، 2020.

5. الشناوي شيماء جمال سعيد، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 10، 2017.
6. عبد العزيز المصطفى، **الشباب وأزمة الاغتراب الاجتماعي**، مجلة جامعة، الأردن، العدد 06، 2005.
7. عبد الوهاب أماني عبد المقصود وآخرون، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الصم**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد10، الجزء 2، أفريل 2017.
8. عزالدين دياب، **انثروبولوجيا الهاتف المحمول أو الجوال**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 22، العدد 4/3 سوريا، 2006.
9. فادية كامل حمام، **الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل (جامعة أم القرى)**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 2، 2010.
10. لعاقل محمد، **الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري**، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد7، العدد 25، الجزائر، 2023.
11. محمد عبده بكير محمد، **علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 26، مارس 2006.
12. نجاح ضافي شاوي البابر، **أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم**، المجلة العربية للعلوم الإسلامية والاجتماعية، العدد العاشر، عمان، الأردن 2021.

5) **<u>المذكرات والرسائل:</u>**

1. بريك سميحة، عرعار فطيمة الزهراء، **استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي** مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
2. بن زايد سمية، **الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك نموذجا)**، مذكرة ماستر، تخصص ارشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016.
3. تالي جمال، **التغير القيمي ومظاهر الاغتراب في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاقامات الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014.
4. فرفور عبد الكريم، بامجيد سالم، **الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المراهقين**، شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية ولاية أدرار، الجزائر، 2022.

5. فريـــال ناجي مصطفى، **درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية**، مذكرة ماجستير، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017.
6. فيصل بن سعد محمد المنيع، **وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2017.
7. قنيفي سهام، **علاقة استخدام مواقع التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الجزائري** أطروحة دكتوراه، تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019.
8. كيوص ربيحة، **إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة غرداية، الجزائر، 2022.
9. ماضوي مريم، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2013.
10. منصر خالد، **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة**، شهادة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر، 2012.
11. المنيع فيصل بن سعد محمد، **وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي** أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2017.
12. ناصري محمد الشريف، **الاغتراب وعلاقته بكل من الاتجاهات نحو العولمة والهوية الثقافية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2016.

6) **<u>مواقع الانترنت:</u>**

قاموس المعاني الجامع: متاح على/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar ، تاريخ الزيارة: 2024/03/13، 10:43.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
تخصص علم الاجتماع الاتصال

قمنا بإجراء دراسة حول: **استخدامات الهواتف الذكية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي (دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات بلدية الأغواط)**، وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر نظام ل.م.د في تخصص علم الاجتماع الاتصال، لذا قمنا بوضع استبيان موجه لتلاميذ الطور الثانوي لقياس علاقة الهواتف الذكية بالاغتراب الاجتماعي، حيث تناولنا فيه ستة محاور (محور البيانات الشخصية، الافراط في استخدام الهواتف الذكية، نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية، ألعاب الهواتف الذكية، الاغتراب الاجتماعي)

وشـــــكـــــــراً

إعداد الباحثين:
- **حســـن معـــاش**
- **عائشة لعيساوي**

تحت إشراف الأستاذ:
د. موسى خويلد

السنة الجامعية: 2024/2023

بين يديك مجموعة من الأسئلة التي تتناول بعض الامور المتعلقة باستخدام الهواتف الذكية ولكل سؤال له اجابات اختيارية ... من فضلك اقرأ كل سؤال جيدا، ثم ضع علامة (X) أمام الاجابة التي تنطبق عليك.

لاحظ أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الاجابة الدقيقة هي الاجابة الواقعية المعبرة بالفعل عنك.

وتأكد أن هذه المعلومات التي تقدمها ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً

محور البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:

14 سنة ☐ 15 سنة ☐ 16 سنة ☐ 17 سنة ☐ 18 سنة ☐

3. التخصص:

آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ لغات ☐

تسيير واقتصاد ☐ تقني رياضي ☐ تخصص آخر أذكره .....

4. المستوى الاقتصادي للأسرة:

ضعيف ☐ متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

محور الافراط في استخدام الهواتف الذكية:

1. كم ساعة تقضيها في استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐

من ساعتين إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

2. هل يمكنك الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد؟

نعم ☐ غير متأكد ☐ لا ☐

3. ما هي الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي؟

الفترة الصباحية ☐ فترة القيلولة ☐ الفترة المسائية ☐

الفترة الليلية ☐ في كل الفترات ☐

4. ما هي خدمات الهاتف الذكي المفضلة لديك؟

الألعاب ☐ التقاط الصور ☐ تسجيل الفيديوهات ☐ الدردشة ☐

تصفح مواقع الانترنت ☐ أخرى أذكرها .....

5. هل تحمل هاتفك الذكي يوميا وإلى أي مكان؟

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

6. هل تنسى هاتفك الذكي في المنزل؟

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

7. في حالة نسيان هاتفك في المنزل، كيف يكون شعورك؟

شعور عادي ☐ أشعر بالإحباط ☐ أشعر بالقلق ☐

8. في حالة نسيان هاتفك الذكي بالبيت هل تعود لإحضاره؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

9. هل يُشغلك الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة؟

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

10. هل يُشغلك الهاتف الذكي عن اللعب ومجالسة الاصدقاء؟

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

11. هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي؟

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

12. هل استخدامك للهاتف الذكي يقلل من التفاعل والجلوس مع أسرتك؟

دائماً ☐ غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐ أبداً ☐

13. ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة؟

نقص الحوار مع عائلتي ☐ عدم تلبية احتياجات الوالدين ☐

مضيعة الوقت ☐ أخرى أذكرها.....

14. هل تفضل الصداقة الالكترونية على الصداقات الواقعية؟

نعم ☐ غير متأكد ☐ لا ☐

15. هل تستطيع تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي؟

نعم ☐ غير متأكد ☐ لا ☐

<u>محور نوعية التطبيقات الموجودة في الهواتف الذكية:</u>

16. هل تهتم بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17. ما هي التطبيقات المفضلة لديك؟ (رتبها حسب التفضيل من 1 الى 6)

الترفيهية ☐ التثقيفية والتعليمية ☐ الرياضية ☐

الألعاب ☐ التواصل الاجتماعي والدردشة ☐ الدينية ☐

18. كم عدد التطبيقات المحملة على هاتفك الذكي؟

أقل من ثلاث تطبيقات ☐ من ثلاث إلى ستة ☐ من ستة فما فوق ☐

19. ما هي دوافعك من استخدام هذه التطبيقات؟ (رتبها حسب الأهمية من 1 الى 6)

الترفيه والتسلية ☐ التثقيف والتعليم ☐

الأخبار والمعلومات ☐ الدردشة ☐

التواصل والتعارف ☐ الاتصال بالأصدقاء والأسرة ☐

دوافع أخرى أذكرها.....

20. هل تستخدم كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي؟

نعم كلها ☐ بعضها فقط ☐

21. ما هو أكثر تطبيق تستخدمه يوميا؟ .....

22. ما هي أنواع التطبيقات التي ترى أنها نافعة ومفيدة لك؟ (اختر إجابة واحدة)

الترفيهية ☐ التثقيفية والتعليمية ☐ الرياضية ☐

الألعاب ☐ التواصل الاجتماعي والدردشة ☐ الدينية ☐

23. هل تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24. هل تفضل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

25. هل تفضل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

<u>محور ألعاب الهواتف الذكية:</u>

26. هل تستخدم هاتفك الذكي للعب الألعاب الالكترونية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

27. كم هي المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐

من ساعتين إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

28. مع من تفضل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي؟

بمفردي ☐ مع الأصدقاء ☐ مع الأهل ☐

29. لماذا تستخدم الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي؟

للتسلية والترفيه ☐ لتنمية الذكاء والانتباه ☐ للتعارف ☐

لشغل أوقات الفراغ ☐ حب الفضول ☐

أخرى أذكرها.....

30. ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي؟

متعة الفوز ☐ الرسومات والموسيقى ☐ نوعية وجودة اللعبة ☐

وجود عنصر الإثارة ☐ أخرى أذكرها.....

31. بماذا تشعر عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي؟

الفرح والسرور ☐ الراحة ☐ شعور عادي ☐ القوة والشجاعة ☐

أخرى أذكرها.....

32. متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي؟

عند القلق والتوتر ☐ عندما أكون وحيدا ☐ بعد التعب من الدراسة ☐

عندما أواجه مشكلة ☐ أخرى أذكرها.....

33. هل تتحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

34. ماهي الألعاب التي تفضلها؟ (رتبها حسب أولوياتك من 1 الى 8)

- لعبة بابجي (PUBG) ☐
- ألعاب سباق السيارات (Need For Speed) ☐
- لعبة فري فاير (Free Fire) ☐
- لعبة كلاش أوف كلانس (Clash of Clans) ☐
- لعبة الدومينو والشطرنج ☐
- لعبة (PES) ☐
- لعبة وصلة والكلمات المتقطعة ☐
- لعبة كاندي كراش (Candy Crush) ☐

ألعاب أخرى أذكرها.....

35. ماهي الألعاب التي تجذبك؟

الألعاب الاستراتيجية ☐ الألعاب العدوانية والخوف ☐ الألعاب التعليمية ☐

ألعاب ألغاز ☐ ألعاب المغامرات ☐ ألعاب محاكاة (واقعية) ☐

36. بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب؟

شعور عادي ☐ أشعر بالقلق والتوتر ☐ أشعر بالتعب ☐ اشعر بالحماس ☐

<u>محور الاغتراب الاجتماعي:</u>

37. هل تتجنب مصادقة الاخرين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

38. هل تشعر بتجاهل الآخرين لك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

39. هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

40. هل تثق بأصدقائك وزملائك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

41. هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

42. هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغيــر بسرعة كبيرة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" وضح ذلك

.....

.....

43. هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" من هم؟

.....

.....

44. هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

45. هل ترى أن وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخــرين ولا يهمهم؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

46. بماذا تشعر عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة؟

أشعر بالقلق والاضطراب ☐ أشعر بالملل والفراغ ☐ لا أشعر بشيء ☐

أشعر بشعور آخر أذكره .....

ملحق رقم (2)

أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم الاستاذ المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجهة العلمية التي ينتمي إليها
الزبير بن عون	أستاذ تعليم عالي	علم الاجتماع	جامعة عمار ثليجي الأغواط
محمد توهامي	أستاذ محاضر قسم "أ"	علم الاجتماع	جامعة عمار ثليجي الأغواط
أسامة مرزوقي	أستاذ محاضر قسم "ب"	تربية حركية	المدرسة العليا للأساتذة الأغواط
يحي بن حفاف	أستاذ محاضر قسم "ب"	نشاط رياضي تربوي	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	47	42,7	42,7	42,7
	أنثى	63	57,3	57,3	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

العمر

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	15 سنة	21	19,1	19,1	19,1
	16 سنة	52	47,3	47,3	66,4
	17 سنة	37	33,6	33,6	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	آداب وفلسفة	21	19,1	19,1	19,1
	علوم تجريبية	36	32,7	32,7	51,8
	لغات	19	17,3	17,3	69,1
	تسيير واقتصاد	5	4,5	4,5	73,6
	تقني رياضي	29	26,4	26,4	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

المستوى_الاقتصادي_للأسرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	25	22,7	22,7	22,7
	حسن	39	35,5	35,5	58,2
	جيد	39	35,5	35,5	93,6
	ممتاز	7	6,4	6,4	100,0
	Total	110	100,0	100,0	

هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين * مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم Tableau croisé

			مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم				Total
			أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات	
هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين	دائما	Effectif	0	1	0	10	11
		% compris dans مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم	0,0%	2,5%	0,0%	23,3%	10,0%
	أحيانا	Effectif	4	23	15	16	58
		% compris dans مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم	50,0%	57,5%	78,9%	37,2%	52,7%
	أبدا	Effectif	4	16	4	17	41
		% compris dans مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم	50,0%	40,0%	21,1%	39,5%	37,3%
Total		Effectif	8	40	19	43	110
		% compris dans مدة استخدام الهاتف الذكي خلال اليوم	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل ترى أن وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخـرين ولا يهمهم * امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد Tableau croisé

			امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد			Total
			نعم	غير متأكد	لا	
هل ترى أن وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخـرين ولا يهمهم	دائما	Effectif	3	8	4	15
		% compris dans امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد	7,0%	19,5%	15,4%	13,6%
	أحيانا	Effectif	23	13	15	51
		% compris dans امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد	53,5%	31,7%	57,7%	46,4%
	أبدا	Effectif	17	20	7	44
		% compris dans امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد	39,5%	48,8%	26,9%	40,0%
Total		Effectif	43	41	26	110
		% compris dans امكانية الاستغناء عن الهاتف الذكي ليوم واحد	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك * الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي Tableau croisé

			الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي					Total
			الفترة الصباحية	فترة القيلولة	الفترة المسائية	الفترة الليلية	في كل الفترات	
هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك	دائما	Effectif	0	4	0	2	7	13
		% compris dans الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي	0,0%	21,1%	0,0%	8,0%	14,6%	11,8%
	أحيانا	Effectif	2	7	5	12	19	45
		% compris dans الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي	66,7%	36,8%	33,3%	48,0%	39,6%	40,9%
	أبدا	Effectif	1	8	10	11	22	52
		% compris dans الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي	33,3%	42,1%	66,7%	44,0%	45,8%	47,3%
Total		Effectif	3	19	15	25	48	110
		% compris dans الفترات المفضلة لديك لاستخدام هاتفك الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين * نسيان الهاتف الذكي في المنزل Tableau croisé

			نسيان الهاتف الذكي في المنزل					Total
			دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً	
هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين	دائما	Effectif	1	1	1	4	4	11
		% compris dans نسيان الهاتف الذكي في المنزل	7,1%	5,3%	3,2%	14,8%	21,1%	10,0%
	أحيانا	Effectif	7	7	23	12	9	58
		% compris dans نسيان الهاتف الذكي في المنزل	50,0%	36,8%	74,2%	44,4%	47,4%	52,7%
	أبدا	Effectif	6	11	7	11	6	41
		% compris dans نسيان الهاتف الذكي في المنزل	42,9%	57,9%	22,6%	40,7%	31,6%	37,3%
Total		Effectif	14	19	31	27	19	110
		% compris dans نسيان الهاتف الذكي في المنزل	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك * هل يُشغلك الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة Tableau croisé

			هل يُشغلك الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة					Total
			دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً	
هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك	نعم	Effectif	5	13	29	21	31	99
		% compris dans هل يُشغلك الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة	100,0%	100,0%	90,6%	91,3%	83,8%	90,0%
	لا	Effectif	0	0	3	2	6	11
		% compris dans هل يُشغلك الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة	0,0%	0,0%	9,4%	8,7%	16,2%	10,0%
Total		Effectif	5	13	32	23	37	110
		% compris dans هل يُشغلك الهاتف الذكي عن الجلوس والتحاور مع الأسرة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بتجاهل الآخرين لك * هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي Tableau croisé

			هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي					Total
			دائماً	غالبا	أحياناً	نادراً	أبداً	
هل تشعر بتجاهل الآخرين لك	دائما	Effectif	3	0	6	1	0	10
		% compris dans هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي	9,7%	0,0%	18,8%	7,1%	0,0%	9,1%
	أحيانا	Effectif	16	6	18	6	9	55
		% compris dans هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي	51,6%	50,0%	56,3%	42,9%	42,9%	50,0%
	أبدا	Effectif	12	6	8	7	12	45
		% compris dans هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي	38,7%	50,0%	25,0%	50,0%	57,1%	40,9%
Total		Effectif	31	12	32	14	21	110
		% compris dans هل تتلقى اعتراض من والديك بسبب الإفراط في استخدام الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما * ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة Tableau croisé

			ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة				Total
			نقص الحوار مع عائلتي	عدم تلبية احتياجات الوالدين	مضيعة الوقت	أخرى أذكرها	
هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما	دائما	Effectif	11	3	29	8	51
		% compris dans ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة	34,4%	42,9%	58,0%	38,1%	46,4%
	أحيانا	Effectif	17	4	14	6	41
		% compris dans ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة	53,1%	57,1%	28,0%	28,6%	37,3%
	أبدا	Effectif	4	0	7	7	18
		% compris dans ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة	12,5%	0,0%	14,0%	33,3%	16,4%
Total		Effectif	32	7	50	21	110
		% compris dans ماذا سبب لك الهاتف الذكي داخل الأسرة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة * استطاعة تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي Tableau croisé

			استطاعة تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي			Total
			نعم	غير متأكد	لا	
هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة	نعم	Effectif	36	17	9	62
		% compris dans استطاعة تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي	51,4%	60,7%	75,0%	56,4%
	لا	Effectif	34	11	3	48
		% compris dans استطاعة تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي	48,6%	39,3%	25,0%	43,6%
Total		Effectif	70	28	12	110
		% compris dans استطاعة تقليل عدد ساعات استخدام هاتفك الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك * الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي Tableau croisé

			الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي			Total
			دائما	أحيانا	نادرا	
هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك	دائما	Effectif	4	5	4	13
		% compris dans الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي	8,5%	11,9%	19,0%	11,8%
	أحيانا	Effectif	23	15	7	45
		% compris dans الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي	48,9%	35,7%	33,3%	40,9%
	أبدا	Effectif	20	22	10	52
		% compris dans الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي	42,6%	52,4%	47,6%	47,3%
Total		Effectif	47	42	21	110
		% compris dans الاهتمام بتنزيل التطبيقات على هاتفك الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تتجنب مصادقة الاخرين * التطبيقات المفضلة لديك Tableau croisé

			التطبيقات المفضلة لديك						Total
			الترفيهية	لتثقيفية والتعليمية	الرياضية	الألعاب	التواصل الاجتماعي والدردشة	الدينية	
هل تتجنب مصادقة الاخرين	دائما	Effectif	1	2	1	2	7	0	13
		% compris dans التطبيقات المفضلة لديك	7,7%	11,1%	20,0%	10,0%	15,9%	0,0%	11,8%
	أحيانا	Effectif	10	10	1	17	24	5	67
		% compris dans التطبيقات المفضلة لديك	76,9%	55,6%	20,0%	85,0%	54,5%	50,0%	60,9%
	أبدا	Effectif	2	6	3	1	13	5	30
		% compris dans التطبيقات المفضلة لديك	15,4%	33,3%	60,0%	5,0%	29,5%	50,0%	27,3%
Total		Effectif	13	18	5	20	44	10	110
		% compris dans التطبيقات المفضلة لديك	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة * عدد التطبيقات المحملة على هاتفك الذكي Tableau croisé

			عدد التطبيقات المحملة على هاتفك الذكي			Total
			أقل من ثلاث تطبيقات	من ثلاث إلى ستة	من ستة فما فوق	
هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة	نعم	Effectif	5	17	40	62
		% compris dans عدد التطبيقات المحملة على هاتفك الذكي	35,7%	63,0%	58,0%	56,4%
	لا	Effectif	9	10	29	48
		% compris dans عدد التطبيقات المحملة على هاتفك الذكي	64,3%	37,0%	42,0%	43,6%
Total		Effectif	14	27	69	110
		% compris dans عدد التطبيقات المحملة على هاتفك الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تثق بأصدقائك وزملائك * دوافعك من استخدام هذه التطبيقات Tableau croisé

			دوافعك من استخدام هذه التطبيقات						Total
			الترفيه والتسلية	التثقيف والتعليم	الأخبار والمعلومات	الدردشة	التواصل والتعارف	الاتصال بالأصدقاء والأسرة	
هل تثق بأصدقائك وزملائك	دائما	Effectif	12	1	2	7	0	0	22
		% compris dans دوافعك من استخدام هذه التطبيقات	29,3%	4,8%	28,6%	43,8%	0,0%	0,0%	20,0%
	أحيانا	Effectif	24	18	4	8	9	14	77
		% compris dans دوافعك من استخدام هذه التطبيقات	58,5%	85,7%	57,1%	50,0%	100,0%	87,5%	70,0%
	أبدا	Effectif	5	2	1	1	0	2	11
		% compris dans دوافعك من استخدام هذه التطبيقات	12,2%	9,5%	14,3%	6,3%	0,0%	12,5%	10,0%
Total		Effectif	41	21	7	16	9	16	110
		% compris dans دوافعك من استخدام هذه التطبيقات	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé بماذا تشعر عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة * استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي

			استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي		Total
			نعم كلها	بعضها فقط	
بماذا تشعر عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة	أشعر بالقلق والاضطراب	Effectif	5	5	10
		% compris dans استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي	14,7%	6,6%	9,1%
	أشعر بالملل والفراغ	Effectif	15	36	51
		% compris dans استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي	44,1%	47,4%	46,4%
	لا أشعر بشيء	Effectif	12	34	46
		% compris dans استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي	35,3%	44,7%	41,8%
	أشعر بشعور آخر أذكره	Effectif	2	1	3
		% compris dans استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي	5,9%	1,3%	2,7%
Total		Effectif	34	76	110
		% compris dans استخدام كل التطبيقات الموجودة في هاتفك الذكي	100,0%	100,0%	100,0%

Tableau croisé هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين * أكثر تطبيق تستخدمه يوميا

			أكثر تطبيق تستخدمه يوميا						Total
			فيسبوك	انستجرام	سناب شات	تيك توك	يوتيوب	أخرى أذكرها	
هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين	دائما	Effectif	2	6	1	1	0	1	11
		% compris dans أكثر تطبيق تستخدمه يوميا	15,4%	14,0%	12,5%	11,1%	0,0%	3,7%	10,0%
	أحيانا	Effectif	6	20	5	5	6	16	58
		% compris dans أكثر تطبيق تستخدمه يوميا	46,2%	46,5%	62,5%	55,6%	60,0%	59,3%	52,7%
	أبدا	Effectif	5	17	2	3	4	10	41
		% compris dans أكثر تطبيق تستخدمه يوميا	38,5%	39,5%	25,0%	33,3%	40,0%	37,0%	37,3%
Total		Effectif	13	43	8	9	10	27	110
		% compris dans أكثر تطبيق تستخدمه يوميا	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك * أنواع التطبيقات التي ترى أنها نافعة ومفيدة لك Tableau croisé

			أنواع التطبيقات التي ترى أنها نافعة ومفيدة لك						Total
			الترفيهية	لتثقيفية والتعليمية	الرياضية	الألعاب	التواصل الاجتماعي والدردشة	الدينية	
هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك	نعم	Effectif	15	32	6	9	15	22	99
		% compris dans أنواع التطبيقات التي ترى أنها نافعة ومفيدة لك	100,0%	88,9%	100,0%	75,0%	88,2%	91,7%	90,0%
	لا	Effectif	0	4	0	3	2	2	11
		% compris dans أنواع التطبيقات التي ترى أنها نافعة ومفيدة لك	0,0%	11,1%	0,0%	25,0%	11,8%	8,3%	10,0%
Total		Effectif	15	36	6	12	17	24	110
		% compris dans أنواع التطبيقات التي ترى أنها نافعة ومفيدة لك	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بتجاهل الآخرين لك * تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة Tableau croisé

			تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة			Total
			دائما	أحيانا	أبدا	
هل تشعر بتجاهل الآخرين لك	دائما	Effectif	0	6	4	10
		% compris dans تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة	0,0%	9,4%	15,4%	9,1%
	أحيانا	Effectif	15	26	14	55
		% compris dans تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة	75,0%	40,6%	53,8%	50,0%
	أبدا	Effectif	5	32	8	45
		% compris dans تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة	25,0%	50,0%	30,8%	40,9%
Total		Effectif	20	64	26	110
		% compris dans تلهيك التطبيقات الموجودة عندك عن واجباتك الدراسية والجلوس مع العائلة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك * تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل Tableau croisé

			تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل			Total
			دائما	أحيانا	أبدا	
هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك	نعم	Effectif	7	41	51	99
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل	70,0%	91,1%	92,7%	90,0%
	لا	Effectif	3	4	4	11
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل	30,0%	8,9%	7,3%	10,0%
Total		Effectif	10	45	55	110
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على الخروج مع الأهل	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما * تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع Tableau croisé

			تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع			Total
			دائما	أحيانا	أبدا	
هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما	دائما	Effectif	4	31	16	51
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع	30,8%	50,0%	45,7%	46,4%
	أحيانا	Effectif	7	24	10	41
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع	53,8%	38,7%	28,6%	37,3%
	أبدا	Effectif	2	7	9	18
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع	15,4%	11,3%	25,7%	16,4%
Total		Effectif	13	62	35	110
		% compris dans تفضيل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي على اللعب مع الأصدقاء في الشارع	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

بماذا تشعر عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة * استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية Tableau croisé

			استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية			Total
			دائما	أحيانا	نادرا	
بماذا تشعر عندما لا تستخدم الهاتف الذكي لفترة طويلة	أشعر بالقلق والاضطراب	Effectif	1	7	2	10
		% compris dans استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية	3,1%	13,0%	8,3%	9,1%
	أشعر بالملل والفراغ	Effectif	18	20	13	51
		% compris dans استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية	56,3%	37,0%	54,2%	46,4%
	لا أشعر بشيء	Effectif	13	24	9	46
		% compris dans استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية	40,6%	44,4%	37,5%	41,8%
	أشعر بشعور آخر أذكره	Effectif	0	3	0	3
		% compris dans استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية	0,0%	5,6%	0,0%	2,7%
Total		Effectif	32	54	24	110
		% compris dans استخدام الهاتف الذكي للعب الألعاب الالكترونية	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة * المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي Tableau croisé

			المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي				Total
			أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات	
هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة	نعم	Effectif	22	23	7	10	62
		% compris dans المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي	48,9%	71,9%	41,2%	62,5%	56,4%
	لا	Effectif	23	9	10	6	48
		% compris dans المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي	51,1%	28,1%	58,8%	37,5%	43,6%
Total		Effectif	45	32	17	16	110
		% compris dans المدة التي تقضيها في لعب الألعاب الإلكترونية عبر هاتفك الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تتجنب مصادقة الاخرين * تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي Tableau croisé

	تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	Total

			بمفردي	مع الاصدقاء	مع الاهل	
هل تتجنب مصادقة الاخرين	دائما	Effectif	4	8	1	13
		% compris dans تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	12,1%	12,1%	9,1%	11,8%
	أحيانا	Effectif	18	41	8	67
		% compris dans تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	54,5%	62,1%	72,7%	60,9%
	أبدا	Effectif	11	17	2	30
		% compris dans تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	33,3%	25,8%	18,2%	27,3%
Total		Effectif	33	66	11	110
		% compris dans تفضيل لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بتجاهل الآخرين لك * دوافع استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي Tableau croisé

			دوافع استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي						Total
			للتسلية والترفيه	لتنمية الذكاء والانتباه	للتعارف	لشغل أوقات الفراغ	حب الفضول	أخرى أذكرها	
هل تشعر بتجاهل الآخرين لك	دائما	Effectif	3	2	3	2	0	0	10
		% compris dans دوافع استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	7,3%	10,5%	42,9%	8,3%	0,0%	0,0%	9,1%
	أحيانا	Effectif	17	7	2	14	11	4	55
		% compris dans دوافع استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	41,5%	36,8%	28,6%	58,3%	73,3%	100,0%	50,0%
	أبدا	Effectif	21	10	2	8	4	0	45
		% compris dans دوافع استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	51,2%	52,6%	28,6%	33,3%	26,7%	0,0%	40,9%
Total		Effectif	41	19	7	24	15	4	110
		% compris dans دوافع استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك * ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي Tableau croisé

			ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي					Total
			متعة الفوز	الرسومات والموسيقى	نوعية وجودة اللعبة	وجود عنصر الإثارة	أخرى أذكرها	
هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك	دائما	Effectif	3	1	5	4	0	13
		% compris dans ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	6,1%	6,7%	15,6%	44,4%	0,0%	11,8%
	أحيانا	Effectif	19	8	17	1	0	45
		% compris dans ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	38,8%	53,3%	53,1%	11,1%	0,0%	40,9%
	أبدا	Effectif	27	6	10	4	5	52
		% compris dans ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	55,1%	40,0%	31,3%	44,4%	100,0%	47,3%
Total		Effectif	49	15	32	9	5	110
		% compris dans ما الذي يجذبك الى استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين * متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي Tableau croisé

			متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي				Total
			عند القلق والتوتر	عندما أكون وحيدا	بعد التعب من الدراسة	أخرى أذكرها	
هل تشعر بالوحدة عندما تكون مع الاخرين	دائما	Effectif	1	8	2	0	11
		% compris dans متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي	7,7%	14,0%	7,1%	0,0%	10,0%
	أحيانا	Effectif	10	27	14	7	58
		% compris dans متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي	76,9%	47,4%	50,0%	58,3%	52,7%
	أبدا	Effectif	2	22	12	5	41
		% compris dans متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي	15,4%	38,6%	42,9%	41,7%	37,3%
Total		Effectif	13	57	28	12	110
		% compris dans متى تلجأ إلى الألعاب عبر الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة * التحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي Tableau croisé

			التحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي			Total
			دائما	أحيانا	نادرا	
هل تشعر بأن الاحداث من حولك تتغير بسرعة كبيرة	نعم	Effectif	14	39	9	62
		% compris dans التحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي	43,8%	70,9%	39,1%	56,4%
	لا	Effectif	18	16	14	48
		% compris dans التحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي	56,3%	29,1%	60,9%	43,6%
Total		Effectif	32	55	23	110
		% compris dans التحكم في وقت لعب الألعاب عبر الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك * الألعاب التي تفضلها Tableau croisé

			الألعاب التي تفضلها									Total
			لعبة بابجي (PUBG)	ألعاب سباق السيارات (Need For Speed)	لعبة فري فاير (Free Fire)	لعبة كلاش أوف كلانس (Clash of Clans)	لعبة الدومينو والشطرنج	لعبة (PES)	لعبة وصلة والكلمات المتقطعة	لعبة كاندي كراش (Candy Crush)	ألعاب أخرى أذكرها	
هل يوجد في حياتك من يسعدك ويفرحك	نعم	Effectif	21	16	20	1	15	8	9	6	3	99
		% compris dans الألعاب التي تفضلها	80,8%	80,0%	100,0%	50,0%	100,0%	100,0%	100,0%	85,7%	100,0%	90,0%
	لا	Effectif	5	4	0	1	0	0	0	1	0	11
		% compris dans الألعاب التي تفضلها	19,2%	20,0%	0,0%	50,0%	0,0%	0,0%	0,0%	14,3%	0,0%	10,0%
Total		Effectif	26	20	20	2	15	8	9	7	3	110
		% compris dans الألعاب التي تفضلها	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل ترى أن وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخـرين ولا يهمهم * بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب Tableau croisé

			بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب				Total
			شعور عادي	أشعر بالقلق والتوتر	أشعر بالتعب	اشعر بالحماس	
هل ترى أن وجودك أو غيابك لا يؤثر في الاخـرين ولا يهمهم	دائما	Effectif	11	4	0	0	15
		% compris dans بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب	13,1%	30,8%	0,0%	0,0%	13,6%
	أحيانا	Effectif	41	4	4	2	51
		% compris dans بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب	48,8%	30,8%	100,0%	22,2%	46,4%
	أبدا	Effectif	32	5	0	7	44
		% compris dans بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب	38,1%	38,5%	0,0%	77,8%	40,0%
Total		Effectif	84	13	4	9	110
		% compris dans بماذا تشعر عندما تتوقف عن اللعب	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك * شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي Tableau croisé

			شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي					Total
			الفرح والسرور	الراحة	شعور عادي	القوة والشجاعة	أخرى أذكرها	
هل تشعر بأن الآخرين لا يهتمون بك	دائما	Effectif	1	3	9	0	0	13
		% compris dans شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	5,0%	23,1%	15,3%	0,0%	0,0%	11,8%
	أحيانا	Effectif	11	8	21	4	1	45
		% compris dans شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	55,0%	61,5%	35,6%	36,4%	14,3%	40,9%
	أبدا	Effectif	8	2	29	7	6	52
		% compris dans شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	40,0%	15,4%	49,2%	63,6%	85,7%	47,3%
Total		Effectif	20	13	59	11	7	110
		% compris dans شعورك عند لعب الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الذكي	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما * الألعاب التي تجذبك Tableau croisé

			الألعاب التي تجذبك						Total
			الألعاب الاستراتيجية	الألعاب العدوانية والخوف	الألعاب التعليمية	ألعاب الألغاز	ألعاب المغامرات	ألعاب محاكاة (واقعية	
هل تجد من يساعدك عندما تواجهك مشكلة ما	دائما	Effectif	10	6	7	10	9	9	51
		% compris dans الألعاب التي تجذبك	38,5%	31,6%	70,0%	52,6%	69,2%	39,1%	46,4%
	أحيانا	Effectif	14	8	1	4	4	10	41
		% compris dans الألعاب التي تجذبك	53,8%	42,1%	10,0%	21,1%	30,8%	43,5%	37,3%
	أبدا	Effectif	2	5	2	5	0	4	18
		% compris dans الألعاب التي تجذبك	7,7%	26,3%	20,0%	26,3%	0,0%	17,4%	16,4%
Total		Effectif	26	19	10	19	13	23	110
		% compris dans الألعاب التي تجذبك	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%